



**نوعية الأكل في الحجر المنزلي**  
**قد تكون قبالة صحية موقوتة**  
(مناقشة)



www.awsat.com

## «البتاغون» يتحسب لـ«أسوأ السيناريوهات»... وتحذير أممي من «شهادات المناعة»

# «كورونا» يختبر مؤسسات أميركا وولاياتها

واشنطن، هبة القديسي  
لندن، «الشرق الأوسط»

يختبر وباء «كورونا» مؤسسات أميركا وولاياتها، وتذخر خسائره بتداعيات طويلة المدى على الأصدقاء الصحية والاقتصادية والعسكرية. وبحوالي مليون إصابة وأكثر من 50 ألف وفاة، أصبحت الولايات المتحدة أكثر دولة متضررة من هذا الوباء. وأغلق الوباء اقتصادات عدة ولايات، وأحال الملايين إلى البطالة، وعرقل مهام الجيش الأقوى في العالم، وخسف بقيمة النفط الأميركي إلى مستويات غير مسبوقة، وعزى هشاشة النظام الصحي وأربك الجوية الأميركية، الجنرال ديف غولدفين إن «هزيمة الجيش هي الاستعداد لأسوأ السيناريوهات».

وانتشر الفيروس بين الجنود الأميركيين على متن مدمرات وحاملات طائرات بل وداخل مبنى «البتاغون» الذي قُصص أو الخي أو أجل مناورات عسكرية رئيسية كما قُصص الوجود الأميركي في سوريا والعراق. وقال رئيس أركان القوات الجوية الأميركية، الجنرال ديف غولدفين إن «هزيمة الجيش هي الاستعداد لأسوأ السيناريوهات».

ويشوق أن تدفع هذه الأزمة واشنطن إلى تعزيز قدرات الاستخبارات الطبية التي تنفذ عمليات تجسس لجمع معلومات عن قضايا صحية يمكن أن تؤثر على المصالح الأميركية.

من ناحية ثانية، وفيما تخطى عدد ضحايا الوباء مائتي ألف عالمياً، حذرت منظمة الصحة العالمية من إصدار «شهادات مناعة»، وقالت

أسس إنه لا توجد إشارات بعد على أن الأشخاص الذين أصيبوا بالفيروس باتت لديهم مناعة، معتبرة أن من شأن هذه الشهادات تشجيع الانتشار المستمر للوباء.

(تغطية شاملة في الداخل)



فاعل خير يعدّ الشورية لفقراء تجمعوا حوله قبل الإفطار في ظل «كورونا» بمدينة غزة (أ.ف.ب)

## تكشفها وثائق حصلت عليها الشرق الأوسط

# الأمم المتحدة... أساليب عمل جديدة في ظل الوباء

نيويورك، علي بردي

تحت وطأة جائحة «كوفيد 19» اضطرت الأمم المتحدة لإدخال قواعد جديدة في عملها، ليس أقلها عقد جلسات مجلس الأمن والجمعية العامة وغيرها من المنظمات الدولية عبر الفيديو بسبب نقشي الوباء في نيويورك، مما أدى عملياً إلى

تغيير طرق التفاوض وعمليات اتخاذ القرارات.

وبسبب إجراءات العزل والحجر والتباعد الاجتماعي ألغى التواصل الشخصي لأغراض التشاور والتفاوض، بما تضمنه من وسائل تراوحت بين الإقناع والضغط بوسائل متفاوتة ومختلفة، فضلاً عن استمزاز الآراء وقصص الفرص

وتغيير طرق التفاوض وعمليات اتخاذ القرارات.

وبسبب إجراءات العزل والحجر والتباعد الاجتماعي ألغى التواصل الشخصي لأغراض التشاور والتفاوض، بما تضمنه من وسائل تراوحت بين الإقناع والضغط بوسائل متفاوتة ومختلفة، فضلاً عن استمزاز الآراء وقصص الفرص

غير أن ذلك بدا غير منطقي، رغم أن طابع قرارات الجمعية العامة غير ملزم، وبناءً عليه، وثائق، حصلت عليها «الشرق الأوسط»، في شأن التغلب على هذه المسألة وغيرها، لكي يتسنى عمل هيئات الأمم المتحدة مع نصوص ميثاقها.

(تفاصيل ص 3)

## اتهمته بتنفيذ مخطط «حزب الله»

# قيادات سنية في لبنان تهاجم دياب

بيروت، كارولين عاكوم

هاجمت قيادات سنية رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب على خلفية كلامه الذي كان موجهاً ضد حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، ومن خلفه السياسات المالية والاقتصادية في السنوات الماضية.

ويعد البيان عالي السقف الذي أصدره رئيس الحكومة السابق سعد الحريري رداً على دياب متحدثاً عن «مرحلة الانتقام من مرحلة كاملة بفتحونها على مصراعها وكلفوا رئاسة الحكومة للهجوم فيها، حيث يحقق دياب أحلامهم في تصفية

النظام الاقتصادي الحر»، جاءت أبرز الردود أمس، من حركتي «حزب الله» والتيار الوطني الحر اللذان شكلا الحكومة، وهي لا تستهدف طائفة بعينها إنما تستهدف لبنان بنظامه السياسي والاقتصادي والمالي كما الميثاق». وأضافت: «منذ تشكيل الحكومة يحاول (حزب الله) الإمساك أكثر بمقدرات هذه الدولة، وما هو يحرك دياب كما يريد لتنفيذ أهدافه». ومع تشديد المصادر على أن رؤساء الحكومة السابقين لن يسكتوا وسيكون لهم موقف في الأيام المقبلة، أكدت أن تحركهم لم ولن ينطلق من موقع سني إنما من موقع وطني».

وقالت مصادر رؤساء الحكومة السابقين، لـ«الشرق الأوسط»، إن «كلام دياب هو

(تفاصيل ص 8)

## أقرت السجن أو الغرامة بدليلين للعقوبة

# السعودية تعزز حقوق الإنسان بإلغاء الجلد

جدة، عائشة جمعري

خطت السعودية خطوة مهمة أخرى في إطار إصلاحاتها في مجال حقوق الإنسان وتعزيزها بإلغاء عقوبة الجلد، وإقرار السجن أو الغرامة كعقوبتين بديلتين لها. وقال الدكتور عواد رئيس هيئة حقوق الإنسان السعودية الرسمية، في تصريح صحافي نقلته وكالة «رويترز» إن «هذا الإصلاح خطوة مهمة إلى الأمام في برنامج السعودية لحقوق الإنسان».

ورجحت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بهذه الخطوة، وقال رئيسها الدكتور مفلح القحطاني لـ«الشرق الأوسط» إن القرار «يمثل نقلة نوعية

في فلسفة العقاب أمام القضاء السعودي، ونأمل أن يواكب ذلك إقرار العديد من العقوبات البدنية إلى جانب عقوبة السجن والغرامة، كما أن هذا القرار سيساهم في تحسين صورة المملكة خارجياً، حيث يعمد البعض إلى انتقاد المملكة لتطبيقها مثل هذه العقوبة».

بمؤدوره، قال القاضي والمحامي الدكتور محمد

الجدلازي القاضي لـ«الشرق الأوسط»، إن هذا الإلغاء جاء لعدة اعتبارات، منها عدم التفاوت في أحكام الجلد، موضحاً أن بعض المخالفات قد يصدر بها 100 جلدة، وتأتي مخالفة أشد منها، ثم يحكم باقل من 100 جلدة، إضافة إلى ملاحظات بعض المنظمات والهيئات الحقوقية.

(تفاصيل ص 9)

## تسريبات إسرائيلية بأن واشنطن لن تسمح بالضم

(ص 6)

## إبادة الأرمن» تصعد التوتر بين تركيا وأميركا

(ص 10)

## 10 ممارسات شخصية تسهم في إقناذ الأرض

(بينة ص 11)

## اتهامات لـ«الوفاق» بقصف شاحنات لنقل الطعام

# قلق أوروبي على ليبيا... ومطالبة بـ«هدنة إنسانية»

القاهرة، خالد محمود

وجه وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وإيطاليا، وكبير دبلوماسيي الاتحاد الأوروبي دعوة مشتركة، أمس، لإبرام «هدنة إنسانية» في ليبيا، مشددين على أنه «ينبغي على كل الأطراف استئناف محادثات الليبية إلى استسلام روح شهر رمضان المبارك، واستئناف المحادثات في سبيل وقف حقيقي لإطلاق النار».

وزراء خارجية فرنسا جان إيف لو دريان وإيطاليا لويجي دي مايو وألمانيا هايكو ماس: «نود ضم أصواتنا إلى الأمين العام للأمم المتحدة (أنطونيو غوتيريش، والقائمة بأعمال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا ستيفاني وليامز في دعوتها إلى هدنة إنسانية في ليبيا... ندعو جميع الأطراف الليبية إلى استسلام روح شهر رمضان المبارك، واستئناف المحادثات في سبيل وقف حقيقي لإطلاق النار».

في غضون ذلك، هدد «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، بالرد على قصف شنته القوات الموالية لحكومة «الوفاق» في برناسة فائز السراج، على بلدة ترهونة، الواقعة على بعد 65 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة طرابلس، واتهمها باستهداف شاحنات نقل الطعام. وقال اللواء أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم «الجيش الوطني»، إن مدينة ترهونة

تعرضت لقصف صاروخي من الميليشيات الإرهابية بأكثر من عشرين صاروخاً، سقطت كلها على منازل ومناطق مدنية، مشيراً إلى أنه يتم حصر الأضرار وتوثيقها. ويعمد اعتبر في بيان، أصدره في ساعة مبكرة من صباح أمس، أن استهداف المدنيين جريمة حرب يعاقب عليها القانون، دعا المسماري بعثة الأمم المتحدة في ليبيا للاضطلاع بواجباتها، وإدانة «الإرهابيين الحقيقيين»، وقال

إن رد القوات المسلحة «جاهز وقادم لا محالة». ميدانياً، أسقطت منصات الدفاع الجوي لـ«الجيش الوطني» طائرة «رون» تركية، فور دخولها منطقة الحظر الجوي في جنوب طرابلس. ونعت «الكتيبة 134 مشاة» بـ«الجيش الوطني»، التي تتولى قتلاً إثر استهداف طيران تركي مسير لها.

(تفاصيل ص 2)

## «رياح روسية» على سوريا تترك «مجموعة أستانة»

لندن، إبراهيم حميدي

تكتفت في الأيام الأخيرة الاتصالات بين الأطراف الثلاثة «الضامنة» لمسار أستانة، موسكو وانقرة وطهران، لاستعادة التنسيق بينها بعد «رياح روسية» هبت على سوريا وخلطت أوراقاً بين الدول الثلاث. وأوضح دبلوماسي غربي: «هناك تياران في موسكو: الأول تمثله وزارة الدفاع وجهان الاستخبارات العسكرية؛ والآخر تمثله وزارة الخارجية ومراكز أبحاث تدور في فلكها ما يكون الكرمليين هو الفاصل بين الاتجاهين، والمرجح لرأي على

آخر حسب أولوياته»، لافتاً إلى أن الحملة الإعلامية الأخيرة على دمشق، التي جاءت من مؤسسات تابعة لـ«مجموعة فاغنر» أو «طبايح الكرمليين»، وجرى «تطعيمها» لاحقاً بمقالات نارية في صحيفة «برافدا» وعلى مواقع فكرية توصف بأنها رسمية؛ لا يمكن أن تأتي من دون غطاء سياسي، خصوصاً في بلد مثل روسيا، حيث لكل إشارة معنى. وأشار الدبلوماسي إلى ثلاثة أسباب وراء «الرياح الروسية»، تشمل الضغط على دمشق للالتزام بالاتفاقات العسكرية بين موسكو وانقرة حول إدلب وتذكيرها بالتهامات الروسية

(تفاصيل ص 6)

## بيان ثنائي نادر لبوتين وترمب

# يستحضر «الكفاح المشترك» ضد النازية

موسكو، راند جبر

ويعدّ اللقاء بين القوات الأميركية والسوفياتية على نهر إلبه في ألمانيا في 25 أبريل (نيسان) 1945 محطة أساسية في الحرب العالمية الثانية، كانت بمثابة إيدان بهزيمة النازية. وأفاد بيان نادر، صادر عن الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترمب في الذكرى 75 لانعقاده، بأن هذا اللقاء الذي جاء في إطار كفاح مشترك ضد النازية، بثّعت كيف أن البلدين يمكنهما العمل معاً. وجاء في بيان نشره الكرملين والبيت الأبيض أن ذلك «مثال على

كيفية تمكن بلدنا من وضع الخلاقات جانباً وبناء الثقة والتعاون باسم هدف مشترك». وأضاف: «بينما نعمل اليوم لمواجهة أهم التحديات في القرن الحادي والعشرين، فإننا نشيد ببسالة وشجاعة كل الذين قاتلوا معاً من أجل هزيمة الفاشية». وتابع: «لن ينسى معلمهم البطولي أبداً». وفي شريط فيديو نشر على «تويتري»، قال السفير الأميركي لدى روسيا جون سوليفان، إن الاجتماع في فلكها «رمز لما يمكننا تحقيقه عندما نعمل معاً من أجل قضية مشتركة».

لوس أنجلوس، محمد رضا دبي - الرياض، «الشرق الأوسط»

في ثاني أيام شهر رمضان بدأت صورة المسلسلات الدرامية المعروضة تتضح قليلاً وإن كانت الانطباعات الأولى لبعض النقاد تتفق في أن المسلسلات اتبعت خطأ نمطياً في أحداثها خوفاً من التجديد غير المضمون. ويتجسد ذلك في «فالنتينو» (إم بي سي وقنوات أخرى) الذي يقود بطولته عادل إمام ويخرجه وتذوّعت المسلسلات المعروضة على التلفزيونات العربية ما بين

التراجيديا والكوميديا واستلهاهم التاريخ. وجنحت المسلسلات الخليلية إلى الدراما في معظمها مع وجود الكوميديا في نطاق أقل. وتتضمن الدورة البرامجية لمجموعة «إم بي سي» عدداً من الإنتاج الخليجي يتميز منه مسلسل «مخرج 7» الكوميدي السعودي من نمط «الاسيت كوم»، الذي شارك فيه الممثل ناصر القصبي، وهو يسلط الضوء على التغيرات الكبيرة والمتلاحقة التي طرأت على المجتمع السعودي خلال السنوات الأخيرة وانعكاساتها على أسرة سعودية من الطبقة الوسطى. المسلسلات السعودية والخليجية

الأخرى برز منها مسلسل «أم هارون» واستوحيت قصته من أحداث تاريخية في المنطقة، وهو من بطولة الفنانة الكويتية المخضرمة حياة الفهد. وحظي المسلسل الذي تعرضه شبكة «إم بي سي»، بنقاشات عدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تتحدث عن تفاصيله وأحداثه التاريخية في المنطقة. مسلسل «الساحر» سجل حضوراً مميزاً بفهم وممارسة أعلى شأناً من سواها. ويضع المسلسل مشاهديه أمام شخصياته الرئيسية، ويفتح الباب مباشرة على الحكمة التي تؤسس ما سيلي. (تفاصيل يوميات الشرق)



مشهد من مسلسل «أم هارون»

كل عام وأنتم بخير، أعاده الله علينا  
وعليكم باليمن والبركات،  
ونسأل الله تعالى أن يحفظ البلاد والعباد  
مجموعة سامبا المالية خاصة لرعاية وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.





على مزاولة نشاطات التمويل المحددة في النظام أو ما يوحى بمعناها، أو أن يستعمل في وثائقه، أو أوراقيه، أو إعلانيته، وأي لفظ أو عبارة ترادفها، كما حددت الفقرة الثانية من المادة الخامسة والثلاثين عقوبة مخالفة النظام.

نظام مراقبة شركات التمويل تحظر مزاولة أي من نشاطات التمويل المحددة في النظام إلا بعد الحصول على ترخيص بذلك وفق أحكام هذا النظام، أو الأنظمة المرعية الأخرى، ويحظر على أي شخص غير مرخص له أن يستعمل (بأي وسيلة) ما يدل

واوضح الشيخ الصمغاني أن الأمر الملكي الكريم تضمن الربط الإلكتروني مع مؤسسة النقد العربي السعودي لإنفاذ موحيه ووضع الآليات والترتيبات اللازمة بالشراكة بين الجهتين. يذكر أن المادة الرابعة من

تمويلهم بطرق غير نظامية، لا تراعي وضع المدين الائتماني ومدى قدرته على الوفاء؛ إضافة إلى تحميله اعباء مرتفعة جراء تمويل لا يخضع لرقابة وإشراف الجهة المختصة بمراقبة شركات التمويل؛ مما سيسهم في الحد من النشاط، مما سيؤذي إلى عدم قدرة المدين على تنفيذ التزاماتها.

الصمغاني وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء مضامين أمر خادم الحرمين الشريفين، مؤكداً أن الضوابط الجديدة ستحد من مزاولة نشاط التمويل لغير المرخص لهم بمزاولة هذا النشاط، مما سيسهم في الحد من استغلال تعثر المدينين من خلال

التمويل بما يكفل دقة رصد المخالفين وتسريع محاكمتهم وإيقاع العقوبات المقررة عليهم نظماً؛ بما يضمن حماية الاقتصاد، والمنع من استغلال احتياجات العموم بتمويلهم بطرق غير نظامية. وتضمن الشيخ الدكتور وليد

الرياض؛ «الشرق الأوسط»، أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً يقضي بوضع ضوابط تضمن الحد من ممارسة نشاط التمويل من غير المرخص لهم وفق نظام مراقبة شركات

## أمر ملكي شدد على رصد المخالفين وتسريع الأحكام والعقوبات

# تحرك سعودي لوضع ضوابط تحد من ممارسة التمويل بلا ترخيص

## تأييد أوروبي للمطالب الدولية بإبرام «هدنة إنسانية» جديدة

# «الجيش الليبي» يتوعد قوات «الوفاق» بعد قصف ترهونة

القاهرة، خالد محمود

هدد «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، بالرد على قصف سنته القوات الموالية لحكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج، على بلدة ترهونة، الواقعة على بعد 65 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس.

وقال اللواء أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم «الجيش الوطني»، إن مدينة ترهونة تعرضت لقصف صاروخي من الميليشيات الإرهابية بأكثر من عشرين صاروخا، سقطت كلها على منازل ومناطق مدنية، مشيراً إلى أنه يتم حصر الأضرار وتوثيقها.

وبعدما اعتبر في بيان، أصدره في ساعة مبكرة من صباح أمس، أن استهداف المدنيين جريمة حرب يعاقب عليها القانون، دعا المسماري بعثة الأمم المتحدة في ليبيا للإطلاع بواجباتها، وإدانة «الإرهابيين الحقيقيين»، وقال إن رد القوات المسلحة «جاهز وقادم لا محالة».

وتعتبر ترهونة قاعدة الإمداد الرئيسية والمهمة للجيش الوطني، حيث توفر قوة بشرية محلية لحملته العسكرية، وكانت قوة حماية مدينة ترهونة، التابعة لحكومة السراج، قد أعلنت أمس في بيان مقتضب، أن مدفعيتها قصفت تمرکزات لما وصفها بـ«ميليشيات إجرامية» بمحيط المدينة، بينما أعلن المتحدث باسم قوات حكومة السراج، المشاركة في عملية «بركان الغضب»، العقيد محمد قنونو، أنها شنت مساء أول من أمس، ثلاث غارات



سكان في طرابلس خرجوا لاقتناء مواد غذائية لشهر رمضان في ظل الحجر الصحي (أ.ب)

جوية استهدفت صهريج وقود، وإمدادات لقوات الجيش الوطني في محيط بني وليد، كانت في طريقها إلى مدينة ترهونة. وأشار قنونو إلى أن قوات «الوفاق» تواصل عملياتها برأ وبحراً وجواً، وفقاً للخطة التي وضعتها غرفة العمليات في إطار عملية «عاصفة السلام»، رداً على القصف المتواصل لأحياء العاصمة طرابلس.

وأضاف المتحدث في تصريحات تلفزيونية، أمس، أن سلاح الجو التابع لحكومة السراج استهدف سيارة وقود وألية عسكرية بين منطقتي تينانيا واشميج، كانت في طريقها لقوات الجيش. ولقي ثلاثة مدنيين حتفهم جراء قصف عشوائي تعرضت له

بلدية عين زارة جنوب العاصمة طرابلس، وفقاً لما أعلنه المتحدث باسم وزارة الصحة في حكومة السراج، فيما تحدثت وسائل إعلام محلية موالية لحكومة السراج، مساء أول من أمس، عن سقوط ثلاثة صواريخ أطلقتها قوات الجيش على منطقة سوق الجمعة وسط العاصمة طرابلس. في المقابل، أسقطت منصات الدفاع الجوي للجيش الوطني طائرة «رون» تركية، فور دخولها منطقة الحظر الجوي في جنوب طرابلس.

ونعت «الكتيبة 134 مشاة» بـ«الجيش الوطني»، التي تتولى تأمين قاعدة الوطية الجوية، اثنين من عناصرها، قالت إنهما قتل إثر استهداف طيران تركي مسير.

في غضون ذلك، وجه وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وإيطاليا، وكبير دبلوماسيي الاتحاد الأوروبي دعوة مشتركة، أمس، لإبرام هدنة إنسانية في ليبيا، وقالوا إنه ينبغي على كل الأطراف استئناف محادثات السلام.

وأضاف وزراء الخارجية في بيان حمل توقيع جوزيب بوريل، ممثل السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، ووزراء خارجية فرنسا جان إيف لو دريان وإيطاليا لويجي دي مايو وألمانيا هايكو ماس، «نود ضم أصواتنا إلى الأمين العام للأمم المتحدة (أنطونيو) غوتيريش، والقائمة بأعمال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا ستيفاني وليامز في دعوتهما

إلى هدنة إنسانية في ليبيا». وأضاف البيان موضحاً: «ندعو جميع الأطراف الليبية للحرب في طرابلس»، مشيراً إلى أن «أعداد المقاتلين المحندين الذين وصلوا إلى العاصمة عبر مطاري معبيقة، ومصراة الدولي، وأنهم يتقاضون أموالاً مقابل مشاركتهم في الحرب.

وقال «المرصد السوري» في بيان أمس، إن تركيا «جندت قرابة 10 آلاف مقاتل للحرب في طرابلس»، مشيراً إلى أن «أعداد المقاتلين المحندين الذين وصلوا إلى الأراضي الليبية حتى الآن، بلغ 7400 (مرتزق)، بينهم مجموعة غير سورية، في حين أن عدد المحندين الذين وصلوا إلى المعسكرات التركية لتلقي التدريب بلغ نحو 2500 مجند».

ونوه المرصد السوري إلى أن «هناك المئات من المقاتلين يتحضرون للانتقال إلى سوريا، حيث تستمر عملية تسجيل قوائم أسماء جديدة من فصائل (الجيش الوطني) بأمر من

## قطع للشوارع واحتجاجات ليلية نددت بـ«الشرعية» و«الانتقالي»

# استياء في عدن بسبب توقف الخدمات وتباطؤ معالجة آثار السيول

عدن، «الشرق الأوسط»

لم يعر السكان في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن أي انتباه للتراشق الإعلامي المتواصل بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، إذ اندفع المئات منهم لقطع الشوارع في عدد من الأحياء وتنظيم احتجاجات ليلية تطالب بسرعة عودة خدمات الماء والكهرباء ومعالجة آثار السيول. وأكد عدد من المحتجين الذين خرجوا إلى شوارع عدن ليل الجمعة وأشعلوا النار في إطارات السيارات المتالفة لـ«الشرق الأوسط»، أنهم معنيون فقط «بحصولهم على الخدمات مثل الكهرباء والماء ومعالجة أضرار السيول ولا يعينهم الصراع القائم

بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي»، الذي قالوا إنه انعكس سلباً على المدينة وسكانها. وكانت موجة حادة من السيول والأمطار ضربت المدينة الانتقالي الجنوبي، وغمرت أغلب شوارعها وتسببت في وفاة 10 أشخاص على الأقل عرفاً إضافة إلى تضرر نحو 100 منزل تضررا كليا أو جزئياً فضلا عن غرق مئات السيارات وتوقف خدمات الكهرباء وإلاء عن الأحياء.

ورغم توجيهات الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي للحكومة بسرعة إعادة السكان إلى وظائفهم إلا أن الحال تبدلت إلى تراشق سياسي وإعلامي بين الحكومة الشرعية والمجلس

الانتقالي الجنوبي. وفي حين لا يزال الكثير من الشوارع مغضرة بالمياه في العديد من شوارع المدينة وأحيائها حرص مركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن على القيام بأعمال الإنقاذ والإيواء وتقديم المساعدات الغذائية للمتضررين. بشأن إلى أن الحكومة الشرعية عززت السلطات المحلية في المدينة بمليار ريال يمني (الدولار يقدر بحوالي 600 ريال يمني هذه الأيام) غير أنها عادت واتهمت الانتقالي الجنوبي بأنه أعاق عودة رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة إلى عدن، وهو الأمر الذي قال «الانتقالي» في بيان مضاد بأنه يأتي في سياق التصعيد ضد الحكومة الشرعية.

وفي ظل هذه التطورات أعلنت وزارة الكهرباء والطاقة في الحكومة اليمنية عن عودة الكهرباء تدريجياً إلى عدن، وذلك بعد عودة محطة الحسوة وإحدى محطات الطاقة المشتركة إلى الخدمة. وأوضح وكيل الوزارة المهندس عبد الحكيم فاضل في تصريحات رسمية أن إحدى محطات الطاقة المشتركة عادت إلى الخدمة عقب توقفها لأيام وذلك بعد لحظات من عودة محطة الحسوة، مشيراً إلى أن ذلك سوف يسهم بتحسين خدمة الكهرباء بعدن.

وقال «الانتقالي» بأنه «يفتقر للمسؤولية في التعامل مع جهود تطبيق اتفاق الرياض، ولا عند الاستمرار في تعطيل مؤسسات

الدولة من القيام بمسؤولياتها وواجباتها، بل تتجاوز ذلك إلى التسبب في مفاقمة الكارثة التي ضربت العاصمة المؤقتة عدن وحاصرت أبناءها في وقت تحتاج فيه عدن لتكاتف كل الجهود والعمل بمسؤولية لتخفيف معاناة المواطنين وجبر وتعويض المتضررين وإصلاح الممتلكات العامة والخاصة».

من جهته قال المجلس الانتقالي الجنوبي في بيان مضاد إنه يدع هذا التصعيد بمنع عودة الحكومة الشرعية إلى عدن، مشيراً إلى أنها لم تعد حكومة شرعية وإلى أنها فقدت صلاحيتها بموجب «اتفاق الرياض» مجدداً، اتهاماته لها بـ«الفشل والفساد».

وكانت القوات الموالية للعاصمة المؤقتة والخسائر الفادحة في الأرواح والممتلكات الخاصة والعامة». وذكر البيان الحكومي أن الأوضاع الصعبة للمواطنين الذين يقاسون صنوف المعاناة وتدنى مستوى الخدمات منذ أحداث أغسطس (آب) الماضي والتي فاققتها كارثة السيول غير المسبوقة في العاصمة المؤقتة عدن مؤخراً.

وأشار إلى أن «إعاقة عودة الحكومة إلى عدن لا تتوقف عند الإصرار على إفشال الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة والمملكة العربية السعودية لتحقيق انقراض في تنفيذ اتفاق الرياض، ولا عند الاستمرار في تعطيل مؤسسات

معين عبد الملك». وأكد فاضل، أن محطة الحسوة عادت بقدرة 55 ميغا وات قابلة للزيادة في غضون الساعات المقبلة وذلك من شأنه سوف يقلل من ساعات الإطفاء واستمرار الجهود لتخسين خدمات الكهرباء.

وكانت الحكومة الشرعية حملت المجلس الانتقالي مسؤولية عرقلة عودتها إلى العاصمة المؤقتة عدن، واتهمت في بيان رسمي جماعات مسلحة تابعة له بالانتشار في محيط مطار عدن لمنع عودة رئيس الحكومة.

وصفت الحكومة ما قام به مسلحو «الانتقالي» بأنه «يفتقر للمسؤولية في التعامل مع جهود تطبيق اتفاق الرياض، وفي مواجهة الآثار الكارثية للسيول التي طالت

التي تبذلها الحكومة والمملكة العربية السعودية لتحقيق انقراض في تنفيذ اتفاق الرياض، ولا عند الاستمرار في تعطيل مؤسسات

النار لمدة شهر اعتباراً من الخميس الماضي الموافق الثالث والعشرين من أبريل (نيسان).

وكان المتحدث الرسمي باسم المالكي - بناء على إعلان قيادة القوات المشتركة للتحالف في الثامن من أبريل (نيسان) الجاري - بوقف إطلاق النار لمدة أسبوعين، وبناء على طلب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيت، لوقف إطلاق النار في المناطق الشمالية والجنوبية، لوقف إطلاق النار لإتاحة الفرصة لإحراز التقدم في المفاوضات مع الطرفين حول وقف إطلاق نار دائم، وكذلك الاتفاق على أهم التدابير الاقتصادية والإنسانية، والاستئناف العملية السياسية، واستمراراً لجدية ورغبة التحالف

للتخفيف من معاناة الشعب اليمني الشقيق والعمل على مواجهة جائحة كورونا ومنعه من الانتشار مع حلول شهر رمضان الكريم.

ونقلت وكالة «واس» عن المالكي قوله «إن قيادة القوات المشتركة للتحالف تحدد التأكيد على أن الفرصة لا تزال مهيأة لتضاريف كافة الجهود للتوصل إلى وقف شامل ودائم لإطلاق النار في اليمن، والتوافق على خطوات جديدة وملموسة ومباشرة لتخفيف من معاناة الشعب اليمني وستدم بشكل كبير كافة هذه الخطوات

والمعاصرة مع الأمم المتحدة في سبيل التوصل إلى حل سياسي شامل وعادل يتفق عليه اليمنيين».

ولم تعلق الجماعة الحوثية على تجديد التحالف للهدنة باستثناء التشكيك فيها من بعض قادة الجماعة على مواقع التواصل الاجتماعي كما هو الحال مع القيادي محمد علي الحوثي الذي يعد الحاكم الفعلي لمجلس حكم الجماعة الانقلابي.

وفي حين اعترفت الميليشيات الحوثية أنها شنت هجمات واسعة على القوات الحكومية يوم الجمعة شرق مدينة الحزم وهي مركز محافظة الجوف زعمت أنها سيطرت على معسكر للجيش اليمني.

وفي محافظة الحديدة (غرب) أفادت مصادر عسكرية يمنية أن لغماً حوثياً زرعته الجماعة أودى

بعشرة أشخاص بين قتل وجرح، وذلك استمراراً لعشرات الحوادث من هذا النوع في جهات السواحل الغربية.

وتقل المركز الإعلامي لألية العمالة الحكومية عن مصادر طبية ومحلية قولها إن «انفجار عبوة ناسفة من مخلفات ميليشيات الحوثي أودى بحياة مواطنين اثنين وإصابة ثمانية آخرين حيث انفجرت العبوة الناسفة الحوثية بحافلة كانت تقل مسافرين في موقع الصفارية بمنطقة الجاح التابعة لمديرية بيت الفقيه».

وذكر المركز أن الواقعة تذكر بسقوط العشرات من المدنيين في الساحل الغربي، بين قتل وجرح، نتيجة انفجار عبوات

## 223 مقاتلاً قُضوا في معارك على جبهات طرابلس ومصراتة

# «المرصد السوري»: 10 آلاف «مرتزق» تجنّد لهم تركيا للقتال في ليبيا

القاهرة، جمال جوهر

باتت عمليات إسقاط الطائرات المسيّرة (درون) في سماء العاصمة الليبية طرابلس، والقبض على عناصر من المقاتلين الأجانب «المرتزقة» أمراً اعتيادياً من قوات «الجيش الوطني»، وهو الأمر الذي أشارت إليه وأكدهت إحصائيات «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس.

وتحفل مواقع التواصل الاجتماعي في ليبيا بمقاطع فيديو تُسيرة مقاتلين أجانب، ضبطنهم قوات «الجيش الوطني»، وهم يعترفون بأنهم وصلوا إلى العاصمة عبر مطاري معبيقة، ومصراة الدولي، وأنهم يتقاضون أموالاً مقابل مشاركتهم في الحرب.

وقال «المرصد السوري» في بيان أمس، إن تركيا «جندت قرابة 10 آلاف مقاتل للحرب في طرابلس»، مشيراً إلى أن «أعداد المقاتلين المحندين الذين وصلوا إلى الأراضي الليبية حتى الآن، بلغ 7400 (مرتزق)، بينهم مجموعة غير سورية، في حين أن عدد المحندين الذين وصلوا إلى المعسكرات التركية لتلقي التدريب بلغ نحو 2500 مجند».

ونوه المرصد السوري إلى أن «هناك المئات من المقاتلين يتحضرون للانتقال إلى سوريا، حيث تستمر عملية تسجيل قوائم أسماء جديدة من فصائل (الجيش الوطني) بأمر من

الاستخبارات التركية»، لكنه تحدث عن «رفض بعض الفصائل للانتقال إلى ليبيا، مما عرّضها لضغوط كبيرة وتهديدها بإيقاف الدعم عنها لإجبارها على إرسال دفعات جديدة من مقاتليها إلى ليبيا».

وسبق للمتحدث باسم «الجيش الوطني» اللواء أحمد المسماري، القول إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، نقل ما يقرب من 7500 «مرتزق» إلى الأراضي الليبية، وذهب إلى أن قادة المرتزقة السوريين يحصلون على ملايين الدولارات مقابل ذلك.

ولمواجهة اعترافات العناصر، التي يتم اعتقالها في طرابلس، بحصولها على أجر شهري للقتال، قبل ترحيلها إلى بنغازي لاستكمال التحقيق معها، قال المرصد «إنه علم بأن قادة المجموعات التي وصلت مؤخراً أوعزت إلى مقاتليها بعدم الحديث عن المقابل المادي الشهري، الذي يتقاضونه، كما نُهت عليهم في أثناء حديثهم مع أشخاص ليبيين، بأنه يجب عليهم تأكيد أنهم قدوموا إلى هناك لمساعدة الشعب الليبي، وليس من أجل المال».

وذهب المرصد إلى أن «الفصائل السورية تحاول تلميع صورتها في ليبيا أمام الرأي العام، بعد تسرب الأوضاع السيئة التي تعيشها تلك الفصائل، وندم عدد كبير منهم على ذهابهم إلى هناك».

ومع تزايد استخدام المقاتلين الأجانب والدفع ستيفاني وليامز، كانت هؤلاء القتلى قضا خلال الاشتباكات على محاور حي صلاح الدين جنوب العاصمة، ومحور الرملة قرب مطار طرابلس، ومحور مشروع الهضبة، بالإضافة لمعارك مصراتة.

وكان عضو مجلس النواب الليبي سعيد امعيب، قد صرح بأن الجنود في محاور القتال «يعتقلون كل يوم أعداداً من المرتزقة السوريين، وغيرهم من جنسيات مختلفة، يقتلون مع الميليشيات، وعند التحقيق معهم يقولون إن تركيا نقلتهم إلى ليبيا لقتال (الجيش الوطني)».

المقاتلين الأجانب والدفع بهم في حرب طرابلس، قالت ستيفاني وليامز، القائمة بأعمال مبعوث الأمم المتحدة الخاص لدى ليبيا بـ«الإثابة»، في مؤتمر صحافي عبر «الإنترنت» نهاية الأسبوع الماضي، إن ليبيا تحولت إلى حقل تجارب لكل أنواع الأسلحة الجديدة، مع إرسال أسلحة ومقاتلين إليها... إنها حقاً حرب بالوكالة مزدهرة».

ورأى المرصد السوري أن مشاركة «المرتزقة» كانت لها دور في قلب موازين القوى في معارك غرب ليبيا، وقال إن حصيلة القتلى في صفوف الفصائل الموالية لتركيا، جراء العمليات العسكرية في ليبيا، وصلت إلى 223 مقاتلاً، بينهم عناصر من فصائل اللواء المعتمض، وفرقة السلطان مراد، ولواء صفور الشمال، والحمرات، وسليمان شاه».

وانتهى المرصد إلى أن هؤلاء القتلى قضا خلال الاشتباكات على محاور حي صلاح الدين جنوب العاصمة، ومحور الرملة قرب مطار طرابلس، ومحور مشروع الهضبة، بالإضافة لمعارك مصراتة.

وكان عضو مجلس النواب الليبي سعيد امعيب، قد صرح بأن الجنود في محاور القتال «يعتقلون كل يوم أعداداً من المرتزقة السوريين، وغيرهم من جنسيات مختلفة، يقتلون مع الميليشيات، وعند التحقيق معهم يقولون إن تركيا نقلتهم إلى ليبيا لقتال (الجيش الوطني)».

وذهب المرصد إلى أن «الفصائل السورية تحاول تلميع صورتها في ليبيا أمام الرأي العام، بعد تسرب الأوضاع السيئة التي تعيشها تلك الفصائل، وندم عدد كبير منهم على ذهابهم إلى هناك».

ومع تزايد استخدام المقاتلين الأجانب والدفع بهم في حرب طرابلس، قالت ستيفاني وليامز، القائمة بأعمال مبعوث الأمم المتحدة الخاص لدى ليبيا بـ«الإثابة»، في مؤتمر صحافي عبر «الإنترنت» نهاية الأسبوع الماضي، إن ليبيا تحولت إلى حقل تجارب لكل أنواع الأسلحة الجديدة، مع إرسال أسلحة ومقاتلين إليها... إنها حقاً حرب بالوكالة مزدهرة».

ورأى المرصد السوري أن مشاركة «المرتزقة» كانت لها دور في قلب موازين القوى في معارك غرب ليبيا، وقال إن حصيلة القتلى في صفوف الفصائل الموالية لتركيا، جراء العمليات العسكرية في ليبيا، وصلت إلى 223 مقاتلاً، بينهم عناصر من فصائل اللواء المعتمض، وفرقة السلطان مراد، ولواء صفور الشمال، والحمرات، وسليمان شاه».

وانتهى المرصد إلى أن هؤلاء القتلى قضا خلال الاشتباكات على محاور حي صلاح الدين جنوب العاصمة، ومحور الرملة قرب مطار طرابلس، ومحور مشروع الهضبة، بالإضافة لمعارك مصراتة.

وكان عضو مجلس النواب الليبي سعيد امعيب، قد صرح بأن الجنود في محاور القتال «يعتقلون كل يوم أعداداً من المرتزقة السوريين، وغيرهم من جنسيات مختلفة، يقتلون مع الميليشيات، وعند التحقيق معهم يقولون إن تركيا نقلتهم إلى ليبيا لقتال (الجيش الوطني)».

وذهب المرصد إلى أن «الفصائل السورية تحاول تلميع صورتها في ليبيا أمام الرأي العام، بعد تسرب الأوضاع السيئة التي تعيشها تلك الفصائل، وندم عدد كبير منهم على ذهابهم إلى هناك».

## البحرين تستعين بجافلات النقل كوحدات فحص متنقلة

## «الصحّة» السعودية تتوقع ارتفاعاً في حالات التعافي... وترصد إصابات جديدة في 27 مدينة

الرياض، الشرق الأوسط،

ارتفع عدد الإصابات في السعودية بفيروس كورونا المستجد لأكثر من 16 ألف حالة مؤكدة، وذلك عقب تسجيل 1197 إصابة جديدة خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية في 27 مدينة سعودية، بينما تم الإعلان عن تماثل 166 حالة للشفاء ليصبح إجمالي عدد المتعافين 2215 حالة، فيما تم تسجيل 9 حالات وفاة جديدة.

وتصدرت مدينة مكة المكرمة قائمة أكثر المدن التي سجلت بها حالات يوم أمس بواقع 364 حالة، في حين تم تسجيل 271 حالة في جدة، و170 في الرياض، و120 بالمدينة المنورة، و45 حالة في الخبر، و43 حالة بالمدينة المنورة، و27 حالة بالطائف، و26 حالة بالجبل، و20 حالة في بيش، و17 حالة ببريدة، و13 حالة بينبع، و12 حالة بالمذنب، و6 حالات في كل من الباحة وساجر، و5 حالات في عرعر والمزاحمية، وحالتين في كل من أبها والخوافة وتبوك، وحالة واحدة في خميس مشيط وعنبرية وبنني مالك وترتبه والقنفذة والخرج والزلفي.

وأكدت وزارة الصحة السعودية، أمس، أن عدد الإصابات الجديدة رفع عدد الإجمالي إلى 16299 حالة، وقال الدكتور محمد العبد العالي المتحدث باسم وزارة الصحة في مؤتمر صحفي أن 115 من الإصابات تعد من الحالات الحرجة. وتوقع المتحدث باسم الوزارة ارتفاع حالات التعافي خلال الأيام المقبلة، مع تسجيل 166 حالة تعافى أمس، ليصل إجمالي المتعافين إلى 2215 حالة. مشيراً إلى تسجيل 9 حالات وفاة في السعودية خلال الـ24 ساعة الأخيرة في جدة ومكة المكرمة، وكان معظمهم يعاني من أمراض مزمنة، ليلعب إجمالي حالات الوفاة 136.

وشدد الدكتور العبد العالي على أن بعض الحالات الحرجة من الشباب وممن لا يعانون من أي أمراض مزمنة، منوها على أهمية الوقاية من الفيروس، وذكر المتحدث أن نسبة السعوديين في الإصابات اليومية الجديدة، أمس، تصل إلى 24 في المائة، مشدداً على أهمية الاستمرار في اتباع توصيات التباعد الاجتماعي، ومواصلة استخدام تطبيق «موعد» للحصول على التقييم الذاتي اليومي. وأكد أن التمسك بالإجراءات التحذيرية هو صمام الأمان للمجتمع، منوها



متابعة أمنية مستمرة لمنع التجول (تصوير: بشير صالح)

انضطرابات صحية أو مشكلات مزمنة سابقاً.

## خير المدينة

## وإسكان العمالة النموذجي

وجه الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الطوارئ بالمنطقة، الجهات الحكومية ببذل مزيد من الجهود خلال شهر رمضان، لتوفير جميع الخدمات للمواطنين والمقيمين وتسهيل الإجراءات لهم في إسكان الخدمات للإحياء وفق الإجراءات الاحترازية المتخذة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. وأكد أمير منطقة المدينة المنورة اجتماع لجنة



المطاعم أصبحت محصورة في العمل الخارجي مع تعديل أوقات عملها (تصوير: بشير صالح)

المنورة، والسماح لنشاط الاسمدة والصيدليات البيطرية الحاصلة على تصاريح عمل موقفة من فرع وزارة البيئة والزراعة والمياه بالعمل نظراً لأهميتها وسلامة المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية.

## 12 مرحلة للعائدين

وصلت إلى مطار حائل الدولي إحدى الرحلات المخصصة لعودة المواطنين الراغبين بالعودة قادمة من العاصمة الإسبانية مدريد، وفور وصول المواطنين إلى المطار طبقت جميع التدابير الصحية والوقائية كوفيد-19، كما اتخذت الجهات الحكومية العديد من

الخطوات والإجراءات والتدابير الوقائية، قبل نقل المواطنين إلى دور الضيافة التي أعدها وزارة السياحة وتشرف عليها صحياً وزارة الصحة للبقاء بها 14 يوماً بحسب الإجراءات الصحية المعتمدة لمكافحة الوباء ويتم تطبيق 12 مرحلة على المواطنين العائدين إلى المملكة تشمل منذ وصولهم إلى مطار بلد المغادرة وحتى وصولهم لمطار الملكة وخروجهم منها، حيث يتم في المرحلة الأولى الكشف الطبي على الركاب في مطار بلد المغادرة.

## البحرين

قامت السلطات البحرينية

## المنطقة المركزية خاوية بعد اعتياد الحشود

## العاملون في «الحرمين»... استثناء في مشهد تراويح رمضان



صلاة التراويح بالحرم المكي اقتصرت على العاملين المتواجدين في الحرمين الشريفين مع تعليق حضور المصلين (الشرق الأوسط)

وقال المالكي إنه رغم خلو المطاف والساحات وأروقة الحرم المكي من المعتمرين والمصلين، فإن تغليب المصلحة العامة على الخاصة مقدم وحفظ النفس البشرية من خطر هذا الوباء فرض هذا الواقع الصعب، مؤكداً اقتصر الصلوات وصلاة التراويح على العاملين الموجودين في الحرمين الشريفين مع تعليق حضور المصلين. وأبان المالكي أنه لأول مرة في التاريخ الحديث تخلو الأماكن في الحرمين الشريفين من المعتمرين والمصلين، ورغم أنه منظر يعجز عن قلب المأ، فإن هذا الأمر في شأنه الخير لهذه الأمة، حيث إن هذا الأمر يأتي في ظل ظروف صعبة يعيشها العالم أجمع ويئن من ويلاتها.

بالصحة العامة للتعامل مع هذا الوباء، فتم تشكيل لجنة لمتابعة الأزمات وفريق عمل لضمان استمرارية الأعمال وإعداد خطة تشغيلية لموسم رمضان من تسعة محاور لمواجهة كل السيناريوهات المتوقعة. وأبان المالكي أن الرئاسة كسفت إجراءاتها على مدار الساعة لتطهير وتعقيم الحرمين الشريفين بمعدل 6 مرات يومياً، و450 عاملاً يحملون المعقمات لتعقيم جميع الأسطح التي يرتادها العاملون في أروقة الحرمين الشريفين وساحاته والمرافق، واستخدام مواد تعقيم وتنظيف صديقة للبيئة، وتوفير كميات حرارية للكشف المبكر وتوزيع الكمادات والقفازات على العاملين.

مكة المكرمة، طارق النقيض

على غير المعتاد، أطلت ساحات الحرم المكي والمنطقة المركزية خالية من الحشود المؤلفة التي كانت تكثف بها الأروقة والجنابات، فقط كان لخصائص الحضور نيل كبير للعاملين في رئاسة شؤون الحرمين أو القائمين على تقديم الخدمات في المسجدين سواء كانت في مكة أو المدينة.

وبدا المشهد مع بداية شهر رمضان على غير المعتاد نتيجة الإجراءات الوقائية والاحترازية التي تسنها السلطات السعودية لحماية المواطنين والمقيمين، وحتى مخالفي أنظمة الإقامة والعمل، من فيروس كورونا المستجد. المنطقة المركزية المميزة

## السياسي يهنئ مواطنيه بذكرى «تحرير سيناء»

## مصر تبدأ اليوم «عودة تدريجية» لعمل قطاعات خدمية



زينة رمضان كما بدت في محافظة القليوبية (رويترز)

الشهر العقاري والمحاكم، مع ترك المسافة اللازمة بين الموجودين من الموظفين والجمهور، وذلك في إطار الإجراءات الاحترازية التي تكفل سلامة وصحة المواطنين». كما أفادت «العدل» باستمرار تأجيل الدعاوى المنظورة أمام المحاكم الابتدائية مع استثناء عقد جلسات إصدار إعلانات الوارثة». وكانت مصر بدأت، أول من أمس، تطبيق حظر مؤقت على التنقل بخصيص شهر رمضان، الذي يبدأ في التاسعة مساءً وحتى السادسة صباحاً، كما سمحت بتقديم بعض المطاعم لخدماتها بنظام التوصيل للمنازل أو التسليم من المحل، مع استمرار حظر استقبال المترددين على المحال لتناول وجباتهم داخلها.

تبدأ الحكومة المصرية، اليوم (الأحد)، استئناف تقديم بعض خدماتها للمواطنين في قطاعات بعينها التي كانت توقفت في إطار تدابير مواجهة فيروس «كورونا المستجد» في إجراء تمهيدي لبدا «العودة التدريجية» للعمل، بعد نهاية شهر رمضان. وكان رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، أعلن نهاية الأسبوع الماضي، أن مصر ستضطر إلى «التعايش كما فعلت بعض دول العالم مع الفيروس، وعودة العمل في قطاعات بتدابير، تجنباً لتأثر الاقتصاد بتدابير الأزمات، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية صحة المواطنين». وتتضمن الخدمات التي ستبدأ الحكومة المصرية تقديمها «الإجراءات بمكاتب الشهر العقاري»، التي تنقسم بالصفة العاجلة والضرورية مثل: «عقد الإيجار، والتصديق على الدفاتر، وحضار إيداع الوصية أو فتحها، وعمل توكيلات خاصة بإصدار المعاش، والإفراجات». أما المحاكم فإنها ستستأنف إقامة جلسات «إعلام الوارثة بالمحاکم»، بينما سيتم استقبال طلبات التراخيص المرورية للمركبات الجديدة. والزمّت وزارة العدل، في بيان أمس، المواطنين الراغبين في التردد على المحاكم التابعة للوزارة، بداية من اليوم الأحد «بضرورة ارتداء الكمامة كشرط للتردد على

## وثائق عمل جديدة من الأمانة العامة إلى الجمعية العامة

## «كورونا» يرغم الأمم المتحدة على تغيير طرق التفاوض واتخاذ القرارات

يكون السيناريو الأول غير «إصدار القرارات من خلال الإجراء الصامت الذي ينبغي أن تكون مدته ما لا يقل عن 72 ساعة»، علماً بأنه يمكن لأي دولة عضو أن تطلب التصويت خلال الإجراء الصامت أو بعده». وتضيف أنه في هذه الحال، يجوز لرئيس الجمعية العامة، بالتشاور مع الراعي الرئيسي لمشروع القرار، وإذا لم يجر التوافق، بطرح الاقتراح على التصويت. أما السيناريو الثاني، فيضيح بأن يضع رئيس الجمعية العامة مشروع القرار على التصويت بعد استفتاء الدول جهودها للتوصل إلى توافق في الآراء حول الاقتراح.

وتوضح الوثيقة أن هذا الخيار يسمح بإصدار القرارات السنوية خلال جائحة «كوفيد-19». وفي الإجراء الذي يمكن من خلاله إجراء التصويت، يحدد رئيس الجمعية العامة الموعد، بما يسمح «بفترة زمنية كافية بين تعميم الرسالة من الرئيس وبدء عملية التصويت». مع اقتراح أن تكون الفترة الزمنية 24 ساعة على الأقل. وتؤكد الوثيقة أنه في كلا الخيارين، سيتمثل ممثلو الدول متسعاً من الوقت للتشاور، ولطلب التعليمات من عواصمهم قبل عملية التصويت، ويمكن أن لا يجوز للدول الأعضاء التصويت إلا بغيره أو بلا». ويمكن أن يضع ممثلو إشارة إلى عبارة «امتناع» عن التصويت، ويمكن للدلاء بالأصوات بالوسائل الإلكترونية المناسبة. وبعد ذلك تعلن نتيجة التصويت لتبيان ما إذا كان مشروع القرار اعتمد أو لم يعتمد. وتجيز الوثيقة اقتراح تعديلات أو الاقتراحات قبل بدء التصويت لإتاحة الوقت الكافي لرئيس الجمعية العامة لإبلاغ الدول الأعضاء بتأجيل التصويت.

مطلوب على كل مشروع قرار من أجل إصداره، وهذا ما أوحى لفترة وجيزة بأن كل دولة عضو تملك حق النقض (الفيتو) لمنع إصدار القرارات. غير أن ذلك بدأ غير منطقي، على الرغم من الطابع غير الملزم لقرارات الجمعية العامة. وبناء عليه، أعدت الجمعية العامة مجموعة وثائق، حصلت عليها «الشرق الأوسط»، في شأن التغلب على هذه المسألة وغيرها، لكي يتسوق عمل هيئات الأمم المتحدة مع نصوص ميثاقها.

وأحال رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، تيجاني محمد باندي، أخيراً إلى ممثلي الدول الـ193 الأعضاء ورقة غير رسمية، تلقاها من الأمانة العامة للمنظمة الدولية، تفيد بأن «دولا عدة طلبت استكشاف سبل اتخاذ القرارات في الجمعية العامة عن طريق التصويت» خلال استمرار القيود المفروضة على الاجتماعات الشخصية الكبيرة بسبب وباء «كوفيد-19». وحصلت «الشرق الأوسط» على ورقة الأمانة العامة التي تتضمن 3 وثائق: الأولى بعنوان «اتخاذ قرارات الجمعية العامة بالتصويت (باستثناء الانتخابات) من دون جلسة عامة رئيسية، مثل روسيا والصين، في شأن عقد جلسات مجلس الأمن عبر الفيديو، واتخاذ قرارات ومواقف من دون الاجتماع بشكل شخصي حول الدائرة المستديرة في القاعة الشهيرة للمجلس، فضلاً عما سبق ذلك أو يليه من اجتماعات ومشاورات ومفاوضات في الدورات المغلقة والأروقة المفتوحة للمنظمة الدولية. كل هذا صار بسبب «كورونا» في خبر كان، ولو مؤقتاً. وفي السياق ذاته، عمدت الجمعية العامة إلى تغيير قواعد وطرق اجتماعاتها وعملها. وبدأ للوهلة الأولى أن الاجتماع

نيويورك، علي بردى

أرغمت جائحة «كوفيد-19» الأمم المتحدة على إدخال قواعد عمل جديدة في عملها، ليس أقلها عقد جلسات مجلس الأمن والجمعية العامة وغيرهما من المنظمات الدولية عبر الفيديو بسبب تفشي الوباء في نيويورك، مما أدى عملياً إلى تغيير طرق التفاوض وعمليات اتخاذ القرارات.

وفرضت إجراءات العزل والحجر والتباعد الاجتماعي لأسباب تتعلق بالصحة العامة إلغاء التواصل الشخصي لأغراض التشاور والتفاوض، بما تتضمنه من وسائل تراوح بين الإقناع والضغط بوسائل متفاوتة ومختلفة، فضلاً عن استمزاز الآراء وقصص الفرص السياسية والدبلوماسية على الصعيد الدولي. وعلى الرغم من الشواهد، حاول المسؤولون في الأمم المتحدة والدبلوماسيون المنتسبون إليها من الدول الـ193 الأعضاء العمل في أجواء صحية وسياسية ضاغطة، فغلبوا أولاً على اعتراضات جوهرية من دول رئيسية، مثل روسيا والصين، في شأن عقد جلسات مجلس الأمن عبر الفيديو، واتخاذ قرارات ومواقف من دون الاجتماع بشكل شخصي حول الدائرة المستديرة في القاعة الشهيرة للمجلس، فضلاً عما سبق ذلك أو يليه من اجتماعات ومشاورات ومفاوضات في الدورات المغلقة والأروقة المفتوحة للمنظمة الدولية. كل هذا صار بسبب «كورونا» في خبر كان، ولو مؤقتاً. وفي السياق ذاته، عمدت الجمعية العامة إلى تغيير قواعد وطرق اجتماعاتها وعملها. وبدأ للوهلة الأولى أن الاجتماع

منظمة الصحة العالمية: لا إثبات على مناعة المتعافين من «كورونا»

«شهادات المناعة» ضد «كوفيد - 19» تشير جدلاً واسعاً



أطباء يُخضعون شخصاً لاختبار فحص الأجسام المضادة لـ «كورونا» في براغ (إ.ب.أ)

تجري في ألمانيا يمكن أن تسمح بتحديد نسبة السكان الذين أصيبوا بالفيروس، فإن محدودية الفحوص المتوفرة حالياً تجعل من المستحيل تحديد نسبة الذين اكتسبوا فعلاً مناعة بشكل دقيق، ورغم كل هذه التحفظات، فإن الدراسات كالتالي بدأت في نهاية الأسبوع الماضي في ميونيخ على ثلاثة آلاف أسرة أُختبرت عشوائياً، تشير اهتماماً كبيراً.

وفي غانغيلت بمنطقة هاينسبرغ حيث تطورت أول بؤرة كبيرة لوباء «كوفيد - 19» في ألمانيا، نُفذت باحثون من 14% من السكان الذين أصيبوا بالفيروس، ويمرّعن عن الدراسات الجارية، باشرت شركات أدوية ألمانية عرض فحوص مصلية. وأجريت حتى الآن نحو سبعين ألفاً من هذه الفحوص في 54 مختبراً ألمانيا، حسبما أعلنت جمعية المختبرات المرخص لها. وقالت الطبيبة أولريكي لايمر لبيكي التي تعرض منذ منتصف مارس (آذار)، فحوصاً لمستوى المناعة في راينكندورف، إن هذه الفحوص «لها معنى، لأنها ستمكّننا من معرفة من

الذين اكتسبوا مناعة». ورات أن «من المهم جداً معرفة ذلك بالنسبة للذين لديهم أهل أو أجداد» يرغبون بزيارتهم.

وقال إن «هناك أيضاً فيروسات (كورونا) أخرى طفيفة لا تتسبب بأمراض خطيرة، ويمكن أن تحرف النخيجة». وفي مطلع الأحوال، أكد أورث أن الفحوص المصلية التي تُعدّ باعطاء نتيجة في غضون ربع ساعة من خلال تحليل بضع قطرات دم تُسحب من الإصبع في المنزل لا يُعتمد عليها. وتشدّد على أنه سيتم إنتاج فحوص ذات نوعية أفضل خلال الأسابيع المقبلة، لكننا «لم نصل إلى هذه المرحلة بعد».

دراسات واسعة النطاق كالتالي إنتاج أجسام مضادة تتفاعل مع الأجسام المضادة الناتجة استجابة للعدوى التي يسببها (سارس - كوف - 2)، ومن ثم من الإصابة بفيروس آخر من ستة فيروسات تاجية بشرية معروفة، واسع، وتسبب نزلات برد خفيفة. اما الاثنان الأخران فمسؤولان عن متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ومع ذلك، تؤكد منظمة الصحة العالمية أن «المصابين بأحد هذين الفيروسين قادرين على

العدوى لاحقاً بهذا الفيروس لدى البشر». وأكدت المنظمة أن الأشخاص الذين يعتقدون أنهم محصنون ضد العدوى مرة ثانية لأن فحصهم كان إيجابياً قد يتجاهلون توصيات المحافظة على الصحة العامة. وبالتالي فإن استخدام هذا النوع من الشهادات يمكن أن يزيد من خطر استمرار انتقال العدوى.

كما تعتقد منظمة الصحة العالمية أن الاختبارات المصلية المستخدمة حالياً «تحتاج إلى دراسة إضافية لتحديد دقتها وموثوقيتها». ويجب على وجه

العدوى لاحقاً بهذا الفيروس لدى البشر». وأكدت المنظمة أن الأشخاص الذين يعتقدون أنهم محصنون ضد العدوى مرة ثانية لأن فحصهم كان إيجابياً قد يتجاهلون توصيات المحافظة على الصحة العامة. وبالتالي فإن استخدام هذا النوع من الشهادات يمكن أن يزيد من خطر استمرار انتقال العدوى.

كما تعتقد منظمة الصحة العالمية أن الاختبارات المصلية المستخدمة حالياً «تحتاج إلى دراسة إضافية لتحديد دقتها وموثوقيتها». ويجب على وجه

العدوى لاحقاً بهذا الفيروس لدى البشر». وأكدت المنظمة أن الأشخاص الذين يعتقدون أنهم محصنون ضد العدوى مرة ثانية لأن فحصهم كان إيجابياً قد يتجاهلون توصيات المحافظة على الصحة العامة. وبالتالي فإن استخدام هذا النوع من الشهادات يمكن أن يزيد من خطر استمرار انتقال العدوى.

كما تعتقد منظمة الصحة العالمية أن الاختبارات المصلية المستخدمة حالياً «تحتاج إلى دراسة إضافية لتحديد دقتها وموثوقيتها». ويجب على وجه

العدوى لاحقاً بهذا الفيروس لدى البشر». وأكدت المنظمة أن الأشخاص الذين يعتقدون أنهم محصنون ضد العدوى مرة ثانية لأن فحصهم كان إيجابياً قد يتجاهلون توصيات المحافظة على الصحة العامة. وبالتالي فإن استخدام هذا النوع من الشهادات يمكن أن يزيد من خطر استمرار انتقال العدوى.

كما تعتقد منظمة الصحة العالمية أن الاختبارات المصلية المستخدمة حالياً «تحتاج إلى دراسة إضافية لتحديد دقتها وموثوقيتها». ويجب على وجه

العدوى لاحقاً بهذا الفيروس لدى البشر». وأكدت المنظمة أن الأشخاص الذين يعتقدون أنهم محصنون ضد العدوى مرة ثانية لأن فحصهم كان إيجابياً قد يتجاهلون توصيات المحافظة على الصحة العامة. وبالتالي فإن استخدام هذا النوع من الشهادات يمكن أن يزيد من خطر استمرار انتقال العدوى.

كما تعتقد منظمة الصحة العالمية أن الاختبارات المصلية المستخدمة حالياً «تحتاج إلى دراسة إضافية لتحديد دقتها وموثوقيتها». ويجب على وجه

تحذير أممي

وحذرت منظمة الصحة العالمية، أمس، من أنه لا إثباتات طويلة للفحوص لفحص كوفيد - 19 فيروس «كورونا المستجد» لا يشبه الفحوص الأخرى، فهو وفق وكالة الصحافة الفرنسية ليس مصاباً بمرض «كوفيد - 19»، لكنه يريد أن يعرف إن حدث والتقط الفيروس وطور مناعة ضده. وقال: «إن أصبت في السابق بفيروس (كورونا المستجد) فهذا يعني أنه لا يمكنني نقل العدوى إلى آخرين»، على أمل أن يتيح له الفحص زيارته والذئبة الممنعة من دون تعريضها للخطر إذا جاءت نتائج فحصه إيجابية لجهة رصد أجسام مضادة للفيروس في دمه. كذلك يبدي الباحثون والسياسيون في بلدان أخرى اهتماماً بفحص مستوى المناعة

شوك كورية جنوبية

المقابل، يعتمد المشكوك في جدية «فحوص المناعة» على إعلان كوريا الجنوبية السابق إصابة 116 شخصاً كانوا قد تعافوا من فيروس «كورونا». وأعلنت سيول أن فحوصات هؤلاء الأشخاص جاءت إيجابية، بعد أسابيع من تعافيمهم.

وما زال المسؤولون يدرسون سبب ما يبدو أنها انتكاسات، وقالت جيونغ إيون - كيونغ، مديرة المراكز الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، إن الفيروس ربما نشط مجدداً وأن المرضى لم يصابوا به من جديد.

وقال خبراء آخرون إن الفحوص الخاطئة ربما تلعب دوراً في ذلك، أو قد تكون هناك بقايا للفيروس في أجسام المرضى دون أن تكون معدية أو تمثل خطورة عليهم أو على غيرهم.

دراسة بريطانية

وفي خطوة مشابهة، أعلنت الحكومة البريطانية هذا الأسبوع إطلاق دراسة واسعة حول انتشار فيروس «كورونا» في صفوف السكان المستجدين، في صفوف السكان وإنتاجهم لأجسام مضادة، قد تشمل 300 ألف شخص في

ليبيا تتهاياً لاستقبال العالقين... وإصابات «كورونا» ترتفع

كانت وزارة الصحة في شرق ليبيا قد قالت مساء أول من أمس، إنها وجهت نقاط الرقابة بكل من منفذ اسماعيل البري ومطارات الأبرق الدولي، وبنغازي الدولي، والبريقة الجوية، لتأمين عودة المواطنين العالقين بامان الحجر الصحي الإبحاري المحددة من اللجنة العليا لمكافحة وباء «كورونا». وطالبت الوزارة المسؤولين للقيام بالأعمال الواجب اتخاذها من كشف طبي على المواطنين العائدين وتسعنة النموذج الخاص للمسافرين وتوجيههم إلى أماكن الحجر والعزل السريري المحددة.



متسوقون بكمامات وقفازات في محل تجاري ببنغازي (رويترز)

يشار إلى أن حكومة «الوفاق» في طرابلس أعلنت من جهتها، رصد 50 مليون دينار ليجي لحل أزمة 15 ألف مواطن عالقين خارج البلاد، حيث تم منح ذوات صرف لثلاث دول هي مصر وتونس وتركيا؛ لتسهيل إجراءات عودة العالقين، على أن تشمل هذه المبالغ إجراءات التحليل والحجر والاعاشة. وتخضع سلطات غرب ليبيا أصحاب شاحنات نقل البضائع القادمين من تونس للحجر الصحي بمنفذ رأس جدير الحدودي.

المواطنين العالقين في مصر اعتباراً من أمس (السبت)، لافتاً إلى أنه سيجري توزيعهم على الفنادق المخصصة للعزل الصحي، داعياً أسرهم إلى «التعاون» مع رجال الأمن بهدف ضمان «عدم المخالطة» قبل التأكد من عدم وجود الفيروس بين العائدين.

البحر أو الدراسة»، إلى جانب «المحافظة على خصوصية المشاركين وسرية المعلومات»، والتخلص الآمن من العينات والحفظ في مستودعات آمنة، وعلى مسار عودة العالقين، أعلن فرج بوخطابية رئيس المجلس التشريعي لبلدية طبرق (شرق ليبيا) بدء استقبال

المواطنين العالقين ببعوض دول الجوار، على خلفية جائحة «كوفيد - 19»، في بداية لحل تدريجي لازمة الألاف منهم، وسط دعوة وزارة الصحة في الحكومة الموازية (شرق البلاد) مسؤولي الرقابة بالمطارات والمنافذ البرية إلى الاستعداد لتأمين هذه العودة.

وأعلن «المركز الوطني لمكافحة الأمراض» في ليبيا عن ارتفاع عدد المصابين بالفيروس إلى 61 حالة بعد اكتشاف إصابة واحدة جديدة. وقال في نشرته اليومية، أمس، إن المختبر المرجعي لصحة المجتمع بالمركز تسلم 82 عينة، ثبتت إيجابية حالة واحدة منها بينما جاءت بقية العينات سلبية.

القاهرة، جمال جوهري

أبدت السلطات الليبية جاهزيتها، أمس، لبدء استقبال المواطنين العالقين ببعوض دول الجوار، على خلفية جائحة «كوفيد - 19»، في بداية لحل تدريجي لازمة الألاف منهم، وسط دعوة وزارة الصحة في الحكومة الموازية (شرق البلاد) مسؤولي الرقابة بالمطارات والمنافذ البرية إلى الاستعداد لتأمين هذه العودة.

وأعلن «المركز الوطني لمكافحة الأمراض» في ليبيا عن ارتفاع عدد المصابين بالفيروس إلى 61 حالة بعد اكتشاف إصابة واحدة جديدة. وقال في نشرته اليومية، أمس، إن المختبر المرجعي لصحة المجتمع بالمركز تسلم 82 عينة، ثبتت إيجابية حالة واحدة منها بينما جاءت بقية العينات سلبية.

وأعلن «المركز الوطني لمكافحة الأمراض» في ليبيا عن ارتفاع عدد المصابين بالفيروس إلى 61 حالة بعد اكتشاف إصابة واحدة جديدة. وقال في نشرته اليومية، أمس، إن المختبر المرجعي لصحة المجتمع بالمركز تسلم 82 عينة، ثبتت إيجابية حالة واحدة منها بينما جاءت بقية العينات سلبية.

أطباء جزائريون يخشون ارتفاع الإصابات بعد رفع الحظر في بؤرة الوباء

بعد رفع الحظر في بؤرة الوباء

غير معروفة بدقة... فعلى الجميع المحافظة على الإجراءات الوقائية الأولية كغسل اليدين باستمرار، والتباعد وليس الكمامات وتجنب الخروج إلا للضرورة خصوصاً بالنسبة إلى المسنين والمرضى... فلا أحد يستطيع أن يتنبأ بدقة كيف سيظهر هذا الوباء في الأسابيع المقبلة».

وكان الطبيب، الذي يملك شعبية كبيرة تعود لكونه ابن رئيس الحكومة المؤقتة (وقت الاستعمار الفرنسي) يوسف بن خدة، قد حذّر في وقت سابق من «التهاون والاستهتار والتسيب... فلا مكان للتباعد ولا أثر للكمامات إلا الاحتياطات الأساسية. سنضع الثمن» من جهته، إبدى البروفسور عبد السزاق بوعمرة، رئيس قسم الأوبئة بمستشفى «فرانز فانون» بالبلدية، في تصريحات للصحافة، قلقاً بالغاً من التخلي عن الحظر الشامل في البلدية بعد أن دام شهراً كاملاً. وتم تخفيفه بدخول شهر رمضان، داعياً إلى احترام التباعد الاجتماعي وارتداء الأقنعة لتفادي إصابات جديدة. وأوضح أن «الذين يتجمعون بكثافة في الأسواق والفضاءات التجارية هذه الأيام، سيحدون أنفسهم لا محالة في أقسام الاستجالات في

الجزائر، بوعلام غمراسة

حذّر أطباء في الجزائر من ارتفاع محتمل لحالات الإصابة بـ «كوفيد - 19»، بعد رفع الحظر الصحي جزئياً عن بؤرة الوباء بولاية البليدة (جنوب العاصمة)، وتخفيفه في العاصمة وبقية الولايات التي يسجل بعضها عدداً كبيراً من الإصابات والوفيات. وبلغ عدد المصابين في عموم الجزائر، حسب آخر حصيلة، 3127، فيما بلغ عدد الوفيات 415.

وكتب طبيب أمراض القلب والأوعية بمستشفى مصطفى باشا الجامعي في العاصمة، وهو أحد الناشطين في الحراك الشعبي، سليم بن خدة، بحسابه على موقع «فيسبوك»، أمس، أن «الوضع عرف استقراراً في الأيام الأخيرة، بل تراجعاً ملحوظاً في عدد الإصابات وهذا بعد تطبيق الحجر المنزلي الصحي، ولو أنه كان نسبياً وغير كامل». وعبر الطبيب عن مخاوفه من ارتفاع كبير في حالات الإصابة في الأيام المقبلة «نتيجة عودة الناس إلى التفاعل والاتصال كما كانوا في السابق، من دون الأخذ بالاحتياطات اللازمة والنصح الصحية... إن الوضع الوبائي غير مستقر وحقيقة انتشار المرض

لبنان: حالاً وفاة 8 وإصابات جديدة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الصحة اللبناني حمد حسن، أن لبنان تمكن من «أحوا» انتشار فيروس «كورونا المستجد»، في وقت سُجّلت أمس، حالاً وفاة و8 إصابات جديدة بالفيروس من أصل 1130 فحصاً أجري خلال الـ 24 ساعة الماضية، ما يرفع العدد الإجمالي للمصابين في لبنان إلى 704.

وقال حسن في جولة له في بلدة رباي في القاع: «استطعنا إحوا انتشار فيروس (كوفيد - 19) وهناك ثناء دولي على أداء الدولة، لكن يجب ألا نشعر بالغرور أو تكابر لأن هذا الفيروس سريع الانتشار وفيه الكثير من الفحوص، والأدوية نتاجها جيدة، ولكننا بانتظار اللقاح للاطمئنان الكامل».

وتابع الوزير: «على المستوى الميداني بات لبنان في مرحلة متقدمة من الاستجابة والجهوزية، ونحن اليوم في مسار الاستجابة ورفع الجهوزية، ودعا الثانية هي مسار العودة إلى الحياة الطبيعية». ودعا في الوقت نفسه إلى الحذر إزاء قلق الحظر سريعاً، قائلاً: «نحن نعمل وفق معطيات لبنانية خاصة، ونتعامل بواقعية مع الأمور، على أمل أن نصل إلى خواتم سعيدة».

إصابته (أول من) أمس من يطا جنوب الخليل) ويعمل في مستشفى المطلع (في القدس) وطفله البالغ من العمر 6 سنوات».

وقالت وزيرة إن هناك 9 إصابات في مخيم شعفاط وضاحية السلام بالقرب من عنتابا، وتابعت أنه تم تسجيل حالتين تعافى من بين المصابين. وسُجّلت 4 حالات وفساة بين الفلسطينيين، اثنتان منها في مدينة القدس.

وتخضع الأراضي الفلسطينية لحالة الطوارئ بسبب الفيروس للشهر الثاني، على التوالي، إضافة إلى مجموعة من الإجراءات الأخرى، منها تعطيل الدراسة بشكل كامل، ومنع التنقل بين المحافظات. وعلمت الحكومة الفلسطينية على تخفيف بعض الإجراءات التي اتخذتها لمواجهة الفيروس كورونا، وسمحت بعودة بعض المصالح التجارية للعمل في إطار الموازنة بين الصحة والاقتصاد، حسب ما أوردت «رويترز».

المفعول حتى 3 مايو (آيار)». وأفاد استطلاع للرأي بأن 60% من الإسرائيليين ينظرون بإيجابية إلى الإجراءات التي اتخذها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لاحواً وباء «كورونا»، لكن نفس النسبة نظرت سلبية إلى عمله على إنقاذ اقتصاد البلاد. وفقد مليون شخص عملهم في إسرائيل وارتفع معدل البطالة إلى 25%، الأمر الذي ضغط على الحكومة ودفعها إلى تخفيف التدابير القوي.

وكان الاقتصاد الإسرائيلي يشهد نمواً مع معدل بطالة بلغ في فبراير (شباط) المنصرم 3.4%.

في غضون ذلك، نقلت وكالة «رويترز» عن وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، أمس (السبت)، إنه تم تسجيل 11 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ويرتفع إجمالي الإصابات بين الفلسطينيين إلى 495 حالة. وأضافت في مؤتمر صحافي في رام الله بالضفة الغربية: «من بين الإصابات الجديدة، إصاباتاً لزوجات المرضى الذي أعلن عن

المفعول حتى 3 مايو (آيار)». وأفاد استطلاع للرأي بأن 60% من الإسرائيليين ينظرون بإيجابية إلى الإجراءات التي اتخذها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لاحواً وباء «كورونا»، لكن نفس النسبة نظرت سلبية إلى عمله على إنقاذ اقتصاد البلاد. وفقد مليون شخص عملهم في إسرائيل وارتفع معدل البطالة إلى 25%، الأمر الذي ضغط على الحكومة ودفعها إلى تخفيف التدابير القوي.

وكان الاقتصاد الإسرائيلي يشهد نمواً مع معدل بطالة بلغ في فبراير (شباط) المنصرم 3.4%.

في غضون ذلك، نقلت وكالة «رويترز» عن وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، أمس (السبت)، إنه تم تسجيل 11 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ويرتفع إجمالي الإصابات بين الفلسطينيين إلى 495 حالة. وأضافت في مؤتمر صحافي في رام الله بالضفة الغربية: «من بين الإصابات الجديدة، إصاباتاً لزوجات المرضى الذي أعلن عن

المفعول حتى 3 مايو (آيار)». وأفاد استطلاع للرأي بأن 60% من الإسرائيليين ينظرون بإيجابية إلى الإجراءات التي اتخذها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لاحواً وباء «كورونا»، لكن نفس النسبة نظرت سلبية إلى عمله على إنقاذ اقتصاد البلاد. وفقد مليون شخص عملهم في إسرائيل وارتفع معدل البطالة إلى 25%، الأمر الذي ضغط على الحكومة ودفعها إلى تخفيف التدابير القوي.

وكان الاقتصاد الإسرائيلي يشهد نمواً مع معدل بطالة بلغ في فبراير (شباط) المنصرم 3.4%.

في غضون ذلك، نقلت وكالة «رويترز» عن وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، أمس (السبت)، إنه تم تسجيل 11 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ويرتفع إجمالي الإصابات بين الفلسطينيين إلى 495 حالة. وأضافت في مؤتمر صحافي في رام الله بالضفة الغربية: «من بين الإصابات الجديدة، إصاباتاً لزوجات المرضى الذي أعلن عن

المفعول حتى 3 مايو (آيار)». وأفاد استطلاع للرأي بأن 60% من الإسرائيليين ينظرون بإيجابية إلى الإجراءات التي اتخذها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لاحواً وباء «كورونا»، لكن نفس النسبة نظرت سلبية إلى عمله على إنقاذ اقتصاد البلاد. وفقد مليون شخص عملهم في إسرائيل وارتفع معدل البطالة إلى 25%، الأمر الذي ضغط على الحكومة ودفعها إلى تخفيف التدابير القوي.

وكان الاقتصاد الإسرائيلي يشهد نمواً مع معدل بطالة بلغ في فبراير (شباط) المنصرم 3.4%.

في غضون ذلك، نقلت وكالة «رويترز» عن وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، أمس (السبت)، إنه تم تسجيل 11 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ويرتفع إجمالي الإصابات بين الفلسطينيين إلى 495 حالة. وأضافت في مؤتمر صحافي في رام الله بالضفة الغربية: «من بين الإصابات الجديدة، إصاباتاً لزوجات المرضى الذي أعلن عن

المفعول حتى 3 مايو (آيار)». وأفاد استطلاع للرأي بأن 60% من الإسرائيليين ينظرون بإيجابية إلى الإجراءات التي اتخذها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لاحواً وباء «كورونا»، لكن نفس النسبة نظرت سلبية إلى عمله على إنقاذ اقتصاد البلاد. وفقد مليون شخص عملهم في إسرائيل وارتفع معدل البطالة إلى 25%، الأمر الذي ضغط على الحكومة ودفعها إلى تخفيف التدابير القوي.

وكان الاقتصاد الإسرائيلي يشهد نمواً مع معدل بطالة بلغ في فبراير (شباط) المنصرم 3.4%.

في غضون ذلك، نقلت وكالة «رويترز» عن وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، أمس (السبت)، إنه تم تسجيل 11 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ويرتفع إجمالي الإصابات بين الفلسطينيين إلى 495 حالة. وأضافت في مؤتمر صحافي في رام الله بالضفة الغربية: «من بين الإصابات الجديدة، إصاباتاً لزوجات المرضى الذي أعلن عن

المفعول حتى 3 مايو (آيار)». وأفاد استطلاع للرأي بأن 60% من الإسرائيليين ينظرون بإيجابية إلى الإجراءات التي اتخذها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لاحواً وباء «كورونا»، لكن نفس النسبة نظرت سلبية إلى عمله على إنقاذ اقتصاد البلاد. وفقد مليون شخص عملهم في إسرائيل وارتفع معدل البطالة إلى 25%، الأمر الذي ضغط على الحكومة ودفعها إلى تخفيف التدابير القوي.

وكان الاقتصاد الإسرائيلي يشهد نمواً مع معدل بطالة بلغ في فبراير (شباط) المنصرم 3.4%.

في غضون ذلك، نقلت وكالة «رويترز» عن وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، أمس (السبت)، إنه تم تسجيل 11 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ويرتفع إجمالي الإصابات بين الفلسطينيين إلى 495 حالة. وأضافت في مؤتمر صحافي في رام الله بالضفة الغربية: «من بين الإصابات الجديدة، إصاباتاً لزوجات المرضى الذي أعلن عن

11 إصابة جديدة بين الفلسطينيين

الوفيات في إسرائيل تلامس 200 والإصابات أكثر من 15 ألفاً



طفلة فلسطينية تحمل صحن شوربة بعد توزيع مساعدات غذائية في غزة أول من أمس (أ.ف.ب)

شيمش (قرب القدس) بسبب اكتشاف أعداد كبيرة نسبياً من المصابين فيها. كما تدرس الحكومة فرض إغلاق مماثل على أحياء في القدس الشرقية.

وارتفاع الإصابات بـ «كورونا» لم يمنع الحكومة الإسرائيلية من المصادقة على مزيد من التسهيلات وتخفيف القيود على المرافق الاقتصادية المعطلة جراء انتشار الفيروس، وسمحت الحكومة، بشروط، بإعادة فتح العديد من المحلات التجارية التي تقع على الشوارع الرئيسية باستثناء الدكاكين التي تقع في المراكز التجارية الكبيرة، ساعية إلى إعادة الاقتصاد تدريجياً إلى مساره، كما سمحت بفتح المطاعم شرط عدم الجلوس فيها وأن تقتصر على بيع الوجبات، وفتح صالونات الحلاقة ومراكز التجميل، ووضعت شروطاً منها عدم التجمهر وتحديد عدد الزبائن فيها وتعقيم الأكمة ووضع الكمامات. ودخل تخفيف التدابير حيز التنفيذ، مساء أمس (السبت).

وقال بيان صادر عن وزارة المالية

شيمش (قرب القدس) بسبب اكتشاف أعداد كبيرة نسبياً من المصابين فيها. كما تدرس الحكومة فرض إغلاق مماثل على أحياء في القدس الشرقية.

وارتفاع الإصابات بـ «كورونا» لم يمنع الحكومة الإسرائيلية من المصادقة على مزيد من التسهيلات وتخفيف القيود على المرافق الاقتصادية المعطلة جراء انتشار الفيروس، وسمحت الحكومة، بشروط، بإعادة فتح العديد من المحلات التجارية التي تقع على الشوارع الرئيسية باستثناء الدكاكين التي تقع في المراكز التجارية الكبيرة، ساعية إلى إعادة الاقتصاد تدريجياً إلى مساره، كما سمحت بفتح المطاعم شرط عدم الجلوس فيها وأن تقتصر على بيع الوجبات، وفتح صالونات الحلاقة ومراكز التجميل، ووضعت شروطاً منها عدم التجمهر وتحديد عدد الزبائن فيها وتعقيم الأكمة ووضع الكمامات. ودخل تخفيف التدابير حيز التنفيذ، مساء أمس (السبت).

وقال بيان صادر عن وزارة المالية

شيمش (قرب القدس) بسبب اكتشاف أعداد كبيرة نسبياً من المصابين فيها. كما تدرس الحكومة فرض إغلاق مماثل على أحياء في القدس الشرقية.

وارتفاع الإصابات بـ «كورونا» لم يمنع الحكومة الإسرائيلية من المصادقة على مزيد من التسهيلات وتخفيف القيود على المرافق الاقتصادية المعطلة جراء انتشار الفيروس، وسمحت الحكومة، بشروط، بإعادة فتح العديد من المحلات التجارية التي تقع على الشوارع الرئيسية باستثناء الدكاكين التي تقع في المراكز التجارية الكبيرة، ساعية إلى إعادة الاقتصاد تدريجياً إلى مساره، كما سمحت بفتح المطاعم شرط عدم الجلوس فيها وأن تقتصر على بيع الوجبات، وفتح صالونات الحلاقة ومراكز التجميل، ووضعت شروطاً منها عدم التجمهر وتحديد عدد الزبائن فيها وتعقيم الأكمة ووضع الكمامات. ودخل تخفيف التدابير حيز التنفيذ، مساء أمس (السبت).

وقال بيان صادر عن وزارة المالية

## بعد اقتراب إصابات «كورونا» من مليون وتجاوز الوفيات 50 ألفاً الوباء يُقيد الولايات المتحدة... ويعطي فرصة لخصومها



جنود أميركيون ينقلون رفات عسكري سابق توفي بـ«كورونا» في نيويورك الأحد الماضي (رويترز)

كانوا على متن حاملة الطائرات «يو إس إس تودور روزفلت» من طاقمها المكون من 4800 جندي، وبحساب الموظفين المدنيين والمقاولين العاملين مع الجيش والأسر، فإن حالات الإصابة بفيروس كورونا تقفز إلى أكثر من 5700 حالة مع 25 حالة وفاة، وأفادت شبكة «سي إن إن» بأن 26 سفينة حربية تابعة للبحرية الأميركية تعاني من انتشار حالات إصابة بفيروس كورونا.

### الاستعداد للسياريو الأوسا

ويخطط المسؤولون العسكريون الأميركيون لمعارك ضد الفيروس حتى بعد أن يهدأ انتشار الوباء، حيث تشير تقارير إلى أن الفيروس قد يكون دورياً، وقد يعاد الظهور في الولايات المتحدة في شهري سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) مع عودة الطقس البارد. وقال رئيس أركان القوات الجوية الأميركية، الجنرال ديف غولدفين للصحفيين، إن «التقديرات بأنه لن يكون هناك القاح لما يزيد على عام، يعني أنه يجب علينا تحسين قدراتنا (...)، مؤكداً أن القوات الأميركية لا تزال قادرة على الدفاع عن الأمة ومصالحها. وأضاف أن «مهمة الجيش هي الاستعداد لأسوأ السيناريوهات، والتأكد من استعداد الجيش في حال تطلب الأمر التعامل مع التهديدات التقليدية».

ومثلما غيرت هجمات بيرل هاربر وهجمات الحادي عشر من سبتمبر من تعريف الأمن القومي الأميركي وأعاد توجيه مسار سياسة الولايات المتحدة لعدة عقود، فإن العواقب الوخيمة لهذا الوباء، وعدم استعداد الولايات المتحدة لمواجهة وهشاشة وضعف أسلوب الاستجابة سيلقي بظلال طويلة الأمد على سياسات ومراكز وأسلوب إدارة الأمن القومي الأميركي. التعريف الواضح والتبسيط لمصطلح الأمن القومي لأي إدارة أميركية هو الحفاظ على سلامة وحياة الأميركيين في وجه أي تهديد. وعزفه وزير الدفاع الأميركي الأسبق، روبرت مكنمارا في كتابه «جوهر الأمن»، بأنه يعني «التطور والتنمية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية في ظل حماية مضمونة، وأن الأمن الحقيقي للدولة ينبع من معرفتها العميقة للمصادر التي تهدد مختلف قدراتها».

من هذا المنطلق، فإن الحفاظ على سلامة الأميركيين لا يعني جيشاً وقطعاً حربية وأساطيل منتشرة في قواعد في أرجاء العالم فحسب، وإنما قد يتسع ليعني جيشاً صحياً استكشافياً وتطوير أدوات أفضل للتنبؤ لرسم انتشار مرض أو فيروس، وتعزيز قدرات

واشتغل، هبة القدسي

بعد سقوط 50 ألف أميركي ضحية لوباء «كوفيد-19» وإصابة نحو مليون، فإنه أصبح جلياً أن هذه الأزمة تحمل عواقب طويلة الأجل على الولايات المتحدة وركائز أمنها القومي. فتلك الأعداد تفوق بكثير ضحايا هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، التي دفعت الولايات المتحدة لخوض حرب طويلة الأمد في أفغانستان والعراق، كما تتجاوز أعداد ضحايا بيرل هاربر التي أدخلتها الحرب العالمية الثانية.

وفيما تشير إحصائيات جامعة «جونز هوبكنز» إلى بلوغ الإصابات صباح أمس 906,551 حالة، والوفيات نحو 51,322، تزايدت الدعوات إلى إعادة فتح الاقتصاد الذي شلته الوباء، ورافقتها انتقادات موجّهة للرئيس دونالد ترمب ومعالجة إدارته للأزمة. ولم تمنع قوة وإمكانات الجيش الأميركي بطائراته وصواريخه المتطورة وفرقاطاته ومدمراته وتمركز قواته الاستراتيجية في البحار والمحيطات تقني هذا الفيروس، الذي تسلل إلى صفوف الجنود الأميركيين وأصاب الآلاف منهم دون أن يطلق رصاصة واحدة، كما أربك البنتاغون وعلق مهام القوات الأميركية وانتشارها في الخارج. وانتشر الفيروس بين الجنود الأميركيين على متن المدمرات وحاملات الطائرات وداخل مبنى البنتاغون نفسه، وأعلن البنتاغون تقليص أو إلغاء أو تأجيل المناورات العسكرية الرئيسية بين القوات الأميركية ونظيراتها في أفريقيا وأسيا وأوروبا، كما تمّ تقليص الوجود الأميركي في سوريا والعراق، وحتى الآن، هناك نحو أربعة آلاف إصابة بين العسكريين الأميركيين وفقاً لأرقام البنتاغون (3919 حتى السبت، من بينهم 840 عسكرياً

وقد أشارت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها أول من أمس، إلى أن الاتحاد الأوروبي متردد في توجيه الاتهام للصين في نشر الفيروس، والترّم سياسة الصمت أمام التضليل الصيني. وأشارت الصحيفة إلى أن ذلك يرجع للنفوذ الاقتصادي الصيني الكبير على الاتحاد الأوروبي. وتساءلت الجريدة عن عدد السفن الحربية الأوربية التي تواجه الإمبريالية الصينية في بحر الصين الجنوبي أو تواجه غزو الغواصات الروسية في البحر المتوسط، مشددة على أهمية دور أميركا في مواجهة الصين.

وتقدم بعض المسؤولين الأميركيين بمقترحات لعرقلة الصين، ومنعها من استغلال تداعيات انتشار كورونا على الاقتصاد الأميركي لمصلحتها التنافسية، ولفتوا إلى إمكانية إعادة تشغيل برنامج من حقبة الحرب الباردة يعتمد على برامج تقنية تستطيع التنبؤ بالأزمات، ووضع حلول بما يشبه لعبة «الشطرنج التكنولوجي» بهدف الحصول على أحدث التقنيات ومنع الآخرين من الحصول عليها.

البعض الآخر قدم مقترحات لتجنب مسار التصادم، بالتركيز على زيادة التعاون بين الخبراء والوكالات الحكومية الأميركية مع نظيراتها الصينية والخروج بتدابير لمواجهة «كوفيد-19». واقترح بعض خبراء الأمن القومي إجراء حوار ثنائي صيني-أميركي أو متعدد الأطراف يشمل كوريا الجنوبية واليابان، ويستهدف الحفاظ على الاستقرار في المنطقة واحتواء الخطر النووي من جانب كوريا الشمالية. وقد استغلت كوريا الشمالية بالفعل هذه التوترات الأميركية-الصينية في الضيعة قديماً في تدريبات المدفعية، واختبارات الصواريخ قصيرة المدى خلال الشهر الماضي.

المعلومات والأسرار التجارية وأدوات التكنولوجيا، لكنه أكد أن تركيز الصين لا يزال منصّباً على سرقة التكنولوجيا والاستعداد العسكري، وأن منطلق اتهام الصين بنشر الفيروس استتبعه مطالبات بتعويضات بمليارات الدولارات، وهناك محاولات أخترق صيني لأنظمة الكمبيوتر والقرصنة السيبرانية.

في الجانب الآخر، دق مكتب التحقيقات الفيدرالي ناقوس الخطر من تسلل بكين إلى الأوساط الأكاديمية الأميركية لسرقة الأبحاث المتطورة في الجامعات، خصوصاً أبحاث الطب الحيوي. وأشار المكتب إلى أنه حتى نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، كان هناك أكثر من 200 تحقيق حول هذا النوع من السرقات. وبرزت النيرة العدائية في التصريحات بين أقوى اقتصاديين في العالم، وألقت بظلالها على الاقتصاد والأمن العالميين.

واستناداً على هذه الديناميكية، يتوقع خبراء أن يؤدي الوباء إلى تسريع عملية فصل محتمل بين الاقتصادين الأميركي والصيني، خصوصاً أن الشركات الأميركية حذرت بالفعل من تركز سلاسل التوريد في الصين، وما تحمله من عواقب لحرب تجارية كادت تشتمل بقوة خلال الشهور الماضية. التوتّر لا يقتصر فقط على طموحات الصين الاقتصادية بل على منطقتيها أيضاً، خصوصاً في مناطق بدا فيها انحسار واضح لنفوذ الولايات المتحدة.

وقد يؤدي السجال والتحرش الاستفزازية إلى تسريع الصين في تحقيق هيمنتها على منطقة بحر الصين الجنوبي، إذا رأت أن أميركا تتراجع بالفعل في آسيا. وتتحرر الصين بالفعل تجاه ماليزيا وفيتنام والفلبين، وتحاول السيطرة على الممرات البحرية التي تمثل تريبليات الدولارات في التجارة الدولية.

كورونا اسم الوباء الصيني، وتصاعد الخلاف والتوتر بين واشنطن وبكين حول أصل موطن المرض. وحاول كل طرف إلقاء اللوم على الآخر في كيفية ظهوره، وخارجت تقارير استخباراتية أميركية تشير إلى احتمال أن يكون الفيروس قد تم إطلاقه من مختبر بحثي في مدينة ووهان، حيث نشأ المرض في أواخر العام الماضي. وردت الحكومة الصينية باتهام واشنطن بشن حملات تضليل، وأشار مسؤول عسكري كبير لشبكة «فوكس نيوز» شريطة عدم الكشف عن هويته، إلى أن الصين مارست لعقود لعبة حرب تجسس مع الولايات المتحدة، مستغلة مجتمع أميركا المفتوح نسبياً واقتصادات السوق الحرة لسرقة

والحرب البيولوجية كعنصر مهم في استراتيجيتها وركزت على احتواء أي وباء في صدره، ودعم الابتكار الطبي، وتحسين استجابة الطوارئ. إلا أن الإدارة الحالية اتجهت إلى قطع تمويل أبحاث العلوم والصحة، واضعفت المنظمات الدولية الأساسية للكشف عن الأوبئة واحتوائها. وفي هذا الصدد، ذكر تقييم مكتب مسالة الحكومة في شهر فبراير (شباط) 2020، أن استراتيجية الدفاع البيولوجي تفقد لعمليات وأدوار ومسؤوليات واضحة.

### المواجهة الأميركية-الصينية

في بداية الأزمة، دخلت الولايات المتحدة في مبارزة الوباء في وقت مبكر، وفي 19 فبراير (شباط) 2020، أعلنت الصين، وأطلقت على فيروس

الاستخبارات الطبية. والتحق هذه التحديت الجديدة على صنع السياسة الأميركية إنشاء وحدات وكينانات أوسع تقوم بمهام التآهب لحرب من نوع جديد. ويقول الخبراء والمحللون إن عدم قدرة حكومة الولايات المتحدة على توقع وباء كورونا والاستعداد له بالشكل المطلوب، لم يكن وراء فشل استخباراتي بل إداري، ويشددون على أن حماية الأميركيين من تهديدات مستقبلية غير متوقعة لا يتطلب إصلاحاً شاملاً لنظام الأمن القومي، وإنما استغلال القدرات الموجودة بالفعل والاستثمار فيها.

ففي استراتيجية الأمن القومي الأميركي لعام 2017، وفي استراتيجية الدفاع البيولوجي لعام 2018 التي اقترها الكونغرس، حددت الإدارة مواجهة الأوبئة

الاستخبارات الطبية. والتحق هذه التحديت الجديدة على صنع السياسة الأميركية إنشاء وحدات وكينانات أوسع تقوم بمهام التآهب لحرب من نوع جديد. ويقول الخبراء والمحللون إن عدم قدرة حكومة الولايات المتحدة على توقع وباء كورونا والاستعداد له بالشكل المطلوب، لم يكن وراء فشل استخباراتي بل إداري، ويشددون على أن حماية الأميركيين من تهديدات مستقبلية غير متوقعة لا يتطلب إصلاحاً شاملاً لنظام الأمن القومي، وإنما استغلال القدرات الموجودة بالفعل والاستثمار فيها.

ففي استراتيجية الأمن القومي الأميركي لعام 2017، وفي استراتيجية الدفاع البيولوجي لعام 2018 التي اقترها الكونغرس، حددت الإدارة مواجهة الأوبئة

## أطباء باكستانيون ينفذون إضراباً عن الطعام بسبب نقص مستلزمات الوقاية نيودلهي تخفف القيود... وإسلام آباد تعتمد استراتيجية «العزل الذكي»

مستشفيات البلاد تعاني من نقص مزمن في معدات الوقاية، ما أدى إلى توقيف أكثر من 50 طبيباً طالبوا بإمدادات إضافية في مدينة كويتا في وقت سابق من هذا الشهر. وقالت جمعية الأطباء الشباب في مقاطعة البنجاب الأكثر تضرراً بالعدوى إن العاملين الصحيين في الخط الأمامي تزكوا يواجهون المرض ضعفاً، وقد ثبتت إصابة أكثر من 150 عاملاً طبياً بالفيروس على المستوى الوطني. وقضى العديد من الأطباء والمرضى الباكستانيين بالوباء، بينهم طبيب في السادسة والعشرين من عمره بدأ عمله أخيراً. وقال مسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية إن اختصاصياً في مستشفى ميداني قضى أيضاً بالوباء أمس، واستمر المحجّون في العمل في مستشفياتهم بينما يتخاضون للتظاهر أمام مقار السلطات الصحية في لاهور، عاصمة المقاطعة.

وقال الطبيب سلمان حسب: «لا ننوي التوقف حتى نستمتع الحكومة لطالبنا. لقد رفضوا باستمرار تلبية مطالبنا».

الحكومة إجراءات العزل العام على مستوى البلاد حتى التاسع من مايو، لكنها قررت التحول إلى ما يطلق عليه إجراءات العزل الذكية اعتباراً من يوم أمس، إذ بدأت عملية تتبع لحالات الإصابة مع السماح لبعض الأنشطة الصناعية التجارية باستئناف العمل بموجب إرشادات السلامة. كما سمحت السلطات بعودة صلاة الجماعة خلال شهر رمضان، باستثناء إقليم السند الجنوبي حيث حذر أطباء من أن المرض قد ينتشر سريعاً. وبقيت أغلب المساجد في كرايتشي، أكبر مدن البلاد وعاصمة إقليم السند، مغلقة أمام التراويح. وسجلت باكستان 11940 حالة إصابة بفيروس كورونا، بينها 253 وفاة. وفي هذا السياق، ينفذ العشرات من الأطباء والمرضى الباكستانيين إضراباً عن الطعام للمطالبة بمعدات وقاية كافية للعاملين في الخطوط الأمامية الذين يعالجون مرضى فيروس كورونا المستجد، حسبما قالت الجمعية الرئيسية المنظمة للاحتجاج أمس. ويتسكو العاطلون في مجال الصحة منذ أسابيع، من أن

نيودلهي - إسلام آباد، الشرق الأوسط، سمحت الحكومة الهندية بعودة محدودة للعمل في متاجر بعض الأحياء والمناطق السكنية اعتباراً من أمس، بعد أكثر من شهر من فرض السلطات إجراءات عزل عام على مستوى البلاد لوقف انتشار فيروس كورونا المستجد. وقالت وزارة الداخلية الاتحادية في وقت متأخر من مساء الجمعة، إن محلات البيع بالجزئة يمكنها العودة للعمل بنصف عدد العاملين، ومع مراعاة إجراءات تباعد اجتماعي مناسبة وارتداء الكمامات والقفازات أثناء العمل. لكن بيع السلع غير الضرورية سيظل منظوراً، ولن تفتح المتاجر في هذا السياق، كما ذكرت وكالة «رويترز». وسجلت الهند 24506 حالات إصابة، و775 وفاة بـ«كورونا»، وشكلت السلطات فرقاً جديدة للتركيز على مراقبة الالتزام بإجراءات العزل العام وتنفيذها. وفي باكستان المجاورة، مددت

الحالات المؤكدة الآن- قد أصيبوا به.

لكن في كاليفورنيا، بحسب الخبراء، من المرجح أن يكون عدد المصابين أقل من 5 في المائة. لكن في أماكن أخرى، حيث الحالات والوفيات أقل عدداً، فإن عدد السكان المصابين يصعب قياسه باستخدام اختبارات الأجسام المضادة السريعة المتاحة حالياً. وأفاد الخبراء بأن الأمر يستغرق وقتاً لتطوير اختبارات موثوقة للأجسام المضادة، والتحقق من صحتها ونشرها، وفهم أهميتها بالنسبة للحصانة الفردية. وقالت إيفا هاريس، أستاذة الأمراض المعدية في جامعة كاليفورنيا التي تدرس التعرض للفيروس من مرور الوقت في منطقة باي: «نعم، سيتمكن الناس في هذا البلد من معرفة ذلك، لكن ليس اليوم».

وخضعت حالات الوباء في شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) لفحص جديد بعد إعلان الأسبوع الحالي في مقاطعة «سانتا كلارا» بـ«كورونا» امرأة توفيت في 6 فبراير (شباط) مصابة بفيروس «كورونا». وحدثت الوفاة قبل أسابيع مما كان يعتقد في السابق أنها الحالة الأولى في الولايات المتحدة بسبب الفيروس. وقالت الدكتورة ميشيل جوردن، متخصصة التحاليل الطبية بمقاطعة سانتا كلارا، إن مكتبها يحقق في حالات وفاة أخرى أيضاً، وإن مكتبها قد أرسل عينات من الحالات المشتبهة إلى مراكز السيطرة على الأمراض ومكافحة الأمراض، ولا يزال بعضها معلقاً.

وقال حاكم ولاية كاليفورنيا، غافين نيوسوم، إن المحققين يدرسون تقارير الطب الشرعي، وتشرح الجثة التي تعود إلى ديسمبر (كانون الأول)، وكذلك تقارير أخرى وردت من بعض مقاطعات الولاية، لتحديد ما إذا كانت هناك حالات وفاة أخرى سابقة ناجمة عن الفيروس ذاته. لكن الخبراء أفادوا بأنه سيكون من الصعب التمييز بعد فوات الأوان بين الإنفلونزا الموسمية وفيروس «كورونا».

\*خدمة «نيويورك تايمز»

## تقارير طبية أكدت وفاة مرضى جراء «كوفيد - 19» بداية فبراير أميركيون يشكون في إصابتهم بـ«كورونا» قبل أسابيع من تفشي الوباء



عاملة صحة تشرح لمصاب محتمل كيفية إجراء فحص «كورونا» في بروكلين (نيويورك تايمز)

سائق شاحنة متقاعد، إن الأمر لم يكن مثل الإنفلونزا، فقطع الحليب والصودا كانا مختلفين في الفم بدرجة لم يعدها في السابق. وكان بالكاد يستطيع النوم في الليل، كما كان يعاني من ذلك السعال الصاحب والشعور بثقل شديد على صدره. وأضاف سوينسون: «نحن نتحدث عن ذلك طوال الوقت، ماذا لو كان لدينا فيروس كورونا؟ هل نحن مصنون ضده الآن، أم أنه سيسببنا مجدداً»

ويقول خبراء الأمراض المعدية إن الجواب مقعد، إذ يعتقد كثيرون أن عدد الأشخاص الذين تعرضوا لفيروس كورونا أكثر من 5 إلى 20 مرة من الذين ثبتت إصابتهم، وهو الاعتقاد الذي تدعمه بيانات كثيرة. لكن احتمالية أن تكون واحداً منهم تختلف حسب المكان الذي تعيش فيه. فقد تكون للفيروس في مجتمع ما منخفض نسبياً، وكان العام الحالي أيضاً عاماً سيئاً للإنفلونزا الموسمية، لذلك إذا شعرت بتعب ما في يناير (كانون الثاني) أو فبراير (شباط)، فهناك احتمال أن تكون قد أصبت بالإنفلونزا. وحتى مع توفر اختبارات أكثر مصداقية للأجسام المضادة، فمن غير المعروف إلى

أثناء الوباء لم يجر الانتباه إليها لأسابيع كثيرة بداية العام الحالي، نظراً لاعتقاد السلطات أن الفيروس لغفوس «كورونا»، تتغير بشكل كبير من الفهم العام بشأن مدى انتشار الفيروس في هذا البلد في وقت مبكر. ويعتقد الباحثون أن من أن التفشي الخفي كان غير مدرك مثل شيكاغو ونيويورك وسياتل بين المرضى: «لقد بدأنا نعتقد أنه فيروس كورونا. ربما أصبت به، لكنني لست متأكد».

تعاززت الشكوك بعدما جاءت نتائج الأسبوع الحالي لتكشف أن سبب الوفيات التي شهدتها الولايات المتحدة في أوائل فبراير (شباط) الماضي كانت نتيجة لفيروس «كورونا»، تتغير بشكل كبير من الفهم العام بشأن مدى انتشار الفيروس في هذا البلد في وقت مبكر. ويعتقد الباحثون أن من أن التفشي الخفي كان غير مدرك مثل شيكاغو ونيويورك وسياتل بين المرضى: «لقد بدأنا نعتقد أنه فيروس كورونا. ربما أصبت به، لكنني لست متأكد».

شيكاغو، جولي يوزمان  
وايبي هارمون وتوماس فولر\*

في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، اجتاح مرض غامض مركز اتصالات في ناطحة سحاب بشارع ميشيغان في شيكاغو. فقد ظهر لدى ما يقرب من 30 شخصاً في قسم واحد فقط، أعراضه شملت السعال الجاف والحми، ولم يتعافوا من التحلل منها. وعندما عادوا تدريجياً إلى العمل، بعد قضاء أيام العطلة المرضية، كان التبع بادياً عليهم. أفراد، جولي باركس، الموظفة البالغة من العمر 63 عاماً التي كانت في المرض: «لقد بدأنا نعتقد أنه فيروس كورونا. ربما أصبت به، لكنني لست متأكد».

تعاززت الشكوك بعدما جاءت نتائج الأسبوع الحالي لتكشف أن سبب الوفيات التي شهدتها الولايات المتحدة في أوائل فبراير (شباط) الماضي كانت نتيجة لفيروس «كورونا»، تتغير بشكل كبير من الفهم العام بشأن مدى انتشار الفيروس في هذا البلد في وقت مبكر. ويعتقد الباحثون أن من أن التفشي الخفي كان غير مدرك مثل شيكاغو ونيويورك وسياتل بين المرضى: «لقد بدأنا نعتقد أنه فيروس كورونا. ربما أصبت به، لكنني لست متأكد».

تعاززت الشكوك بعدما جاءت نتائج الأسبوع الحالي لتكشف أن سبب الوفيات التي شهدتها الولايات المتحدة في أوائل فبراير (شباط) الماضي كانت نتيجة لفيروس «كورونا»، تتغير بشكل كبير من الفهم العام بشأن مدى انتشار الفيروس في هذا البلد في وقت مبكر. ويعتقد الباحثون أن من أن التفشي الخفي كان غير مدرك مثل شيكاغو ونيويورك وسياتل بين المرضى: «لقد بدأنا نعتقد أنه فيروس كورونا. ربما أصبت به، لكنني لست متأكد».

تعاززت الشكوك بعدما جاءت نتائج الأسبوع الحالي لتكشف أن سبب الوفيات التي شهدتها الولايات المتحدة في أوائل فبراير (شباط) الماضي كانت نتيجة لفيروس «كورونا»، تتغير بشكل كبير من الفهم العام بشأن مدى انتشار الفيروس في هذا البلد في وقت مبكر. ويعتقد الباحثون أن من أن التفشي الخفي كان غير مدرك مثل شيكاغو ونيويورك وسياتل بين المرضى: «لقد بدأنا نعتقد أنه فيروس كورونا. ربما أصبت به، لكنني لست متأكد».

## «رياح روسية» على سوريا تخلط أوراق «الضامنين» الثلاثة

ضد «كورونا»، لـ«إعادة سوريا إلى الحوض العربي ودورها الطبيعي».

الثالثة، الإيرانية -إسرائيلية، السالثل، الشغارات الإسرائيلية، واستمرار تل أبيب باستهداف مواقع إيرانية في سوريا، بما في ذلك في البوكمال، قرب حدود العراق وقرب دمشق، والجديد كان وصف «درون» إسرائيلية سيارة لـ«حزب الله» على الطريق بين دمشق وبيروت، التي تعدها إيران امتداداً لطريق طهران -بغداد، إضافة إلى قصف زيارة طريف إلى دمشق، تركيا، من جهتها، لديها ثلاثة عناصر قلق استعدت التنسيق الثلاثي. بداية، أعربت لـ«شرعنة» سياسية لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعدها أنقرة امتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني» المصنف تنظيمياً إرهابياً، لديها، وقد يكون المقصود أميركا التي تدعم «الوحدات» شرق العراق، أو دمشق التي تقيم علاقة معها، لكن الإشارة تصل إلى موسكو أيضاً التي وسعت وجودها العسكري في القامشلي، وتقيم علاقة طيبة مع الأكراد.

ثانياً، تريد تركيا استغلال موافقة روسيا لتنفيذ البنود الأخرى المتعلقة باتفاق موسكو، خصوصاً ما يتعلق بعودة النازحين إلى بيوتهم في شمال غربي سوريا، وتقديم ضمانات بعدم استهدافهم، وتوفير بنية تحتية لهم، بما يشجع ملايين الناس على الرجوع إلى مناطقهم. ثالثاً، اللقن من استمرار جهود دول عربية مع موسكو ودمشق لمواجهة النفوذ التركي في شمال غربي سوريا وشمالها الغربي.

واستعدت هذه التطورات اتصالات بين بوتين وإردوغان وروحاني، ثم اجتماعاً عن بعد لوزراء خارجيتهم، سعياً للحفاظ على نقاط التقاطع بين الدول الثلاث في المسرح السوري، التي يبدو أن مساراتها معرضة مع مرور الوقت، والاقتراب من المصالح الجوهرية لكل طرف.

بكتير من إلب، وأن معارك شمال غربي سوريا قرارها روسي يخص ملفات كبرى.

الثانية، إيرانية -إسرائيلية، أراد فيها الكرملين تذكير دمشق بالقهاجمات الروسية -الإسرائيلية - الأميركية، ورغبة موسكو بتقييد دور إيران في سوريا وتحديد ملامحه، خصوصاً فيما يخص وجود تنظيمات تابعة لإيران في الجنوب السوري، وخاصة في الجولان، وهنا، لا تنفصل هذه الأمور عن «الرسالة الإسرائيلية» التي جاءت لدى استهداف الله على طريق دمشق - بيروت، الثالثة، اقتصادية - ريعية، تتعلق بتخايمي اعتراض شركات روسية وتنظيمات بعضها تابع لـ«فاغنر»، بسبب عدم توفر عائدات مالية موازية للنخل العسكري، خصوصاً في قطاعات حصص النفط والغاز والصفقات الاقتصادية.

وفي خضم «الرياح الروسية»، نحو سوريا، حظ وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في دمشق، والتقى الرئيس بشار الأسد، ثم اتصل الرئيس حسن روحاني بظليته الروسي. والواضح أن طهران قلقة من ثلاثة تطورات سوريا: الأولى، استبعادها من التفاهات الروسية - التركية الخاصة بإدلب، المبرمة في 5 مارس (آذار) الماضي. في إيران بلاسقم فقط ضمن مسار استانة، وهي غير منخرطة في الدوريات الروسية - التركية، ولا الترتيبات العسكرية، بل إن اتفاق موسكو الأخير سمح لتركيا بتعزيز قواتها العسكرية إلى نحو 16 ألف عنصر، والأف الآليات والدبابات، في شمال غربي سوريا. لذلك، فإن طهران نقلت رأي دمشق إلى موسكو، بضرورة أن يكون اتفاق إدلب مؤقتاً لا يسمح بوجود تركي دائم.

الثاني، الإشارات العربية الآتية إلى دمشق، سواء سعي الجزائر إلى إعادتها إلى الجامعة العربية وفتح دول عربية أخرى آتية سياسية من بوابة التعاون الإنساني

## تصليح إضباركي

لندن، إبراهيم حميدى

بعد تراخ فرضه وباء «كورونا»، جرت الأسبوع الماضي جرة مكثفة من الاتصالات بين الأطراف المنخرطة في الملف السوري، خصوصاً الدول الثلاث (الضامنة) -سبار استانة، في محاولة لاستعادة التنسيق الثلاثي، وترميم الشقوق الظاهرة في جداره، إضافة إلى زيارة إيرانية خافتة لدمشق، بعد «رياح روسية» هبت من موسكو، وخلطت أوراق «الضامنين» في سوريا.

الحملة الإعلامية التي ظهرت في وسائل إعلام روسية مقربة من مراكز القرار كانت معروفة أن هناك تيارين في موسكو: الأول، تمثله وزارة الدفاع وجهاز الاستخبارات العسكرية، والثاني، تمثله الخارجية ومراكز أبحاث تدور في فلكها، وغالباً، ما يكون الكرملين هو الفاصل بين الاتجاهين، والمرجح لراي على آخر.

لا يمكن للحملة، مقالات واستبيان رأي جاءت من طرف مؤسسات تابعة لـ«مجموعة فاغنر» أو «طباخ الكرملين»، وجري «تطعيمها» -لتركية بمقالات نارية في صحيفة «برافدا» وعلى مواقع فكرية توصف بانها رصينة؛ أن تأتي من دون غطاء سياسي، خصوصاً في بلد مثل روسيا، حيث لكل إشارة معنى. عليه، فأغلب الظن أن الرسائل الآتية من موسكو تتضمن الضغط إزاء الأولى، سياسية -عسكرية، ترتبط بالزيارة الأخيرة لوزير الدفاع سيرغي شويغو، وتتعلق بضرورة التزام دمشق بالاتفاقات العسكرية الموقعة بين الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان، والآلية لتسجيع دمشق للتحجج على فتح معركة على الاتراك وفضائل موالية لهم في شمال غربي سوريا، لأن موسكو ترى علاقتها بأقرة أكبر استراتيجياً



دورية عسكرية تركية - روسية في ريف الدرياسية شمال شرقي سوريا (أ.ب)

التعسفة من قبل الفصائل الموالية لأنقرة، رغم أن غالبية سكانها من العرب، وليس الأكراد. وذكر المرصد أن مجموعات عسكرية تابعة للفصائل الموالية لتركيا داهمت، منطقة «ميدانكي» بريف عفرين، وأن المنطقة تشهد تجاوزات من قبل السكان الجدد، واعتداءات على ممتلكات السكان الأكراد الأصليين، وتدمير الزراعة والأشجار المثمرة، وإلحاق أضرار كبيرة بالمحاصيل الزراعية.

سيطرة التركية عليها، إسوة بما يجري في عفرين التي سيطرت عليها تركيا والفصائل الموالية لها في مارس (آذار) 2018، من خلال عملية «عصن الزيتون». وأشار المرصد إلى استمرار عمليات الخطف والاعتقالات التعسفة بحق أهالي مناطق «نوع السلام» و«عصن الزيتون»، دون التفريق بين مكونات الشعب، سواء من المكون الكردي أو العربي، موضعاً أن تل أبيض، على سبيل المثال، تتواصل فيها الممارسات

تواصل سياستها المنهجية لدفع مناطق «نوع السلام» للخروج من مناطقهم، حالهم حال من رفض التهجير من أهالي عفرين، وذلك في إطار التغيير الديموغرافي في المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة «قسد».

وأضاف أن مناطق كثيرة في الرقة والحسكة تشهد توطين عائلات من الغوطة الشرقية ومناطق سورية أخرى، على حساب السكان الأصليين، عقب

«قسد» في شرق الفرات، وعلقت العملية في 17 من الشهر ذاته، بعد توصل أنقرة وواشنطن إلى اتفاق يقضي بانسحاب الوحدات الكردية من المنطقة، أعقبه اتفاق الحدود التركية، وتسيير دوريات مشتركة في المنطقة. وفي سياق متصل، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن القوات التركية والفصائل الموالية لها لا تزال

تواصل محاولتها المنهجية لتسلل عناصر من «وحدات حماية الشعب» الكردية، كانت تهدف لزعزعة الأمن والاستقرار في منطقة عملية نوع السلام، وقتل 20 عنصراً منهم في عملية ناجحة، دون السماح لهم بتحقيق أهدافهم. وسيطر القوات التركية والفصائل الموالية لانقرة، من خلال عملية «نوع السلام» العسكرية التي أطلقتها في 9 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على مناطق كانت خاضعة لسيطرة

## من مخبرات الأسد إلى المعارضة في المنفى... مسار سوريين يحاكان في ألمانيا

آخر، هو إيباد الغريب، جلس أثناء المحاكمة بجانبه في قفص الاتهام. وصل إيباد الغريب (43 عاماً) إلى ألمانيا في أبريل (نيسان) 2018. لم يخف هو أيضاً ماضيه عند تقدمه بطلب لجوء في مايو (أيار) من العام ذاته، عقب عدة سنوات من انشقاقه عن الجيش.

بدوره، قدم الغريب «معلومات عن نشاطه في الاستخبارات السورية» للمكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين المكلف النظر في طلبات اللجوء. يتابع الرجل خاصة لدوره في إيقاف وسجن 30 شخصاً خلال مظاهرة في خريف 2011. حين كان يعمل تحت إمرة حافظ مخلوف، ابن خال الرئيس بشار الأسد، ويُعتبر من ضمن دائرته الضيقة.

ورسلان بأنه «مهذب من طرف عناصر مخبرات سوريين» بسبب التحاقه بالمعارضة في المنفى بعد انشقاقه في ديسمبر (كانون الأول)، وفق ما أفاد به المحقق الألماني.

بعد اللجوء إليهم، انكب المحققون على بحث مسار هذا الرجل الذي له شارب ويحمل شامة مميزة تحت عينه اليسرى. وخلال تحقيق الشرطة الجائئة معه لمرتين، قدم «معلومات واسعة ومتنوعة» حول انشطته السابقة.

شرح رسلان عمليات الفرع 251 الذي نال في صفوفه «ترقية» في يناير (كانون الثاني) 2011 إلى أعلى رتبة، و«خاصة تنفيذ عناصر منه عمليات «إيقاف تعسفية».

وأكد الضابط السوري السابق أنه تمت «ممارسة العنف أيضاً خلال

دوره في مقتل 58 شخصاً، وتعبير 4 آلاف آخرين على الأقل في مركز احتجاز الخطيب في دمشق الذي يعرف باسم «الفرع 251»، بين 29 أبريل (نيسان) 2011 و7 سبتمبر (أيلول) 2012. طوال 18 عاماً، عمل أنور رسلان في المخبرات السورية، وفق ما أفاد به محقق من الشرطة الجنائية الألمانية دعي للشهادة، أول من أمس (الجمعة).

ولم يخف الرسلان ماضيه منذ 700 ألف سوري منذ انطلاق الحرب قبل تسعة أعوام. بل هو من أعلم رجال الأمن في مركز شرطة ببرلين الغربية لاستعماله في المعاملات البريدية وغيرها، والنزعات والبهات، والقروض والمساعدات العربية، أو التي تقدمها الشعوب الصديقة، وأي موارد أخرى يقرها المجلس الوطني.

وهزبت «الجبهة»، بعيداً، أمس، باتهام السلطة بشن هجوم متوازن عليها مع إسرائيل، وهاجم عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة، محمد مكواي، السلطة، قائلاً: «إن الهجمة المسعورة التي يواصل الاحتلال الإسرائيلي شنّها على الجبهة من ملاحقة واعتقال في الضفة المحتلة، ليست بعيدة عن أذرع التنسيق الأمني والاحتلال بين أجهزة أمن السلطة الفلسطينية». وأضاف مكواي أن هذه الأجهزة وأجهزة الاحتلال كفت من جهودها الاستخباراتية من أجل ملاحقة الجبهة، وتحجيف مواردها المالية، وقال «هذا النهج المدمر من قبل القيادة المنفذة، خصوصاً بحق الجبهة وحقوقها التي يجري القرصنة عليها منذ أكثر من عامين، ولم ولن تزيد الجبهة إلا صلابته وتمسكاً بمواقفها الوطنية، ويتمترس معها جماهير شعبنا وقوامه الحية والمقاومة».

وأكد أن الجبهة مهما اشتد الحصار المالي عليها لن تترك، ولن تساو، وستواصل نضالها الديمقراطي من أجل إنهاء حالة التفرّد والهيمنة، ومواصلة العمل على إنجاز إصلاح شامل لمؤسسات منظمة التحرير، وإعادة الاعتبار للمشروع الوطني الفلسطيني العام.

كوبلنز (ألمانيا) - لندن، «الشرق الأوسط»

تابعت العدالة الألمانية، أول من أمس (الجمعة)، في كوبلنز، غرب ألمانيا، تفاصيل مسار المتعزج لمتهمين، انطلاقاً من عملهما في المخبرات السورية وصولاً إلى الانتحاق بالمعارضة في الخارج، في أول محاكمة في العالم حول انتهاك منشورية إلى نظام دمشق. وخلال اليوم الثاني للجلسة التاريخية، حاولت المحكمة فهم مسار المنهم الأعلى رتبة، أنور رسلان (57 عاماً) المائل بتهمته ارتكاب جريمة ضد الإنسانية. ويتعزج على رسلان الذي عبر عن رغبته في تقديم تصريحاته للمحكمة كتابياً مستقبلاً، أن يتشرح

## «الجبهة الشعبية» تتهم عباس بوقف مخصصاتها المالية

رام الله، «الشرق الأوسط»

هاجمت «الجبهة الشعبية» ما وصفته بقرار «القرصنة» على أموالها من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال نائب الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية» المنضوية تحت إطار منظمة التحرير، أبو أحمد فؤاد، إن «الحقوق الجبهة الفلسطينية، هي أموال للشعب الفلسطيني، وليست لجهة أو حزب أو تنظيم». وأضاف: «قرار القرصنة على الحقوق المالية للجبهة ظالم وقمعي وفردى ولا يكسر ظهر الجبهة». ولم يرد أي مسؤول فلسطيني فوراً على الجبهة، فيما يقول مسؤولون إن المنظمة مثل غيرها تواجه أزمة مالية.

وتتهم «الجبهة الشعبية»، الرئيس الفلسطيني، بحرامتها من مخصصاتها التي تلقاها من الصندوق القومي الفلسطيني التابع لمنظمة. وقال فؤاد إن «الجبهة»، ستخاطب الرئيس عباس مجدداً لبحث كافة القضايا السياسية والخلافية معه، وانتقد عدم فاعلية الفصائل الأخرى لرفض الإجراءات ضد الجبهة، قائلاً: «لأسلاف الشديد، الفصائل ليست فاعلة في المطالبة بوقف هذا الإجراء».

وهذه ليست أول مرة تتهم فيها الجبهة الرئيس عباس بوقف مخصصاتها. وتختلف «الجبهة» مع عباس في القضايا الكبرى، مثل المفاوضات مع إسرائيل، والتنسيق الأمني، والانقسام، إضافة إلى خلافاتها مع علاقة بمنظمة التحرير وقراراتها، وتوافق جلسات المنظمة.

ومثل غيرها من فصائل منظمة التحرير، تحصل «الجبهة الشعبية»، منذ عقود، على مخصصات ثابتة من الصندوق القومي للمنظمة، وهو النزاع المالية للمنظمة، ومهمته دعم جميع أجهزة

## ميلادينوف يحذر من أن الخطوة «ستدمر حل الدولتين»

## تسريبات إسرائيلية تشير إلى عدم سماح واشنطن بضم أجزاء من الضفة

فيها من الموافقة على خطوات ضم أجزاء من الضفة الغربية. وتحدث المسؤولون الأوروبيون مع مستشارة غانص للشؤون الخارجية، مولدي سوريقيش، موضحين أن الاتحاد الأوروبي يعارض بشدة باقعة أي خطوة ضم أحادية الجانب.

كما حذر الممثل الخاص للأمم المتحدة لعملية التسوية في الشرق الأوسط، نيكولايا ملادينوف، من أي خطوات أحادية تهدف إلى ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة. وقال ملادينوف، خلال إحاطة أمام مجلس الأمن عبر الفيديو لبحث الأوضاع في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية، إن «ذلك يشكل تهديداً متزايداً، وفي حال تم تنفيذه، فإنه يعد انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي».

أن «ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة سيجو ضربة مدمرة إلى حل الدولتين، وسيوصل الأبواب أمام العودة إلى المفاوضات، ويهدد عملية ودية من حصول على مناسفة مقابل الحصول على تغطية أكثر إيجابية من «يديعوت» ويوجد جدل حول الأمر، ثم «القضية 4000» التي تعتبر الأخطر من بين القضايا ضد نتنهاو، ويتسببه بأنه قام بالدفع بقرارات تنظيمية تعود رئيس حزب «كاحول لافان»، حذروه



فلسطيني يقدم طعاماً للأسر الفقيرة في غزة أمس (أ.ب)

السلم». وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قد حذر من أن جميع الاتفاقات ستعتبر لاغية مع إسرائيل والولايات المتحدة، إذا قدمت تل أبيب على أجزاء من الضفة الغربية، مما يعني عملياً حل السلطة الفلسطينية. وعلى المستوى الدولي، لاقت المخططات الإسرائيلية تنديداً روسياً، وكذلك من أعضاء في مجلس الأمن، كما بعث مسؤولون في الاتحاد الأوروبي رسائل إلى رئيس حزب «كاحول لافان»، حذروه

بشأن البدء بفرض السيادة الإسرائيلية على أرض في الضفة الغربية. فور انتهاء الفريق الأميركي - الإسرائيلي من رسم الخرائط، التي ستتيح لحكومة إسرائيل المباشرة في تنفيذ الصفقة على الأرض من طرف واحد عبر إجراءات ضم لمناطق الإسرطاني، وسط انشغال العالم بالحرب على وباء «كورونا».

وينظر الفلسطينيون إلى ضم أجزاء من الضفة الغربية باعتباره المسار الأخير في نعش «عملية

فريق العمل الأميركي - الإسرائيلي المكلف إنجاز خرائط الضم قبل هذا التاريخ، ليصبح ممكناً وضع الترتيبات العملية لخطوات أحادية من جانب إسرائيل بموافقة أميركية. وأضاف التقرير أن إعلان بومبيو بأن قرار ضم أرض في الضفة الغربية المحتلة يعود في نهاية المطاف إلى إسرائيل، يعتبر بمثابة ضوء أخضر لحكومة نتنهاو - غانص للمضي قدماً في الترتيبات المتعلق عليها بينهم

رام الله، كفاح زيون

أعدت منظمة التحرير الفلسطينية اتهام الإدارة الأميركية بإعطاء ضوء أخضر لإسرائيل، لكي تضم أجزاء من الضفة الغربية، لكن مصادر في حزب «كاحول لافان» (أزرق - أبيض)، الشريك الرئيسي لحزب «الليكود»، في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي الجديد، سربت بأن الإدارة الأميركية لن تتعاطى فوراً مع هذا التوجه الإسرائيلي.

وقال المحلل السياسي للقيادة «13» العبرية، رافيف دروكر، نقلاً عن حزب «كاحول لافان»، إنهم أجروا مباحثات سرية مع البيت الأبيض قبل التوقيع على الاتفاق الحكومي، ووصلوا إلى خلاصة أنه لن يسمح بضم الأراضي في الضفة الغربية. وقال مقربون من «كاحول لافان»، الذي يتضمن اتفاقه الحكومي مع حزب «الليكود»، ضم إسرائيل بضم أجزاء من الضفة، خصوصاً بعد تعهد نتنهاو بإقرار السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمال البحر الميت في غضون الشهر القليلة المقبلة.

قال تقرير للمكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، إن حديث بومبيو لم يكن أرحباً بقدر ما هو تقدير متفق عليه داخل وجاءت تسريبات «كاحول

## النيابة الإسرائيلية تسعى إلى تحقيق جديد ضد نتنهاو

بالفائدة على المساهم المسيطر في شركة «بيزك» للاتصالات شاوليوفيتش، مقابل الحصول على تغطية ودية من مسؤول «الاس» الإخباري الذي يملكه الوفيتش. وفي هذه القضية يواجه نتنهاو تهمة الرشوة. وثمة ملف آخر حول وجود تضارب في المصالح يتعلق بصفقات تجارية مع شركة صنع سفن ألمانية تقوم إسرائيل بشراء غواصات وسفن بحرية منها.

الأمانة في «القضية 2000» التي يشته فيها بوجود صفقة مفايضة غير قانونية بين نتنهاو وناتشر «يديعوت أchronوت»، أرنون موزيس، لإضعاف صحيفة مناسفة مقابل الحصول على تغطية أكثر إيجابية من «يديعوت»، ويوجد جدل حول الأمر، ثم «القضية 4000» التي تعتبر الأخطر من بين القضايا ضد نتنهاو، ويتسببه بأنه قام بالدفع بقرارات تنظيمية تعود رئيس حزب «كاحول لافان»، حذروه

إقالة رئيس الوزراء إذا وُجهت إليه لائحة اتهام، وجرى تقديمه للضواء، وقانون يختصر مدة الكنيست الثالثة والعشرين إلى ثلاث سنوات فقط، بدلاً من أربع سنوات، وذلك لتمكين كل من نتنهاو وحليفه بيني غانص من شغل المنصب لمدة عام ونصف العام لكل منهما، وقانون ضمان التناوب، وينص القانون على أن رئيس الوزراء الجديد سيتولى منصب رئيس

تم تشكيل فريق خاص في النيابة العامة لدراسة الموضوع، خصوصاً أنهم بشأن علاقات نتنهاو مع ابن ميلكوفسكي. جاء هذا في وقت يسعى نتنهاو نحو إقرار قوانين تمنع إقالته، إذا وُجهت له لوائح اتهام. وصادق الكنيست (البرلمان) حالياً، لذلك فإن النيابة تستعد لفتح تحقيق قريباً. وأكدت الهيئة أنه

رام الله، «الشرق الأوسط»

قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، إن النيابة العامة تستعد لفتح تحقيق جديد في «قضية التلاعب بالأسهم»، المنسوبة لرئيس الوزراء بنيامين نتنهاو. وحسب القناة، فإن هناك مخاوف من زوال نافذة الفرصة المتوفرة حالياً، لذلك فإن النيابة تستعد لفتح تحقيق قريباً. وأكدت الهيئة أنه



# نهنيأ

مقام خادم الحرمين الشريفين

المملكأ سبمأان بن عبأ العفرنأ السعوء

وصاحب السمو الملكي

الأمفر محمد بن سبمأان بن عبأ العفرنأ السعوء

ولي العهد نأب رئفس مجلس الوزراء وزير الدفاع

والشعب السعودفر الكرفم

بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

راجفن من الله تعالى أن يعفره علنا بالفرم والخفر والبركات  
وفرم نعمة الأمن والأمان على بلادنا فر ظل قفأة خادم الحرمين الشريففن " فرفظه الله "



فرفسفر  
السعودفر العربفر  
Freyssinet  
SAUDI ARABIA

شركة  
فرفسفر  
السعودفر العربفر

رئفس مجلس الإدارة

فرصل كمال أدهم





## تصل في مايو وتساعد الحكومة الانتقالية في توطين ملايين النازحين ونزع السلاح والإصلاحات الدستورية الأمم المتحدة توافق على طلب سوداني بإرسال بعثة سلام تحت الفصل السادس



غوتيريش خلال افادة سابقة في الأمم المتحدة

ثيودور، علي بردى الخرطوم، محمد أمين ياسين

أقر مجلس الأمن الدولي، الطلب المقدم من رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، للحصول على دعم من الأمم المتحدة خلال الفترة الانتقالية، مؤكدة ضرورة حماية المكاسب وتجنب العودة إلى الحرب. ورحب المجلس بـ«الترام» الحكومة السودانية ومعظم الجماعات المسلحة الدخول في محادثات سلام للتوصل إلى

اتفاق سلام شامل. وكان حمدوك طلب من الأمم المتحدة، في يناير (كانون الثاني) الماضي تكوين بعثة سياسية تحت الفصل السادس تساعد السلطة الانتقالية بالسودان في دعم عملية السلام في البلاد، وإعادة توطين النازحين وهم

بالملايين، ونزع السلاح، بعد توقيع اتفاق السلام مع الجماعات المسلحة. وتشمل ولايتها كامل أراضي السودان. وفي مارس (آذار) طلب «مجلس الأمن» من حمدوك إرسال طلب جديد للأمم المتحدة للحصول على ولاية مجلس الأمن، لإنشاء بعثة سياسية تحت البند السادس، لدعم مفاوضات السلام وإنفاذ الوثيقة الدستورية، وتم

الأمر بتوافق تام بين العسكريين والمدنيين في الحكومة الانتقالية السودانية.

وأكدت نائب الممثل الدائم للولايات المتحدة بالأمم المتحدة، شيريت نورمان، أن البعثة

صيغة تعقب خروج اليونانيد، بما يساهم في تقوية الجهود التي تجري في السودان لإعادة الإعمار والتنمية وإرساء أسس بناء السلام. ليس في دارفور، فحسب، بل في أرجاء البلاد كافة. وأصدر مجلس الأمن ليل الجمعة بياناً أكد فيه دعمه للمساعي من أجل انتقال ناجح بطريقة تحقق آمال وتطلعات الشعب السوداني في مستقبل سلمي ومستقر وديمقراطي ومزدهر». ورحبوا بـ«الترام» الحكومة السودانية ومعظم الجماعات المسلحة الدخول في محادثات سلام للتوصل إلى اتفاق سلام شامل». مشجعين على الأطراف على «الانخراط في محادثات سلام للتوصل إلى اتفاق سلام شامل.

وحت أعضاء مجلس الأمن جميع الأطراف على الانخراط بشكل بناء وفوري ودون شروط مسبقة للتوصل لاتفاق سلام شامل، مرحبين بالإيجابية الكبيرة من حكومة السودان والحركات المسلحة لدعوة الأمين العام إلى وقف عالمي لإطلاق النار.

وجاء في البيان أن أعضاء مجلس الأمن يتابعون بقلق أثر جائحة كورونا على السودان، في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية في البلاد، ورحبوا بالجهود الوطنية والدولية لوقف انتشار المرض والتخفيف من أثاره. واعترف وكيل الأمين العام لعمليات السلام جان بيار لacrova بما سماه «الظروف الاستثنائية» التي فرضتها جائحة «كورونا» على البعثة الدولية الأفريقية في

الفصل السابع، أو نشر عناصر شرطية أو عسكرية وفقاً له، لن يكون مقبولاً لدى الحكومة السودانية.

وأكدت الحكومة السودانية انتفاحتها للتعاطي بإيجابية مع مجلس الأمن من أجل التوصل إلى

للحكومة الانتقالية. وأكد مندوب السودان أن البعثة يجب أن ننشأ بشكل شفاف وتشاوري ويضمن الملكية الوطنية وتكون وفقاً لمتطلبات الفصل السادس من الميثاق، مشدداً على أي نقاش حول

الله حمدوك، حمل رؤية جميع مكونات الحكومة الانتقالية. وفصل الخطاب الدعم المتوقع من المجتمع الدولي والأمم المتحدة للسودان بعد خروج اليونانيد، وبما ينسجم مع الأولويات الاستراتيجية

### جمعية حقوق الإنسان في الملكة تحرب بالقرار وتعتبره نقلة نوعية

## عقوبات بديلة تلغي الجدل في السعودية

وتأتي مخالفة أشد منها، ثم يحكم باقل من 100 جلد، أي أنه لم يكن هناك ضابط للحد، إضافة إلى ملاحظات بعض المنظمات والهيئات الحقوقية التي ترى أن الجدل يناقش مع حقوق الإنسان وكرامته، ولكن موقف الملكة من هذه المنظمات هو الموقف الشرعي، فألملكة لا ترفض كل ما جاء منهم ولا تقبله، فالأمور التي تتعارض مع الأحكام الدينية، أو تتعارض مع سياسة البلد، هي أمور لا ينظر لها، وترفضها الملكة حيلة وتفصيلاً، وأما إذا جاءت بعض الملاحظات المقبولة، فتقبلها، لأن الملكة لديها منظمات وجمعيات حقوق الإنسان المحلية التي تتناغم مع منظمات حقوق الإنسان الدولية، التي تتوافق مع الإسلام.

وبين الجدلي أن الجدل موجود في قوانين الكثير من الدول الإسلامية، وغير بشكل خاص، على سبيل المثال في النظام السنغافوري والمليزي أيضاً، ولكن الإلغاء جاء لثلاثة اعتبارات، وهي عدم التوافق بين الأحكام وبعض مخالفات التي قد يصدر بها 100 جلد،

جدد، عاشة جعفري في إطار إصلاحات سعودية في مجال حقوق الإنسان، وأيضاً ما له صلة بالقرارات القضائية، خطط البلاد خطوة أخرى بعد قرار إلغاء «الجلد» من أشكال العقاب». وقال الدكتور عواد العواد، رئيس هيئة حقوق الإنسان السعودية، الرسمية، في تصريح نقلته «رويترز»، في وقت متأخر، أول من أمس (الجمعة)، «إن هذا الإصلاح خطوة مهمة إلى الأمام في برامج السعودية لحقوق الإنسان، ومجرد واحدة من الكثير من الإصلاحات في الأونة الأخيرة في البلاد». ورحبت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، بهذه الخطوة، التي تأتي في إطار تقييد سلطة القاضي في إيقاع عقوبة الجلد تعزيراً، حيث لوحظت المبالغة في إيقاعها من بعض القضاة، في السنوات الماضية، بالرغم من أن النصوص الشرعية والفقهية لا تذهب لهذا الأمر. وقال الدكتور مفلح الحططاني رئيس الجمعية الوطنية، لـ«الشرق الأوسط»، «من المعلوم أن العقوبة التعزيرية تختلف عن العقوبة

جدة، عاشة جعفري

الحدية، التي لا اجتهاد للقاضي فيها، ولن يشملها هذا القرار للنص عليها في الشريعة الإسلامية، وسيجد القاضي غير عقوبة الجلد الكثير من العقوبات البديلة التي تساهم في إصلاح الجاني وتفيد المجتمع، ونضيف بأن هذه القرار سيمثل نقلة نوعية في فلسفة العقاب أمام القضاء السعودي، ونأمل أن يواكب ذلك إقرار العديد من العقوبات البديلة إلى جانب عقوبة السجن والغرامة، كما أن هذا القرار سيساهم في تحسين صورة الملكة، خارجياً، حيث يعيد البعض إلى انتقاد الملكة لتطبيقها مثل هذه العقوبة». وقال الدكتور محمد الجدلاي، القاضي والمحامي، لـ«الشرق الأوسط»، «هناك نوعان من الجدل: النوع الأول الجدل الشرعي المبني بحجود شرعية كجدل الزاني غير المحصن، وهذا لا يمكن المساس به، والثاني هو التعزير، وهو ما لم يات فيه بيان من الشرع». ومن شأن الجدلي أن هذا الإلغاء جاء لعدة اعتبارات: منها التوسع وعدم التفاوت في أحكام الجلد، وكان هذا أمراً منتقدًا، والتفاوت بين الأحكام لبعض المخالفات التي قد يصدر بها 100 جلد،

## مُتهم فيها وزير الصناعة ونائب برلماني التونسيون يترقبون غداً نتائج التحقيق في صفقة «الكمامات المشبوهة»

فيما يخص صفقتي اقتناء مليوني كمامة، تعهد بها النائب البرلماني جلال الزياتي، بحكم أنه يملك مصنعاً لخياطة الكمامات، علاوة على تورط عدد من كبار المسؤولين ورجال الأعمال في صفقة ثانية تتعلق بـ30 مليون كمامة يُنتظر استعمالها في عموم مدن البلاد، إثر الرفع التدريجي للحظر الصحي الشامل.

على صعيد آخر، شكك حزب العمل المعارض، الذي يترزعه حمة الهمامي في الأرقام المتعلقة بـ«كورونا» التي قدمها الطرف الحكومي، وطالب وزارة الصحة، التي يقودها عبد اللطيف المكسي، القيادي في حركة النهضة، بتدقيق معطياتها وضبط عدد الوفيات والإصابات من خلال تعميم التحاليل المخبرية. ورأى أن عدد التحاليل، التي أجريت حتى الآن لم تزد على 20 ألف تحليل، لا تعكس حجم انتشار الوباء في تونس. مشيراً إلى أن استقرار نسبة الإصابات في حدود 5% (تقل عن المعدل العالمي المقدر بـ8%)، «لا يعكس المخنى الفعلي للإصابات».

تونس: المتجي السعيداني أعلنت وزارة الوظيفة العمومية التونسية والحكومة ومكافحة الفساد، التي يقودها محمد عبو رئيس حزب «التيار الديمقراطي» المنضم إلى الائتلاف الحاكم، انتهاء المهمة الرقابية حول قضية «الكمامات الطبية»، التي كُلفت بها الهيئة العامة لمراقبة النفقات العمومية.

ومن المنتظر نشر ملخص من التقرير الحكومي حول الاختلالات والتجاوزات التي تم التوصل إليها والتوصيات ذات الصلة، غداً (الإنثنين). وأكدت الوزارة أن فريق الرقابة التابع لهذه الهيئة أنهى أبحاثه، وقدم تقريراً أولياً تفصيلياً للمهمة ونتائج ما قام به الفريق إلى وزير الدولة المكلف بالوظيفة العمومية والحكومة ومكافحة الفساد، الذي انتظر إحالة التقرير إلى رئاسة الحكومة للحسم في مصير «الصفقة المشبوهة»، ومدى مخالفتها للقوانين.

ووفق عدد من المراقبين والمتابعين للشأن المحلي، فإن الوزير المكلف

## أحزاب جزائرية ترفض تعديلات لقانون العقوبات «تكبل الحريات»

إلى الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. وانتقد «حزب العمال» اليساري من جهته، حزب مواقع إلكترونية وسجين ومتابعة صحافيين، في سياق اعتماد الصيغة الجديدة لقانون العقوبات، واعتبر أنها «تهدف إلى الوقوف ضد إرادة الشعب الجزائري المصمم على انتزاع حريته، وهي محاولات يائسة لن يجني منها أصحابها شيئاً». وقال الحزب المعارض في بيان إن «القوانين الجديدة المكبلة للحريات ستقوّي آلة القمع، التي أسس لها الرئيس الذي تمت الإطاحة به، بعد 20 سنة من الحكم»، في إشارة

إلى الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. وانتقد «حزب العمال» اليساري من جهته، حزب مواقع إلكترونية وسجين ومتابعة صحافيين، في سياق اعتماد الصيغة الجديدة لقانون العقوبات، واعتبر أنها «تهدف إلى الوقوف ضد إرادة الشعب الجزائري المصمم على انتزاع حريته، وهي محاولات يائسة لن يجني منها أصحابها شيئاً». وقال الحزب المعارض في بيان إن «القوانين الجديدة المكبلة للحريات ستقوّي آلة القمع، التي أسس لها الرئيس الذي تمت الإطاحة به، بعد 20 سنة من الحكم»، في إشارة

إلى الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. وانتقد «حزب العمال» اليساري من جهته، حزب مواقع إلكترونية وسجين ومتابعة صحافيين، في سياق اعتماد الصيغة الجديدة لقانون العقوبات، واعتبر أنها «تهدف إلى الوقوف ضد إرادة الشعب الجزائري المصمم على انتزاع حريته، وهي محاولات يائسة لن يجني منها أصحابها شيئاً». وقال الحزب المعارض في بيان إن «القوانين الجديدة المكبلة للحريات ستقوّي آلة القمع، التي أسس لها الرئيس الذي تمت الإطاحة به، بعد 20 سنة من الحكم»، في إشارة

إلى الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. وانتقد «حزب العمال» اليساري من جهته، حزب مواقع إلكترونية وسجين ومتابعة صحافيين، في سياق اعتماد الصيغة الجديدة لقانون العقوبات، واعتبر أنها «تهدف إلى الوقوف ضد إرادة الشعب الجزائري المصمم على انتزاع حريته، وهي محاولات يائسة لن يجني منها أصحابها شيئاً». وقال الحزب المعارض في بيان إن «القوانين الجديدة المكبلة للحريات ستقوّي آلة القمع، التي أسس لها الرئيس الذي تمت الإطاحة به، بعد 20 سنة من الحكم»، في إشارة

## اتهامات لـ«الإخوان» بـ«ابتزاز المصريين دينياً» لإعادة فتح المساجد

حقيقية عن أعداد المصابين وضحايا (كورونا) في البلاد، كما دعت بعض عناصر الجماعة في خارج مصر إلى الذهاب إلى أقسام الشرطة والمؤسسات الحكومية، والاختلاط بأكبر قدر ممكن من الموجودين لنشر العدوى». وأكد النائب أحمد درويش، عضو مجلس النواب، أن «الإخوان» دائماً تحاول استغلال الأزمات الإنسانية للزيادة، ونشر دعوات معينة لتحقيق مكاسب سياسية، بغض النظر عن الأضرار التي قد تحدث جراء ذلك، مثل دعواتهم بضرورة فتح المساجد من جديد عقب إغلاقها، وتحريض المصريين على

الدينية والأوقاف بمجلس النواب، إلى أن الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة المصرية ووزارة الأوقاف لمنع انتشار الوباء، «تتوافق مع صحيح الدين والشريعة، لأنها تحافظ على حياة الناس، وفي نفس الوقت تضع تلك الضوابط والمعايير في أشمل صور». وعلقت «الأوقاف» صلاة الجُمع والجماعات والتراويح في المساجد، حفاظاً على أرواح الناس. وقالت مصادر بمثل السلاح الأقوى للنصدي لعناصر الجماعة، الذين يتسرون خلف هذه الإشاعات، ويقول مراقبون إنه «سبق أن نشرت عناصر (الإخوان) أرقاماً غير

الخروج في مسيرات وجمعيات، مثلما حدث من قبل في الإسكندرية وبعض المدن». وأكد النائب محمد أبو حامد، وكيل لجنة التضامن الاجتماعي بمجلس النواب (البرلمان)، أن «هناك دعوات أطلقها الجماعة لـ(اللعب) على مشاعر المصريين دينياً، وهو أمر متوقع من عناصر الجماعة»، موضحاً أن ما قامت به وزارة الأوقاف من إغلاق المساجد «هو من صميم الدين، خاصة أن التجمعات تزيد فيها فرص العدوى». من جانبه، أشار الدكتور عمر حمروش، أمين سر لجنة الشؤون

القاهرة، وليد عبد الرحمن طالبت اتهامات برلمانية ودينية تنظيم «الإخوان»، الذي تصنفه السلطات المصرية «إرهابياً»، بـ«ابتزاز المصريين دينياً»، وذلك عبر الدعوة لإعادة فتح المساجد، التي أغلقتها الحكومة المصرية، ضمن الإجراءات الاحترازية المتخذة لمواجهة فيروس (كورونا) المستجد، وسط تحذيرات لرواد مواقع التواصل الاجتماعي من تبني أداء «متشدة». ومخالفة القواعد العامة، التي وضعتها الدولة المصرية. وفيما حذر برلمانيون من «الدعوات،

## ترمب يصفها بـ«الكارثة الكبرى» ويغضب أنقرة

## «إبادة الأرمن» تشعل التوتر مجدداً بين تركيا والولايات المتحدة



رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان مع زوجته أمام نصب يخلد ذكرى ضحايا «الإبادة الأرمنية» في العاصمة يريفان أول من أمس (أب)

ويتغاضى عن الام ومظالم تعرض لها مئات آلاف المسلمين على يد العصابات الأرمنية. وبعث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رسالة إلى بطريك الأرمن في تركيا، إسحاق مشعليان، قال فيها إننا: «ستذكر بإجلال الأرمن العثمانيين الذين فقدوا أرواحهم في الظروف القاسية للحرب العالمية الأولى، التي تسببت في معاناة كبيرة لشعوب العالم... أقدم التعازي الخاصة لأحفادهم، وأترحم على أرواح جميع المواطنين العثمانيين الذين فقدوا حياتهم في هذه الفترة المؤلمة».

وأضاف أردوغان: «نعلم جميعاً الجهات التي تحاول نبش التاريخ لإشاعة العدواة والبغضاء، متجاهلة وحدثنا التي ولدت من قلب الأناضول... عدم إتاحتنا الفرصة لذوي النوايا الفاسدة وسعيها لمستقبل تتمتع فيه بالازدهار والأمان والوحدة، يعد من أهم غاياتنا». وطلب رئيس وزراء أرمينيا، نيكول باشينيان، خلال إحياء

الاحتفال بذكرى ضحايا «الإبادة الأرمنية» في واشنطن، سردار كليلج، إن بيان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب حول أحداث عام 1915، لا يعكس حقيقة ما جرى، ويتضمن ادعاءات لا أصل لها،

وأشارت الخارجية التركية، في بيانها، إلى أن المقترح التركي بإنشاء لجنة تاريخية مشتركة للبحث في أحداث 1915 ما زال سارياً، معربة عن ثققتها بأن

اعترفت بها عشرات الدول على أنها «إبادة للأرمن»، ويجري تخليدها سنوياً في 24 أبريل (نيسان).

وقال ترمب، في بيانه: «اليوم نتذكر الذين عانوا في الكارثة الكبرى، إحدى أعظم جرائم القتل الجماعي في القرن العشرين». واستخدم ترمب المرادف الأرمني لعبارة الكارثة الكبرى (ميدس بيرغرن) قائلاً: «منذ عام 1915، تم ترحيل وتهجير وقتل 1,5 مليون أرمني، وأسهم كثير من الأميركيين في بناء المجتمع الأرمني... نعد بيان نأخذ العبرة من دروس الماضي حتى لا تتكرر تلك الأحداث مرة أخرى، ونرحب بجهود الأرمن والأترك في التعامل مع تلك الأحداث وتقبلها»، مشيداً بدور المجتمع الأرمني في إثراء الثقافة الأميركية.

وقالت الخارجية التركية، إن ترمب تجاهل في بيانه مقتل أكثر من 500 ألف مسلم على يد متطرفين من الأرمن بالفترة نفسها، مطالبة بتغيير هذا المفهوم «المجرد من العدل والإنصاف».

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تجدد التوتر بين أنقرة وواشنطن مرة أخرى على خلفية التباين في المواقف بالنسبة لمذابح تعرض لها الأرمن في شرق الأناضول عام 1915، إبان الحرب العالمية الأولى تم الاعتراف بها في العديد من دول العالم على أنها جريمة «إبادة جماعية».

وأعلنت وزارة الخارجية التركية رفض أنقرة بيان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي صدر أول من أمس، في الذكرى السنوية لإبادة الأرمن، ووصفت البيان بأنه «غير مقبول ولا قيمة له»، معتبرة أنه صدر لاعتبارات سياسية داخلية.

وقالت الخارجية التركية، في بيان، رداً على بيان ترمب: «نرفض الادعاءات الواردة في البيان الأميركي حول أحداث عام 1915، المستند إلى أسس غير موضوعية، لاعتبارات سياسية داخلية، وتعتبر أن لا قيمة له».

وأستخدم الرئيس الأميركي عبارة «الكارثة الكبرى» لوصف الأحداث التي شهدتها الدولة العثمانية عام 1915 التي

## صحة المواطنين ركيزة أساسية في الحكم

## «كورونا» يرغم المخابرات الأميركية على تغيير أسلوب عملها

نيويورك - واشنطن، الشرق الأوسط،

فيروس «كورونا» يؤكد بطريقة متيرة للغاية أنه إذا كانت الولايات المتحدة في حالة من الفوضى داخلياً، فلن يكون لها أي دور في تحقيق أهدافها. فالتأثير الاقتصادي كبير للغاية، وقد أدى إلى محو النمو الذي تحقق خلال الفترة الأخيرة، ورفع معدلات البطالة إلى درجة قياسية. ويتوقع السيناتور الجمهوري شوك غراسلي أن يفوق إجمالي الخسائر الاقتصادية ما سببته هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وفي ظل جبهة داخلية مشتتة التفكير، يعمل أعداء الولايات المتحدة في حرية، عسكرياً واقتصادياً، مستغلين الاستعدادات الأميركية غير الكافية.

وتعد صحة المواطنين والأزدهار، كما يعتقد المؤرخ الأميركي هال براندن، الركيزتين الأساسيتين للحكم في أميركا، وعندما تتهاران سينهار النظام الذي تقوده أميركا.

في عالم السياسة الدولية، لم تتوقف الأنماط الطبيعية للمنافسة كما لم تهدأ. ومن المؤكد أن الصين لم تأخذ استراحة من محاولة الهيمنة على منطقة غرب المحيط الهادئ، وعزت توسعها في بحر الصين الجنوبي، مع انتهاكات لمناطق متنازع عليها وإنشاء هيكل إدارية جديدة تهدف إلى ترسيخ السيطرة على المناطق المتنازع عليها.

ويشير براندن إلى أن هناك انفضاض ملحوظاً بين الشؤون الداخلية والخارجية للدول حالياً. فقد أوقفت الدول في كل قارات العالم اقتصاداتها ومجتمعاتها بشكل متعمد. ويقول براندن، أستاذ الشؤون

الدولية بكلية الدراسات التابعة لجامعة «جونز هوبكينز» إنه كانت الولايات المتحدة تحارب مشكلات على عدة جبهات في وقت واحد، من أوروبا الشرقية إلى الشرق الأوسط إلى المياه قبالة سواحل شرق آسيا. ومنذ بدء تفشي الفيروس، تحولت الطاقات الأميركية والتحديات إلى الداخل. ويضيف براندن، كما جاء في تحقيق الوكالة الألمانية، بأن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تتحرك بشكل جيد في العالم، إذا لم تكن على ما يرام في الداخل، كما أن الفيروس يوضح أنه كلما استمر تعثر الولايات المتحدة لفترة طويلة، كان العالم أكثر فوضى. وفي تقرير له نشرته وكالة «بلومبرغ» للأخبار، يقول براندن إن كوريا الشمالية سجلت رقماً قياسياً في وثيرة اختبارات الصواريخ، حيث أطلقت ثمانية أو ربما تسعة صواريخ في مارس (آذار) الماضي. وبدلاً من أخذ فترة راحة بسبب فيروس «كورونا»،



الدمرة الأميركية «يو إس إس كيد» تبحر إلى جانب حاملة الطائرات «ثيودور روزفلت» خلال اشتراكها في مناورات في خليج الأسكا مايو 2019 (رويترز)

الشؤون العالمية. ويبدو أن الصينيين قد لاحظوا ذلك بالتأكيد. فقد ذكر الموقع الصادر باللغة الإنجليزية لجيش التحرير الشعبي الصيني بشكل غير مباشر أن فيروس «كورونا»، «خفف بشكل كبير القدرة على نشر السفن التابعة للبحرية الأميركية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ». على الرغم من أنه من الصعب، وربما الخطأ، رسم خط مستقيم بين هذا التراجع الأميركي المؤقت وسلوك بكين كنتيجة له.

ويقول غريغ، الذي قضى خمسة أعوام في الجيش الأميركي كرجل مخابرات، زار خلالها العراق وأفغانستان، إنه يمكن توقع توسع كبير للغاية في المركز القومي للمخابرات الطبية التابع لوكالة المخابرات العسكرية التي تنفذ عمليات تجسس لجمع معلومات استخباراتية عن مجموعة كبيرة من القضايا الصحية التي يمكن أن تؤثر على المصالح الأميركية. وسوف يظهر نوع جديد من أولويات التوظيف للعمل في أجهزة المخابرات؛ حيث ستكون هناك حاجة لتوظيف أطباء وعلماء لهم خلفيات تتعلق بعلم الأوبئة والانتشار المستمر للأمراض.

وإذا عانت الولايات المتحدة أو تعرضت لركود لفترة أطول، ستكون هناك آثار متتالية على مشاركتها في الخارج. أميركا المشغولة أو المركزة داخلياً ستؤدي إلى وجود عالم مضطرب. وكما كتب العالم السياسي هيدلي بول في كتابه «الاجتماع القوضي» فإن الشؤون العالمية تعتمد على منافسة مستمرة بين القوى المتعارضة. ويضيف براندن أن اجتياح البوءاء في أسرع وقت ممكن يعد أمراً ضرورياً للصحة العامة وللاقتصاد. واتضح أيضاً أنه بشكل ضرورة استراتيجية.

ومن المعروف أن القاعدة الأساسية في المخابرات هي أن يفكر مسؤولوها كما يفكر العدو. فكيف يمكن التفكير مثل عدو لا يفكر؟

تغيير أجهزة المخابرات بدرجة أكبر بكثير مقارنة بالحدثين السابقين. ويقول غريغ باركيا، خبير المخابرات المضادة الأميركي في تقرير نشرته، الخميس، مجلة «ذا ناشيونال إنترست» الأميركية، إن الولايات المتحدة، ومعظم الدول الغربية تدرس عوامل مختلفة عندما تقوم بتحديد عدو ما، إذ إنه من دون تحديد الأعداء وإمكانياتهم بشكل واضح، من المستحيل تنفيذ هنا تبدأ إجراءات تخفيف شدة أي احتمالات.

ويقول براندن إنه نظراً لأن الولايات المتحدة لديها الكثير من الالتزامات، فإنه يجب عليها الموازنة بينها حتى في ظل الظروف العادية نسبياً. وقد تمت مقاطعة الإيقاع الطبيعي لسياسة الولايات المتحدة، على الرغم من استمرار ما أطلق عليه جورج كينان «الإيقاع الدائم للصراع» في

شنت حركة «طالبان» الأفغانية هجمات في عدة أقاليم، ومارست روسيا حيلها المعتادة باختيار صاروخ مضاد للأقمار الصناعية ونشر نظريات مؤامرة لاستغلال التوترات داخل أوروبا. والأمر الواضح هو أنها تضغط لأن الولايات المتحدة مشتتة للغاية. كان تحويل اتجاه حاملة الطائرات الأميركية «ثيودور روزفلت» إلى غوام مبرراً تماماً، وسحبت مجموعة ضاربة من غرب المحيط الهادئ في وقت حساس. كما أن حاملة الطائرات الأخرى «رونالد ريغان»، عالقة في الميناء أيضاً لأن طاقمها مصاب بفيروس «كورونا». كما توقف تدريب واستعداد القوات الأميركية في كوريا الجنوبية وأماكن أخرى بسبب القيود الصحية.

وعلمت وزارة الدفاع الأميركية (البنطاغون) معظم الرحلات الجوية المحلية والدولية. ويكرس البيت الأبيض والبنطاغون ووزارة

## موجز

## ماليزيا تطالب بالتهنئة

## في بحر الصين الجنوبي

كوالالمبور - الشرق الأوسط» قالت مصادر أمنية إقليمية إن سفناً حربية أميركية واسترالية وصلت إلى بحر الصين الجنوبي هذا الأسبوع، قرب منطقة تعمل فيها سفينة استطلاع صينية، على مقربة من سفينة حفر تابعة لشركة «بتروناوس»، الماليزية الحكومية للنفط. طالبت ماليزيا أمس الخميس بالتهنئة في بحر الصين الجنوبي وحل الخلافات بالوسائل السلمية وذلك وسط مواجهة بين سفن صينية وماليزية. وقال غريغ بولينج مدير مصادر الشفافية البحرية الآسيوية، ومقرها واشنطن، إن المواجهة كانت أحدث تطور في سلسلة من المضايقات من جانب السفن الصينية لعمليات حفر في خمس مناطق امتياز نفطية قبالة الساحل الماليزي، العام الماضي.

وقالت ماليزيا إنها لا تزال ملتزمة بحماية مصالحها في بحر الصين الجنوبي. وذكر زير الخارجية هشام الدين حسين في أول تصريحات رسمية له بشأن المواجهة: «في حين يضمن القانون الدولي حرية الملاحة فإن وجود السفن الحربية والبواخر في بحر الصين الجنوبي يمكن أن يزيد التوتر الذي قد يؤدي بدوره إلى حسابات خاطئة، قد تؤثر على السلام والأمن والاستقرار في المنطقة».

وقال هشام الدين إن ماليزيا تحافظ على «اتصالات مفتوحة ومستمرة» مع جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الصين والولايات المتحدة.

## رئيس وزراء بريطانيا يعود للعمل قريباً

لندن - الشرق الأوسط» رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الذي يتعافى من مضاعفات مرض «كوفيد -19» سيعود إلى العمل قريباً. قال براندون لويس وزير شؤون أيرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية، أمس (الخميس)، لمحطة «سكاي التلفزيونية»: «بينما يتماثل للشفاء، يفعل ما نطلب من الجميع في أنحاء البلاد أن يفعلوه، يتلقى نصحاً الخبراء الطبيين والأطباء، ويقوم بما طلبه منه الأطباء». وأضاف: «اتطلع إلى عودته بشكل كامل وتوليه زمام الأمور كاملة رئيس وزراء البلاد. إنني على يقين من أنه سيعود قريباً جداً، وعلى يقين من أنه سيكون حريصاً جداً على العودة، لكنني اعتقد أيضاً أنه يفعل الصواب».

## اشتباكات خلال مظاهرة

## للمطالبة بالطعام في فنزويلا

كاراكاس - الشرق الأوسط» أعلن نائب في المعارضة الفنزويلية أن سبعة أشخاص جرحوا الأربعاء خلال مظاهرة للمطالبة بالطعام وتحولت إلى عمليات «نهب» للمحال التجارية، في مدينة بشرق فنزويلا، التي تعاني من أزمة خطيرة. وأكد النائب عن ولاية سوكري روبرت الكالا «وكالة الصحافة الفرنسية» أن المحلات التجارية «لم تفتح كالعادة في الساعات الأولى من الصباح»، مما أثار غضب السكان الذين كانوا يصطفون لشراء مواد غذائية في مدينة كوماننا، وأكدت منظمة «بروفيا» للدفاع عن حقوق الإنسان أن المظاهرين كانوا يحتجون «على ارتفاع تكاليف المعيشة ونقص البنزين»، الذي تشهده فنزويلا. وتمز البلاد، التي تملك أكبر احتياط للنفط في العالم بأسوأ أزمة في تاريخها الحديث، حيث بلغ معدل التضخم أكثر من 9 آلاف في المائة العام الماضي، كما تعاني من نقص متزايد في الأدوية والغاز.

الأزمة الحالية التي تمر بها البلاد جراء فيروس كورونا، خصوصاً في ظل تأجيل العديد من الولايات لانتخاباتها التمهيدية في ظل انتشار الفيروس. لكن المختلف هذه المرة هو أن الرئيس ليست لديه الصلاحيات الدستورية لتأجيل الانتخابات الرئاسية أحادياً. فوفقاً لمركز الأبحاث في الكونغرس، ليست هناك أي مادة في الدستور الأميركي، أو في أي قانون مرره الكونغرس، يعطي الرئيس صلاحية تأجيل الانتخابات. وقال المركز: «خلال الفترات السابقة من الحروب

يتحدث بها بايند عن الموضوع، فهو سبق، وأن قال في مقابلة مع شبكة «إن بي سي»: «لا يمكننا تأجيل الانتخابات المطلوبة دستورياً في نوفمبر». ولوح بايند بخيار التصويت غبايباً عبر البريد، لكن هذا أمر يعارضه الرئيس الأميركي الذي قال: «إن التصويت عبر البريد فيه غش كبير. العالم يغش. هناك الكثير من الكذب الذي يجري التصويت عبر البريد». ويعكس كلام بايند تخوف «الديمقراطيين» الشديدين من احتمال سعي الإدارة الأميركية إلى محاولة التأجيل، بحجة

ترى الإدارة أن المرجح أن يحتاجوا مساعدة حكومية في المستقبل. إذ رفضت المحكمة طلب نيويورك التي انضمت إليها ولايتا كونيتيكت وفيرمونت، بالإضافة إلى مدينة نيويورك. وقالت الولايات إن هذا الإجراء يعرقل جهود مكافحة انتشار فيروس كورونا «من خلال منع المهاجرين من الحصول على رعاية صحية والمزايا العامة التي تعد أدوات أساسية لحماية الناس».

وانتقد مدافعون عن حقوق المهاجرة، القانون، بوصفه «اختياراً للثورة» يبعد بشكل غير متناسب المهاجرين غير البيض.

واشنطن، رفا أبت

## الديمقراطيون يتهمونه بمحاولة تأجيل الانتخابات الرئاسية

## المحكمة العليا الأميركية تحكم لصالح ترمب في قرار الهجرة

وقال نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايند، إنه يتوقع أن يسعى الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إلى إرجاء الانتخابات الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني). وقال بايند في حفل افتراضي لجمع التبرعات: «سجلوا كلامي، اعتقد أنه سيؤدي إلى تأجيل الانتخابات بطريقة أو أخرى، وأن يترجل أسباباً لتبرير من التأجيل». وعلى الرغم من أنه لم يلوح حتى الساعة بأي نية لديه لتأجيل الانتخابات، إلا أن حملته قد تسعى لابتكار طرق جديدة للدفع باتجاه فوزه.

وهي ليست المرة الأولى التي







المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن بجاج الغيلي

بيولوجي فتاك، هل كانت ستورج عن استخدامه ضد خصومها؟ ولو امتلكت سلاحاً نووياً هل كانت ستورج عن استخدامها؟ الجواب بالتأكيد هو: لا، بل ستبادر إلى ذلك بأسرع ما تستطيع، ويكفي هنا تصريحات تجارات ورموز وكوادر تابعة لجماعة الإخوان المسلمين تعمل من تركيا وقطر لاتباعهم المصابين بفيروس «كورونا» إلى نشره بين قوات الجيش والأمن وبين المواطنين الأسيين بغرض الإضرار البالغ بالدولة المصرية والشعب المصري.

وهذا دأب هذه الجماعات منذ إنشائها، وقد اقترح إخواني كويتي في محاضرة مصورة بعد جريمة تطهير «القاعدة» النكراء في أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، على التنظيم من إيهيويوا مادة «الإفراكس» كما سنهاها، من المكسيك، ووضعها في خزانات المياه في لوس أنجلوس ليتم قتل ملايين البشر الأبرياء العزل المساكين من دون أن يرف له جفء.

ومن يتابع أخبارها وعملياتها الإرهابية، يعرف بسهولة أن هذه الجماعات لا تعنى لها القيم الإنسانية الحديثة أي شيء، وهي على أتم أهداف هذه الجماعات السياسية، ولا خشية الإطالة لتم عرض العديد من الكتب والفتاوى من العمليات التي توضح هذا الأمر بكل جلاء، وهو عموماً ما يعرفه الباحثون والمراقبون جيداً دون مزيد عناء.

أخيراً، فإن كانت المخدرات والسرقة والاعتصاب والقتل ونحوها جرائم في كل الأديان والقوانين والفلسفات فإن جماعات الإسلام السياسي تستبجح ذلك كله وأكثر، وباسم الله والدين والمذهب للأسف الشديد.



إياد أبو شرا

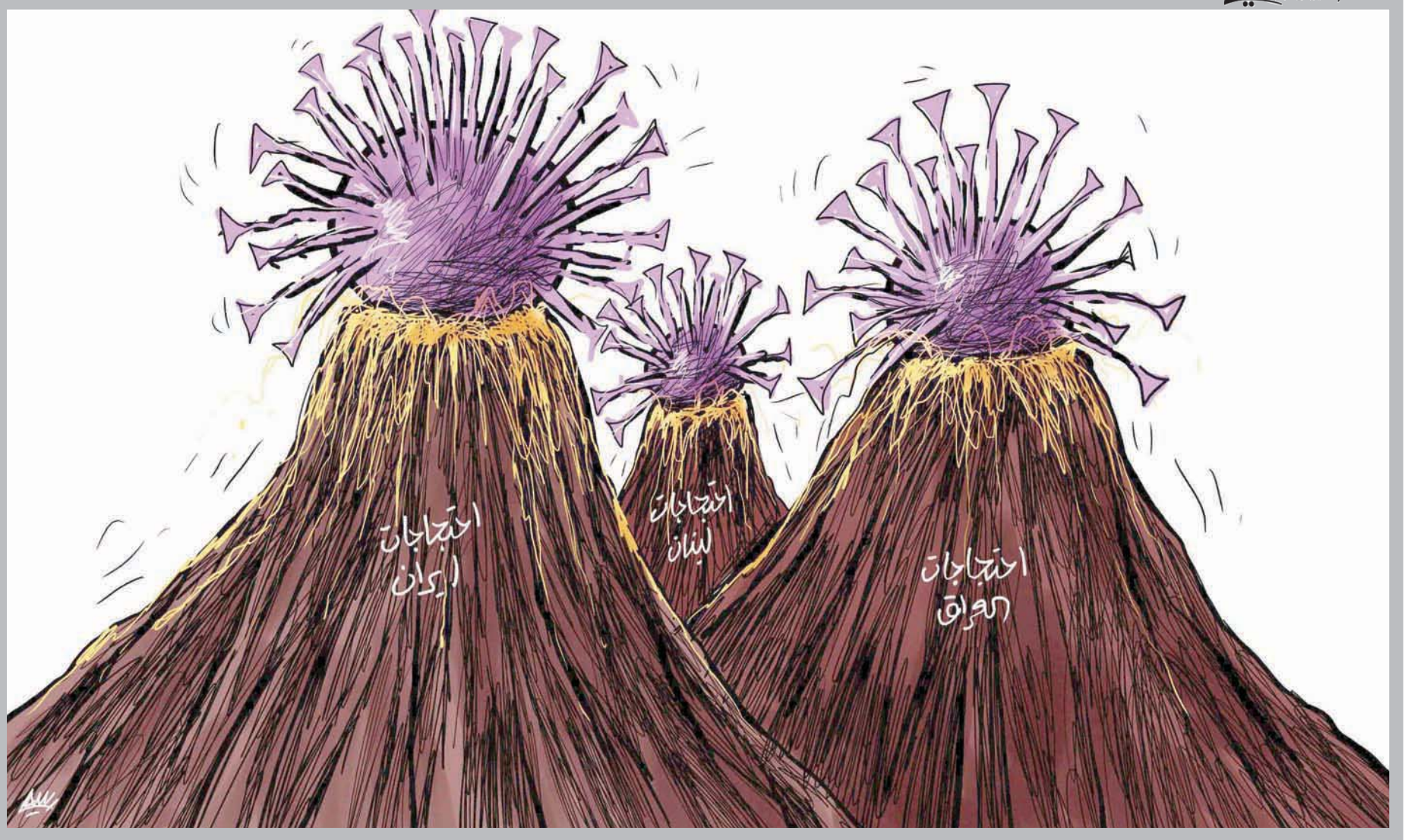
المجتمع، وقضوا على التعاضب، وشوّهوا الثقافة والهوية. كهل التقارير الدولية تتحدث عن سوء الوضع الاقتصادي في إيران، وعن الإنفاقيات التجارية الطويلة الأجل مع الصين، وعن استمرار التعاون الاستراتيجي الوثيق مع روسيا. ولكن بينما يواصل قادة الحرس الثوري «اعترياتهم» واستعراضاتهم العسكرية والابتكارية، يتولى محمد جواد ظريف و«لوبياته» تحريك بديل «القوة الناعمة» في الخارج بلغة دبلوماسية تضليلية منقطة.

نعم، إيران، مجدداً في سياق من الزمن. في سياق بين الانهيار الداخلي وانتشار تغييرات سياسية لصالحها في الخارج، وقادتها في تبنيهم الزمن لهذه الاستراتيجية ماضون فيها، أولاً لأنهم ألقوا، وثانياً لأنه ما عاد لديهم بدائل أخرى.

في كل مكان بلغه نفوذ طهران، زرع فيها اتباعها المفاهيم نفسها والأولويات ذاتها. في كل مكان يحكمه اتباع طهران، تُدفع مؤسساته الأصلية، وتحل محلها مؤسسات بدلية على نسق مؤسسات «الثورة الخمينية»... وما ألت إليه في تفرعاتها وشبكاتها المالية والمليشياوية والاستخباراتية.

في كل مكان زُعت فيه رايات نظام طهران، سقطت الدولة، وتولت السلطة «دولية» على قياس المرشد المحلي... الخاضع لأوامر المرشد الأعلى.

أما شعب لبنان، الذي يئن من الضائقة المالية ويحاصره هاجس ال«كوفيد - 19»، فيعرف أن قلة قليلة من ساسته فوق الشبهات، لكن الكارثة أن رأس الفساد وراعيه العدو البين للفضاء... هو الذي يحاضر بالعبوة، ويكتشف فجأة فضائل القضاء.



## المتطرفون والمخدرات و«كورونا»

كان يتاجر بالمخدرات مع «طالبان» ويستفيد من أموالها في عملياته الإرهابية التدميرية، وتبعه على ذلك تطهير «داعش» الذي حصد الأموال الطائلة من وراء تلك التجارة.

وكانت هذه الأحزاب والجماعات تستخدم المخدرات لدفع أتباعها الصغار إلى الإقدام على العمليات الإرهابية والانتحارية، من دون خوف بسبب أنواع المخدرات التي تعطى لهم حتى من دون أن يشعروا، أو إفتانهم بأنها جائزة وربما مستحبة لتحقيق أهداف الجماعة، وأن في ذلك الغاية السياسية.

المخدرات في هذا الزمن سلعة غالية الثمن، وهي تشكل دخلاً عالياً لكل من يتاجر بها ولضمان تدفقاتها المالية العالية، فإن الغالبية الكبرى من جماعات الإسلام السياسي وتنظيمات العنف الديني تعمل في هذا المجال المجرم دولياً والمحرم دينياً بناءً على فتاوى تنظيمية نفعية

والنظام الكبري والصغرى مباحة حين تعيق هذا المبدأ الأساس، الذي يحرك كل خطاب وفكر وأيديولوجيات الإسلام السياسي الحديث.

حسن البناء دافع عن صهره دفاعاً مستميتاً، بعدما تأكد من قيامه باغتصاب سيدات أعضاء في جماعة الإخوان، وكان ينظر لاستعداد ليوم الدم وينشئ نظام الجواللة للتدريب العسكري والنظام الخاص أو السري لقتل الخصوم وتصفيتهم بالإغتيال أو التجبير أو باي طريقة كانت، والخميني أصبح رمزاً عالمياً لشبهة الأيديولوجيا المنسبة بعدما أعدم الآلاف من شركائه في الثورة، ولم يتورع يوماً عن مجازر تحصد الآلاف المؤلفة من البشر جرد الشك فيهم، أو إحساسه بتهددهم لدولته وسلطته ونظامه الثيوقراطي.

معلوم أن المذاهب المعتددة في الإسلام لها آراء فقهية تفرسها عليها بيئتها ومناطق

خيزٌ مثبٌ صادٌ من البرلمان اللبناني الأسبوع الماضي يشير إلى تغيير القانون الذي يحرم زراعة الحشيش والاتجاه إلى تشريع زراعة «الحشيش» أو القنب الهندي في لبنان، ومعروف أن أكبر المستفيدين من زراعة الحشيش والمخدرات في لبنان هو «حزب الله» اللبناني التابع لإيران، وعلاقة الأصوليين من جماعات الإسلام السياسي، سنة وشيعة والإرهابيين من تنظيمات العنف الديني، بالمخدرات والجرائم وتشييعها واستخدامها وترويجها والتجارة بها، واحدة من أهم القصص التي يجب أن تروى.

الأصوليون المتطرفون والإرهابيون المجرمون من السنة والشيعية في الإسلام، تجمعهم عقيدة واحدة وغايات مشتركة، ومبادئ متشابهة تجتمع كلها في ترسيخ مبدأ الوصول للسلطة بأي طريقة وبأي ثمن، وأن كل محرقات الإسلام الكبرى والصغرى مباحة حين تعيق هذا المبدأ الأساس، الذي يحرك كل خطاب وفكر وأيديولوجيات الإسلام السياسي الحديث.

ومن هنا ففئة ارتباط كبيرٍ واسع جداً على مستوى العالم بين جماعات الإسلام السياسي وبين عصابات المافيا وتهريب المخدرات حول العالم، ومن الدول التي حكمتها جماعات الإسلام السياسي وعملت في مجال تجارة المخدرات، إيران بعد حكم نظام الولي الفقيه، وأفغانستان بعد حكم «طالبان»، والسودان بعد حكم جماعة الإخوان المسلمين.

هذا على مستوى الدول، أما على مستوى الأحزاب والجماعات والتنظيمات فقد كان لـ«حزب الله» اللبناني دورٌ بارزٌ ومعروف على المستوى الدولي في تهريب المخدرات وتجارتها، والمعلومات موثقة في أوروبا وأمريكا ودول أميركا الجنوبية وغيرها، كما أن تنظيم «القاعدة»

حزبٌ زراعة الحشيش والاتجاه إلى تشريع زراعة «الحشيش» أو القنب الهندي في لبنان، ومعروف أن أكبر المستفيدين من زراعة الحشيش والمخدرات في لبنان هو «حزب الله» اللبناني التابع لإيران، وعلاقة الأصوليين من جماعات الإسلام السياسي، سنة وشيعة والإرهابيين من تنظيمات العنف الديني، بالمخدرات والجرائم وتشييعها واستخدامها وترويجها والتجارة بها، واحدة من أهم القصص التي يجب أن تروى.

الأصوليون المتطرفون والإرهابيون المجرمون من السنة والشيعية في الإسلام، تجمعهم عقيدة واحدة وغايات مشتركة، ومبادئ متشابهة تجتمع كلها في ترسيخ مبدأ الوصول للسلطة بأي طريقة وبأي ثمن، وأن كل محرقات الإسلام الكبرى والصغرى مباحة حين تعيق هذا المبدأ الأساس، الذي يحرك كل خطاب وفكر وأيديولوجيات الإسلام السياسي الحديث.

معلوم أن المذاهب المعتددة في الإسلام لها آراء فقهية تفرسها عليها بيئتها ومناطق

نبيل عمرو



## صفقة القرن ومازق القبول أو الرفض

نظرية الفلسطينيين بخصوص صفقة القرن تقوم على أساس أن نجاحها أو فشلها يتوقف على الموقف الفلسطيني منها، فإن وافقوا عليها تمر، وإن لم يوافقوا تفشل، لهذا ومنذ بدأ الحديث عنها وتوالت التسريبات والمقدمات الدالة عليها، تمحورت الرواية الفلسطينية حول حتمية فشلها، وتعززت

بالتحفظ الجماعي حيالها من قبل دول العالم. وأقاموا وزناً كبيراً للملاحظات السلبية التي أبداها الحزب الديمقراطي المشتقة من موقفه من إدارة ترمب وسياساتها وسلوكها الداخلي والخارجي. صناع الصفقة المشتركة الأميركيون والإسرائيليون، كانوا متأكدين من أن الفلسطينيين لن يوافقوا وسيجرون معهم العرب والمسلمين والأوروبيين، وأخذوا ذلك بعين الاعتبار على مستوى النص والبيات التطبيق فحيدوا الرفض الفلسطيني ونجاوزوا التحفظ الدولي وأسند التطبيق على الأرض للإسرائيليين، وأسند التمويل للامركيين الذين يملكون وسائل فعالة لتوفيره على أن ينفق يتناغم وثيق مع ما سيجري على الأرض خلال السنوات

الأربع التي هي فترة اختبار للاداء الفلسطيني، فإن سارت الأمور وفق نص وروح وأهداف الصفقة المشتركة فالتمويل جاهز والإعلان عن دولة فلسطينية وفق المواصفات الإسرائيلية جاهز أيضاً، وفي هذه الحالة يكون القبول الفلسطيني مهما في إلباس الخلاصة رداء الشرعية، أما إذا تواصل الرفض، وهذا هو المرجح، فسيكون التطبيق الإسرائيلي أحادي الجانب هو الذي تحقق بدون أن تورط إسرائيل نفسها في الاعتراف بدولة فلسطينية وسيكون بوسهها تبرير امتناعها بعدم وجود شريك تعترف بدولته. الأمر الأساس في اللعبة التي تمضي على هذا النحو هو الموضوع المالي والاقتصادي، وهنا يتعين على المعنى بتحديد فرص مرور الصفقة أن يقرأ الواقع على الأرض.

أولاً، الانقسام الفلسطيني وكيفية تعامل كل طرف من طرفه مع الصفقة أي مع إسرائيل والأمركيين تحديداً.

الطرف الغربي المحكوم بالأمر الواقع الذي ينته حركة «حماس» على مدى ثلاث عشرة سنة، فهو وإن كان ما يزال يتبنى شعار المقاومة وينفذ بانشطة متعددة، فإن ما يجري عملياً هو السعي الحثيث وراء تسهيلات حياتية تضيق وتتسع وفق الرغبة الإسرائيلية، وهذا ما جعل ملف التهديد وشروطها يتقدم كثيراً في التداول الفعلي عن ملف المصالحة، الذي يكاد يكون اختفى بالقادم والاستحالة، وإذا ما فتح من جديد فلن يكون أمره مختلفاً عن مساره النمطي الذي أنتج فشلاً ذريعاً، لقد تم هذا السار وعنوانه ومضمونه الحوار ثم الحوار ثم الحوار، ليس من أجل إنهاء الانقسام وإنما مواصلة التجري وراء إثبات كل طرف لعدم مسؤوليته المباشرة عنه، فصرنا أمام انقسام تكرر فعلاً على الأرض كإفصال لا حل له.

الأمركيون والإسرائيليون من جانبهم لا يعولون على أكثر من ذلك كمبر لصفقتهم المشتركة، وإذا ما دققنا فيما جرى على الأرض من مقدمات وما تنطوي عليها من وعود فسنعرف بالضبط كيف أن صفقة القرن ستبدأ من هناك.

ثانياً، المال والاقتصاد، ليس مطلوباً حدوث انهيار اقتصادي ومالي لسلطة غزة والضفة، فالضرب الناجم عن الانهيار بالنسبة لإسرائيل سيكون إغراقاً فادحاً؛ لذا فإن المطلوب هو أن يظل الوضع المالي والاقتصادي الفلسطيني تحت أسف السيطرة الإسرائيلية الكاملة عليه، ويراهن صناع الصفقة على أنه سيأتي الوقت التي تترك فيه الجهات المانحة وبصورة نهائية حقيقة أن كل ما يقدم للفلسطينيين من دعم قل أو أكثر فلن يكون له أي مزايا سياسية تتفق مع دوافع تقديمه، وهي بقاء مشروع بياض؛ وقد لا يقولون صراحة للفلسطينيين إن هناك خمسين مليار دولار وعدتهم بها صفقة القرن فلم لا يسعون إليها.

حين يزول وباء «كورونا» ولا تزول معه الأزمة المالية الفلسطينية بل الفلسطينيين من جانبهم فتحوا مفاوضات مالية واقتصادية مع الإسرائيليين، ويصرون على أنها غير سياسية، لا بد أن يواجهوا حالة معقدة ليس فقط بفعل ضعف الموارد وهبوطها إلى أدنى مستوى وإنما بفعل ما هو أدنى وأمر من ذلك، وهي السيطرة الإسرائيلية على معظم القنوات المالية التي تضح الدم في شرايين الاقتصاد والحياة الفلسطينية، ورغم هول ما هم يصدهه خصوصاً بفعل مضاعفات «كورونا» السلبية على مواردهم المالية، فإنهم، وهذا هو مازق إضافي، سوف يواصلون عنادهم ورفضهم لصفقة القرن مهما كانت إغراءات وعقوبات الأمريكين والإسرائيليين؛ ذلك أنهم لا يفتقون سياسياً أمام أزمة ككل الأزمات السابقة التي اعترضت مسار كفاحهم الوطني، بل إنهم يواجهون خطر تصفية لفضيتهم وهذا ما لن يتم التناهل فيه مهما كان العناء الاقتصادي ثقيلًا.

## عندما يكتشف الفساد في لبنان فضائل القضاء

مع الصعاب، والهروب من المشاكل الداخلية بخوض المغامرات الخارجية، واللعب على تناقضات المصالح الإقليمية والدولية، واستغلال الخلافات العابرة في محيطه من أجل تثبيت أقدامه حيث تحمله طموحاته.

اليوم يتجلى «اللوبيات» التي يمولها هذا النظام - ويحضر خلفاته - في العالم العربي وأوروبا، بل في قلب العاصمة الأميركية، على «حرام» المجتمع الدولي الشعب الإيراني من الإغاثة والمساعدات. غير أن كثرة من القادة والساسة والإعلاميين الذين يدافعون عن نظام طهران يتجاهلون كلياً حقيقة أن الجهة التي تحرم الشعب الإيراني من ثروته الوطنية طفمة طائفية مليشياوية تنهب بثروتها... وتضخها في ترسانة حربية عدوانية لا تتوقف عند حد.

والواضح أن قادة طهران يراهنون حالياً على تغيير في البيت الأبيض مطلع نوفمبر المقبل. ونعرف أن أتباعهم يهتمون بحضور قوي داخل الحزب الديمقراطي... مقابل غياب عربي شبه كامل، وهذا واقع مؤسف ومكثف في لغة الحسابات السياسية.

في نهاية المطاف، لا يهيم قادة طهران كم يعاني المواطن الإيراني، طالما أن فرع حرسه وتحت الثوري يستولي على السلطة في لبنان، وتعتب مليشياتهم الطائفية بمقدرات العراق، وتتساهل الأمم المتحدة مع انقلابيهم في اليمن، ويحتفظون بعلاقات اقتصادية وعسكرية وسياسية مفيدة مع كل من الصين وروسيا.

لقد عودوا الشعب الإيراني على تقبل التخلف وأحلام القفظة والشعارات الطائفية والثورية، ونجحوا في «تدجين» نسبة لا بأس بها من هذا الشعب المظلوم، وهذا تماماً ما فعله ويفعله «تلامذتهم» في لبنان والعراق واليمن... وحتى غزة، حيث تدروا في بلدانهم الاقتصاد، وأفسدوا

التجارية والصناعية، تشعر جهات أوروبية كثيرة بأن الهوية «الأوروبية» الجامعة باتت موضع تساؤل وشك في عدد من الدول، ولا سيما، تلك التي تنشط فيها قوى قومية وانفصالية عززَ معنوياتها خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي». وحقاً، ثمة من يقول إن بين أخطر ما حمله الوباء للأوروبيين اقتناع المشككين بالهوية المشتركة بأنها سقطت بعدما «خذلت» بعض الدول الأوروبية شقيقاتها في وقت المحنة.

أما بما يخص الولايات المتحدة، فإنها - كما نعرف - تعيش سنة انتخابية، وما أدراك من تعنيه «السنة الانتخابية» في أميركا. هذه السنة الانتخابية استثنائية بكل المقاييس، ليس فقط لأنها تحل بينما البلاد ترزح تحت ثقل الوباء القاتل، بل لأن الوباء، له ثمنه البشري، وتكلفته المالية، وما يثيره من تعقيدات سياسية

ديستورية في خطط التصدي له بين المستوي الفيدرالي ومستوى الولايات. ولهذا السبب، غدت لقاءات المتابعة الإعلامية اليومية التي يعقدها الرئيس دونالد ترمب و«فريق الأزمة» الذي شكله أثناءه بسجلات سياسية بين الرئيس اليميني وخصومه في الإعلام الليبرالي.

أسوأ من هذا بالنسبة لترمب، أن استطلاعات الرأي الأخيرة أخذت تشير إلى تخلفه عن منافسه الديمقراطي جو بايدن في السباق على البيت الأبيض، وبالأخص، في بعض الولايات المتراوحة.

إذن، التكتلان الأكبر في الغرب تترام بظروف غير مريحة.

في المقابل، تدرج إيران هذا الواقع جيداً، وأحسب أنها ستعمل على استغلاله جهد طاقاتها، وهي التي منذ عدة سنوات تجد نفسها في سباق مع الانهيار الاقتصادي. إذ اعتاد نظام طهران عبر العقود على التناقل

من المحطات المثيرة في حياة أي بلد وأهم نغصه بأنه يعيش في ظل «دولة» أن تشن السلطة فيها حرباً مكشوفة على أحد أرفع موظفيها. وأمس، هذا ما حصل مع رياض سلامة، حاكم مصرف لبنان، الذي حمله «حكام» لبنان الفعليون مسؤولية الانهيار المالي والاقتصادي الفظيع.

هذه الخطوة فصل متقدم من «الانقلاب» الزاحف، الذي يقوده حزب الله، بهدف الإساق بمقاليد السلطة المطلقة في البلاد وضمها إلى «الهلال الإيراني»، وذلك بعدما فرض عليها مرشحة رئيساً للجمهورية، وقانونه الانتخابي مفتاحاً للعالية برلمانية محمية بقوة سلاح لا شرعي.

في أي حال، بين اليوم ومطلع نوفمبر (تشرين الثاني) قد تتغير معطيات سياسية على خلفية نقشي ال«كوفيد - 19» وتداعياته العالمية. أمور عديدة ستطرأ، وحسابات جديدة ستتلو، وأولويات مختلفة قد تفرض نفسها، هنا في الشرق الأوسط، كما في العالم بأسره.

إذ لم يحصل عادة أن وقف العالم مكبل الأيدي، مرتبك الإيرادات، كما نجده اليوم قبالة تحدي وباء ال«كوفيد - 19». ووصول الأمر بأصحاب القرار في أقوى دول العالم إلى المفازة بين حماية الأرواح وإنقاذ الاقتصاد ليس بالمسألة البسيطة.

لن اتوقف عند توجهات روسيا والصين، بل سأركز على وضعي أوروبا الغربية والولايات المتحدة، على أمل العودة لمناقشة السياساتين الروسية والصينية في مناسبة قريبة.

ما زالت الحال سيئة في أوروبا، حيث لا تتوافر معطيات ثابتة حول تجاوز دولها الحقة الأوسا، أو حسمها مسألة قدرتها على استيعاب موجة ثانية من الوباء خلال الخريف المقبل. ووسط الفلق الشعبي واثنين المؤسسات



# اقتصاد

## الرميان يؤكد أن مجالات الطيران والطاقة والترفيه أنشطة متاحة للاستثمار صندوق الاستثمارات العامة السعودي يتطلع إلى فرص في قطاعات اقتصادية عدة

قد فقد نحو 80 في المائة من قيمته منذ بداية العام الحالي، حيث كان يجري تداوله في بداية العام بأكثر من 50 دولاراً، في حين بدأ تداوله أمس بأقل من 10 دولارات. بالإضافة إلى انبعاث فيروس «كوفيد - 19»، حيث أوضح بيان رسمي موجه إلى السلطات الرقابية الأمريكية عن استحواذ الصندوق السعودي على 2,8 في المائة من أسهم الشركة الأمريكية. وكان سهم الشركة الأمريكية

وجاء تنفيذ صفقة الصندوق السيادي السعودي في وقت يمر فيه قطاع سفن الركاب في العالم بظروف صعبة نتيجة تداعيات تفشي وباء فيروس «كوفيد - 19»، حيث أوضح بيان رسمي موجه إلى السلطات الرقابية الأمريكية عن استحواذ الصندوق السعودي على 2,8 في المائة من أسهم الشركة الأمريكية. وكان سهم الشركة الأمريكية

غادة المطيري العاملة والمخترعة السعودية. وكان صندوق الاستثمارات العامة السعودية قد استحوذ في بداية أبريل (نيسان) الجاري، على حصة صغيرة من شركة سفن الركاب الأمريكية «كارنغال»، في وقت تبدو فيه أسعار أسهم الشركات في نزوة جاذبيتها مع التداعيات السلبية التي ألقت بها جائحة «كورونا» على القطاعات والأنشطة الاقتصادية في العالم.

وششارك في الحدث الافتراضي بالإضافة إلى محافظ صندوق الاستثمارات العامة، الأميرة ريم بنت بندر آل سعود سفيرة السعودية لدى واشنطن، وماتيو رينزي رئيس وزراء إيطاليا الأسبق، والأميركي الدكتور بيتر دايامانديس مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركات الطيران، وشركات السفن الرئيسية التنفيذية لشركة باك روك الأمريكية، والبروفيسور

حالياً بنحو 95 في المائة من موظفيه عن بعد. وأضاف: «سجل أداء العمل مستويات عالية جداً، وهو أمر غير مسبوq، فيما لا تستطيع بعض القطاعات تحقيق نسب كفاءة استمرار الأعمال نفسها»، مضيفاً: «على سبيل المثال المطاعم لا تستطيع فعل ذلك، شركات الطيران، شركات السفن السياحية، والأكيد أن التقنية ساعدت كثيراً».

قد تتوفر فيها فرص تتمثل في شركات الطيران، وشركات الطاقة، وقطاع الترفيه. وإبان الرميان أن ما يمر به العالم في الوقت الراهن، هو أزمة صحية، وما يحدث في الاقتصاد هو نتاج تلك الأزمة، مشيراً إلى أن الكثير من القطاعات استطاعت العمل بكفاءة خلال فترة الإغلاق بسبب فيروس كورونا المستجد، حيث إن صندوق الاستثمارات العامة - على حد وصفه - يعمل

في قطاع التقنية، في تقديم أداء عالٍ مؤخراً. وقال ياسر الرميان محافظ صندوق الاستثمارات العامة السعودي، خلال مؤتمر افتراضي عقده مؤسسه مبادرة مستقبل الاستثمار في السعودية: «نحن نسحج عن أي فرصة، وأنه بمجرد انفتاح الاقتصاد، نعتقد أننا سنرى الكثير من الفرص»، مؤكداً أن القطاعات التي

الدماغ؛ مساعد الزياتي يتطلع صندوق الاستثمارات العامة السعودي لاستكشاف الفرص الاستثمارية حول العالم، خلال الفترة الحالية، التي تشهد تداعيات فيروس «كوفيد - 19»، حيث يسعى إلى تعزيز استثماراته في عدد من القطاعات الاقتصادية المختلفة، في الوقت الذي استطاع فيه، وبالتحديد

## للوصول إلى 8,5 مليون برميل يومياً «أرامكو» تستبق اتفاق «أوبك بلس» وتخفض إنتاج النفط

إلى التحرك الفوري قبل دخول الشهر الجديد. وحسب الاتفاق، فإن السعودية، المنتج الأكبر داخل منظمة «أوبك»، وروسيا أكبر منتج خارج المنظمة، ستخفضان إنتاجهما بما يعادل 2,5 مليون برميل لكل منهما مقارنة بـ 11 مليون برميل كحد أساسي للبلدين. كان اتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء، من بينهم روسيا، على خفض الإنتاج 9,7 مليون برميل يومياً، في مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، بعد أن بلغت أسعار النفط أدنى مستوياتها في 18 عاماً، حيث يهدف الخفض لتخفيف تخمة المعروض التي تفاقمت بفعل انهيار في الطلب العالمي على النفط عقب تفشي فيروس كورونا. ونقلًا عن وكالة «رويترز» للأنباء، الأسبوع الماضي، قال مصدر نفطي سعودي مطلع على خطط «أرامكو السعودية»، إن الشركة خصصت نحو 4 ملايين برميل يوميًا من النفط للعمل لعمالها الإسيويين، وهو ما يقل عن كامل كمياتها التعاقدية لآسيا بنحو مليوني برميل يومياً، حيث إن خصصات الكميات التعاقدية لآسيا تبلغ نحو 6 ملايين برميل يومياً.

الرياض، «الشرق الأوسط» في خطوة استباقية، بدأت شركة «أرامكو» السعودية تقليص إنتاج النفط، في وقت سابق، من الأسبوع الحالي، قبل خفض إنتاج «أوبك بلس»، المتفق عليه من مطلع مايو (أيار) المقبل، حيث ستنتقل رحلة الخفض من 12 مليون برميل، وفق لما ذكره مسؤول سعودي مطلع. وحسب ما نقلته وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس السبت، عن المصدر، الذي لم تسميه، أن شركة «أرامكو»، عملاق النفط السعودي، بدأت تقليص الإنتاج من حوالي 12 مليون برميل يومياً لتحقيق المستوى المتفق عليه، وهو 8,5 مليون برميل يومياً.

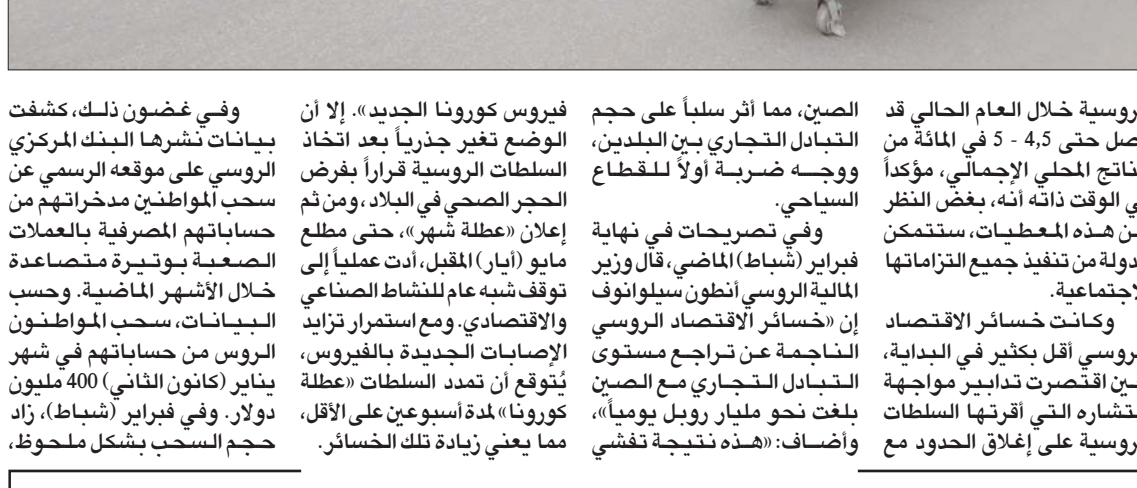
وبلغت قيمته 1,8 مليار دولار، ومن ثم قام المواطنون بسحب مبالغ قياسية من حساباتهم في شهر مارس (آذار)، وبلغت قيمتها 5 مليارات دولار، وبالتالي تراجعت قيمة حسابات المواطنين بالعملة الصعبة في البنوك الروسية من 96,5 مليار دولار مطلع يناير (كانون الثاني)، حتى 89,32 مليار دولار في مطلع أبريل (نيسان) الحالي. ويحيل مراقبون ارتفاع هروب وانداع المواطنين في شهر فبراير (شباط)، إلى حالة القلق حينها، واندفاع المواطنين لشراء وتخزين المواد الغذائية والسلع الأساسية، خشية من «حجر صحي متشدد»، وفي مارس (آذار)، ارتفع الهروب حتى مستوى قياسي، على خلفية المخاوف من تكرار ما جرى عام 1991، حين قررت السلطات تجميد حسابات المواطنين في «سبير بنك»، وكان حينها البنك الوحيد عملياً الذي يقدم خدمات للمواطنين.

ويزداد العبء على القطاع المصرفي الروسي، وليس نتيجة «هروب وانداع» المواطنين فقط، بل لأن تدابير دعم الاقتصاد التي أقرتها الحكومة تعتمد إلى حد كبير على نشاط هذا القطاع، ومثال على ذلك قرار «العطلة الإثنائية»، أي تأجيل المدفوعات عن القروض للمواطنين والشركات، لمساعدتهم على مواجهة الوضع نتيجة تفشي كورونا.

وفي غضون ذلك، كشفت بيانات نشرها البنك المركزي الروسي على موقعه الرسمي عن سحب المواطنين مدخراتهم من حساباتهم المصرفية بالعملة الصعبة بوتيرة متصاعدة خلال الأشهر الماضية. وحسب البيانات، سحب المواطنون الروس من حساباتهم في شهر يناير (كانون الثاني) 400 مليون دولار. وفي فبراير (شباط)، زاد حجم السحب بشكل ملحوظ، مما يعني زيادة تلك الخسائر.

وفي غضون ذلك، كشفت بيانات نشرها البنك المركزي الروسي على موقعه الرسمي عن سحب المواطنين مدخراتهم من حساباتهم المصرفية بالعملة الصعبة بوتيرة متصاعدة خلال الأشهر الماضية. وحسب البيانات، سحب المواطنون الروس من حساباتهم في شهر يناير (كانون الثاني) 400 مليون دولار. وفي فبراير (شباط)، زاد حجم السحب بشكل ملحوظ، مما يعني زيادة تلك الخسائر.

وقال مكسيم ريشينينكوف، وزير التنمية الاقتصادية الروسي، إن خسائر الاقتصاد الوطني نتيجة جائحة كورونا، وتدابير مواجهتها، تبلغ نحو 100 مليار روبل يومياً نحو 1,3 مليار دولار، في جميع أنحاء البلاد، وأشار في تصريحات مؤخرًا إلى أن عجز الميزانية



موسكو، طه عبد الواحد

ارتفعت خسائر الاقتصاد الروسي بشكل كبير في شهر مارس (آذار) الماضي، نتيجة تفشي فيروس كورونا، مقارنة بحجمها في فبراير (شباط)، حين اقتصرت تدابير الوقاية من الفيروس على إغلاق الحدود الروسية مع الصين. ووضعت تدابير الحجر الصحي التي أقرتها السلطات الروسية المواطنين والبنوك على حد سواء أمام تحديات كبيرة، دفعت «الأفراد» إلى سحب مبالغ كبيرة من حساباتهم المصرفية بالعملة الصعبة، مما أدى بالتالي إلى تراجع ملموس على قيمة الودائع بالعملة الصعبة لدى القطاع المصرفي، الذي يتحمل فضلاً عن ذلك كثيراً من الأعباء في إطار تنفيذ تدابير دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، منها، على سبيل المثال لا الحصر، خسائر تزيد على ملياري دولار نتيجة «العطلة الإثنائية».

وقال مكسيم ريشينينكوف، وزير التنمية الاقتصادية الروسي، إن خسائر الاقتصاد الوطني نتيجة جائحة كورونا، وتدابير مواجهتها، تبلغ نحو 100 مليار روبل يومياً نحو 1,3 مليار دولار، في جميع أنحاء البلاد، وأشار في تصريحات مؤخرًا إلى أن عجز الميزانية

وقال مكسيم ريشينينكوف، وزير التنمية الاقتصادية الروسي، إن خسائر الاقتصاد الوطني نتيجة جائحة كورونا، وتدابير مواجهتها، تبلغ نحو 100 مليار روبل يومياً نحو 1,3 مليار دولار، في جميع أنحاء البلاد، وأشار في تصريحات مؤخرًا إلى أن عجز الميزانية

وقال مكسيم ريشينينكوف، وزير التنمية الاقتصادية الروسي، إن خسائر الاقتصاد الوطني نتيجة جائحة كورونا، وتدابير مواجهتها، تبلغ نحو 100 مليار روبل يومياً نحو 1,3 مليار دولار، في جميع أنحاء البلاد، وأشار في تصريحات مؤخرًا إلى أن عجز الميزانية

وقال مكسيم ريشينينكوف، وزير التنمية الاقتصادية الروسي، إن خسائر الاقتصاد الوطني نتيجة جائحة كورونا، وتدابير مواجهتها، تبلغ نحو 100 مليار روبل يومياً نحو 1,3 مليار دولار، في جميع أنحاء البلاد، وأشار في تصريحات مؤخرًا إلى أن عجز الميزانية

وقال مكسيم ريشينينكوف، وزير التنمية الاقتصادية الروسي، إن خسائر الاقتصاد الوطني نتيجة جائحة كورونا، وتدابير مواجهتها، تبلغ نحو 100 مليار روبل يومياً نحو 1,3 مليار دولار، في جميع أنحاء البلاد، وأشار في تصريحات مؤخرًا إلى أن عجز الميزانية

وقال مكسيم ريشينينكوف، وزير التنمية الاقتصادية الروسي، إن خسائر الاقتصاد الوطني نتيجة جائحة كورونا، وتدابير مواجهتها، تبلغ نحو 100 مليار روبل يومياً نحو 1,3 مليار دولار، في جميع أنحاء البلاد، وأشار في تصريحات مؤخرًا إلى أن عجز الميزانية

وقال مكسيم ريشينينكوف، وزير التنمية الاقتصادية الروسي، إن خسائر الاقتصاد الوطني نتيجة جائحة كورونا، وتدابير مواجهتها، تبلغ نحو 100 مليار روبل يومياً نحو 1,3 مليار دولار، في جميع أنحاء البلاد، وأشار في تصريحات مؤخرًا إلى أن عجز الميزانية

وقال مكسيم ريشينينكوف، وزير التنمية الاقتصادية الروسي، إن خسائر الاقتصاد الوطني نتيجة جائحة كورونا، وتدابير مواجهتها، تبلغ نحو 100 مليار روبل يومياً نحو 1,3 مليار دولار، في جميع أنحاء البلاد، وأشار في تصريحات مؤخرًا إلى أن عجز الميزانية

## «لوك أويل» تواجه مشكلات عمالة في العراق بسبب الفيروس

موسكو، «الشرق الأوسط» في العراق، نظراً للقيود المفروضة كبح تفشي فيروس كورونا.

وتدير «لوك أويل» حقل غرب القرنة 2 النفطي، الذي يبعد 65 كيلومتراً شمال غربي البصرة، وهو أحد أكبر حقول النفط في العالم. وتقول الشركة إن احتياطي النفط

فيه يبلغ نحو 14 مليار برميل. وقالت الوكالة، نقلًا عن تصريحات أدلى بها علي كبيروف للتلفزيون الرسمي: «في العراق، نواجه مشكلة استبدال عمال المناوبات؛ نتوصل إلى اتفاقات مع الموظفين لإبقائهم في مناوبات تستمر 60 يوماً أو أكثر».

وتواجه صعوبات في توفير عمالة لأصولها في العراق، نظراً للقيود المفروضة كبح تفشي فيروس كورونا.

وتدير «لوك أويل» حقل غرب القرنة 2 النفطي، الذي يبعد 65 كيلومتراً شمال غربي البصرة، وهو أحد أكبر حقول النفط في العالم. وتقول الشركة إن احتياطي النفط

في العراق، نظراً للقيود المفروضة كبح تفشي فيروس كورونا.

وتدير «لوك أويل» حقل غرب القرنة 2 النفطي، الذي يبعد 65 كيلومتراً شمال غربي البصرة، وهو أحد أكبر حقول النفط في العالم. وتقول الشركة إن احتياطي النفط

في العراق، نظراً للقيود المفروضة كبح تفشي فيروس كورونا.

## الودائع أضحت «غير آمنة»... والدولار خارج السيطرة

## صراع الحكومة و«المركزي» يزيد مخاطر الاقتصاد اللبناني المنهك

مقربة من سلامة استيعاب خيار الاستقالة الطوعية، وعزمه الرد بالتفاصيل على الاتهامات المباشرة التي وجهها إليه رئيس الحكومة، والنحدر من قيود «التحفظ» التي تحكم غالباً تصريحات محافظي البنوك المركزية حول العالم، بدت الأوساط المصرفية متماهية من ما قد توّول إليه هذه المواجهة، وتأثيرها على الأوضاع المالية والتقنية المتردية أصلاً، خصوصاً فيما يتصل بحاجة لبنان الملحة إلى تدفقات من مصادر خارجية تخفف من خطورة ندرة السيولة بالعملة الأجنبية. ويؤكد مصدر مسؤول كبير

مقربة من سلامة استيعاب خيار الاستقالة الطوعية، وعزمه الرد بالتفاصيل على الاتهامات المباشرة التي وجهها إليه رئيس الحكومة، والنحدر من قيود «التحفظ» التي تحكم غالباً تصريحات محافظي البنوك المركزية حول العالم، بدت الأوساط المصرفية متماهية من ما قد توّول إليه هذه المواجهة، وتأثيرها على الأوضاع المالية والتقنية المتردية أصلاً، خصوصاً فيما يتصل بحاجة لبنان الملحة إلى تدفقات من مصادر خارجية تخفف من خطورة ندرة السيولة بالعملة الأجنبية. ويؤكد مصدر مسؤول كبير

مقربة من سلامة استيعاب خيار الاستقالة الطوعية، وعزمه الرد بالتفاصيل على الاتهامات المباشرة التي وجهها إليه رئيس الحكومة، والنحدر من قيود «التحفظ» التي تحكم غالباً تصريحات محافظي البنوك المركزية حول العالم، بدت الأوساط المصرفية متماهية من ما قد توّول إليه هذه المواجهة، وتأثيرها على الأوضاع المالية والتقنية المتردية أصلاً، خصوصاً فيما يتصل بحاجة لبنان الملحة إلى تدفقات من مصادر خارجية تخفف من خطورة ندرة السيولة بالعملة الأجنبية. ويؤكد مصدر مسؤول كبير

مقربة من سلامة استيعاب خيار الاستقالة الطوعية، وعزمه الرد بالتفاصيل على الاتهامات المباشرة التي وجهها إليه رئيس الحكومة، والنحدر من قيود «التحفظ» التي تحكم غالباً تصريحات محافظي البنوك المركزية حول العالم، بدت الأوساط المصرفية متماهية من ما قد توّول إليه هذه المواجهة، وتأثيرها على الأوضاع المالية والتقنية المتردية أصلاً، خصوصاً فيما يتصل بحاجة لبنان الملحة إلى تدفقات من مصادر خارجية تخفف من خطورة ندرة السيولة بالعملة الأجنبية. ويؤكد مصدر مسؤول كبير

مقربة من سلامة استيعاب خيار الاستقالة الطوعية، وعزمه الرد بالتفاصيل على الاتهامات المباشرة التي وجهها إليه رئيس الحكومة، والنحدر من قيود «التحفظ» التي تحكم غالباً تصريحات محافظي البنوك المركزية حول العالم، بدت الأوساط المصرفية متماهية من ما قد توّول إليه هذه المواجهة، وتأثيرها على الأوضاع المالية والتقنية المتردية أصلاً، خصوصاً فيما يتصل بحاجة لبنان الملحة إلى تدفقات من مصادر خارجية تخفف من خطورة ندرة السيولة بالعملة الأجنبية. ويؤكد مصدر مسؤول كبير

مقربة من سلامة استيعاب خيار الاستقالة الطوعية، وعزمه الرد بالتفاصيل على الاتهامات المباشرة التي وجهها إليه رئيس الحكومة، والنحدر من قيود «التحفظ» التي تحكم غالباً تصريحات محافظي البنوك المركزية حول العالم، بدت الأوساط المصرفية متماهية من ما قد توّول إليه هذه المواجهة، وتأثيرها على الأوضاع المالية والتقنية المتردية أصلاً، خصوصاً فيما يتصل بحاجة لبنان الملحة إلى تدفقات من مصادر خارجية تخفف من خطورة ندرة السيولة بالعملة الأجنبية. ويؤكد مصدر مسؤول كبير

مقربة من سلامة استيعاب خيار الاستقالة الطوعية، وعزمه الرد بالتفاصيل على الاتهامات المباشرة التي وجهها إليه رئيس الحكومة، والنحدر من قيود «التحفظ» التي تحكم غالباً تصريحات محافظي البنوك المركزية حول العالم، بدت الأوساط المصرفية متماهية من ما قد توّول إليه هذه المواجهة، وتأثيرها على الأوضاع المالية والتقنية المتردية أصلاً، خصوصاً فيما يتصل بحاجة لبنان الملحة إلى تدفقات من مصادر خارجية تخفف من خطورة ندرة السيولة بالعملة الأجنبية. ويؤكد مصدر مسؤول كبير

مقربة من سلامة استيعاب خيار الاستقالة الطوعية، وعزمه الرد بالتفاصيل على الاتهامات المباشرة التي وجهها إليه رئيس الحكومة، والنحدر من قيود «التحفظ» التي تحكم غالباً تصريحات محافظي البنوك المركزية حول العالم، بدت الأوساط المصرفية متماهية من ما قد توّول إليه هذه المواجهة، وتأثيرها على الأوضاع المالية والتقنية المتردية أصلاً، خصوصاً فيما يتصل بحاجة لبنان الملحة إلى تدفقات من مصادر خارجية تخفف من خطورة ندرة السيولة بالعملة الأجنبية. ويؤكد مصدر مسؤول كبير





منظمة الصحة العالمية تقدم إرشادات لتفاديها

## نوعية الأكل في الحجر المنزلي قد تكون «قنبلة صحية موقوتة»

التي تساعد الجهاز الهضمي والشعور بالإمتلاء لفترة طويلة؛ مما يساعد على منع الإفراط في الطعام، ومن هذه الأطعمة الفاكهة والخضراوات والبقوليات.

- التمتع بالوجبات العائلية؛ لما فيها من فوائد جملة لجميع أفراد العائلة. وحسب نصائح منظمة الصحة العالمية، على الأفراد اللجوء إلى تناول الخضراوات والفاكهة وتجميدها، وخصوصاً البرتقال، والموز، والتفاح، والجزر، واللفت، والملفوف، والبروكلي، والقرنبيط. كما ينصح الأفراد بالاحتفاظ بالصل، والثوم، والزنجبيل في المنزل. ويمكن أيضاً تجميد المواد الغنية بالألياف والفيتامينات أيضاً كالمانغو، والتوت البري، والآناس.

وتنصح المنظمة الأفراد باستخدام الحبوب الجافة أو المعبأة إذا لم تتوفر بشكل طازج، وخصوصاً غلب الفاصوليا والحمص والعدس، وغيرها؛ لما تحتويه من الفيتامينات والبروتينات الضرورية والمهمة.

كما ينصح الفرد باستخدام المكسرات إذا توافرت البيض، ومن مبعبات الخضراوات مبعبات السبانخ، والبندورة، والفطر، والبازيلاء التي لا تحتوي على الملح أو على كمية قليلة منه. أضف إلى ذلك، مبعبات التوت والأسماك والمعلبة بالماء بدلاً من الزيت أو المصا. وفي نهاية الإرشادات وضعت منظمة الصحة العالمية عدداً من الوصفات الصحية التي يمكن تحضيرها في المنزل أثناء الحجر الذاتي، ومنها الباستا مع الخضراوات، ويخنة البازيلاء، وسندويش الحمص والبطر.



بد من نظافة الأيدي والأواني، فصل الأطعمة النيئة عن المطبوخة، خصوصاً اللحوم، واستخدام المياه الآمنة والمواد الخام.

- الإقلال من تناول الملح والسكر، ويمكن فعل ذلك عبر التقليل من كمية الملح وكمية المواد المعبأة، وفي حال الإضرار إلى استخدام المبعبات فاعمل على التخلص من المياه المالحة فيها. أما بالنسبة للسكر فينصح باستخدام الفاكهة المجففة، والفاكهة المجمدة.

- الإقلال من الأطعمة الدهنية التي تسبب السمنة، والابتعاد عن الأطعمة المقلية واستخدام التبخير والشوي بدلاً من القلي في تحضير الطعام. وبالتالي الإقلال من استخدام الزبدة وبعض أنواع الزيوت والحلويات.

- تناول الكثير من الأطعمة الغنية بالألياف

- الطبخ في المنزل واستخدام الإنترنت للحصول على المعلومات القيمة المطلوبة لتحضير الطعام الصحي.

- استخدام الـ«ديليفي» أو أنظمة توصيل الطعام والوجبات الجاهزة والشركات الموثوقة التي تتطلب شروط نظافة صارمة، ومحال السوبرماركت التي تقدم هذه الخدمة التي من شأنها أن تقلل من التفاعل البشري ونسب انتقال الفيروس من شخص إلى آخر.

- عدم الإفراط في تناول الحجر والانتباه إلى حجم الصحن وكمية الطعام التي تتناولها.

- اتباع ممارسات تداول الأغذية الآمنة؛ إذ إن سلامة الغذاء شرط أساسي للأمن الغذائي واتباع نظام غذائي صحي. ولذا؛ ينصح بتجنب تلوث الطعام، وإلنجاز ذلك لا

ولهذه الغاية تعاون خبراء منظمة الصحة العالمية مع الطباخ البرتغالي المعروف نونو كويروز ريبيرو لوضع وصفات طعام من مواد قليلة يسهل طبخها في المنزل خلال هذه الفترة الصعبة.

## الإرشادات التي نشرتها منظمة الصحة العالمية

- وضع خطة لما تحتاج إليه من الأطعمة، والأخذ بعين الاعتبار استخدام ما تحفظه في المنزل، ومحاولة تجنب إهدار الطعام والسماح للأخزين بالوصول إلى الطعام الذي يحتاجون إليه.

- استخدام الأطعمة الطازجة المتوفرة (خصوصاً الفاكهة والخضراوات) والأطعمة التي لها صلاحية أقصر أولاً، والخضراوات والفاكهة المجمدة، وتجميد ما يبقى من الطعام.

تناول الطعام الصحي خلال نظام أو فترة الحجر الذاتي. وفي الدليل معلومات مهمة وقيمة حول وسائل المناعة القادرة على دعم جهاز المناعة عند الأفراد. كما نشرت المنظمة تعليمات أو نصائح تساعد الناس على الحفاظ على صحتهم خلال فترة الحجر.

توضح إرشادات الصحة الحديثة لمنظمة الصحة العالمية كيفية أن تكون استراتيجياً أثناء شراء مكونات الطعام واستخدامها، وكيفية اتباع نصائح السلامة الخاصة بالطعام، مثل تقليل استخدام تناول الملح السكر والدهون. وتتضمن الإرشادات قائمة بالمواد الغذائية والسحريات التي يمكن الحصول عليها وتمتد بمر

تدوم. كما ارتفعت مبيعات الكحول وغيرها من المواد التي يستخدمها الناس للشعور بالراحة نتيجة الخوف مما يحصل حول العالم. ولهذا؛ أيضاً نشرت منظمة الصحة العالمية والهيئات الصحية الأوروبية دليلاً جديداً حول كيفية

بنسبة لا تقل عن 30 في المائة، كما ارتفعت مبيعات الكحول وغيرها من المواد التي يستخدمها الناس للشعور بالراحة نتيجة الخوف مما يحصل حول العالم. ولهذا؛ أيضاً نشرت منظمة الصحة العالمية والهيئات الصحية الأوروبية دليلاً جديداً حول كيفية

بنسبة لا تقل عن 30 في المائة، كما ارتفعت مبيعات الكحول وغيرها من المواد التي يستخدمها الناس للشعور بالراحة نتيجة الخوف مما يحصل حول العالم. ولهذا؛ أيضاً نشرت منظمة الصحة العالمية والهيئات الصحية الأوروبية دليلاً جديداً حول كيفية

بنسبة لا تقل عن 30 في المائة، كما ارتفعت مبيعات الكحول وغيرها من المواد التي يستخدمها الناس للشعور بالراحة نتيجة الخوف مما يحصل حول العالم. ولهذا؛ أيضاً نشرت منظمة الصحة العالمية والهيئات الصحية الأوروبية دليلاً جديداً حول كيفية

لندن، كمال قدورة

بعد تغير خريطة الطعام منذ أسابيع مع موجة فيروس كورونا وما تبعها من إغلاق المطاعم وقلة الزيارات إلى محال البقالة والسوبرماركت، وصعوبة تحضير الأطعمة الطازجة وبقاء الكثير من الناس في منازلهم، لجأ الكثير من الناس إلى تخزين الكثير من الأطعمة خوفاً من الجوع، وبدأوا بتغيير حميتهم الغذائية، مثل تغير طبيعة الحياة اليومية وما هو غير متوفر. وكان معظم ما خزنه الناس من المعبآت، ومعظم ما يتناوله الناس من المعبآت أو كغذاء آخر الماكولات المصنعة التي حذر الخبراء والأطباء من تناولها منذ سنوات طويلة. وبكلام آخر، فإن غياب الأطعمة والخضراوات والفاكهة الطازجة نتيجة انتشار فيروس كورونا يدفع الناس إلى اللجوء إلى الأطعمة المصنعة والمعبأة.

المأكولات المصنعة والوجبات الخفيفة على أنواعها، وخصوصاً المازات الخفيفة كالتشيبس (رقائق البطاطا القليلة)، والبسكوت

وقد أشارت الدراسات الأخيرة إلى أن مبيعات الوجبات الخفيفة من الأغذية المصنعة ارتفعت بنسبة لا تقل عن 20 في المائة، وارتفعت مبيعات شرائح البطاطا

لم يستطع الطهاة في مصر الخلق عن عشقهم للمطبخ، وإعداد الأطباق الشهية، بعد جائحة «كوفيد-19» التي ضربت قطاع الفنادق والمطاعم أيضاً إلى حد كبير؛ فقد قرر قطاع كبير منهم وضع خبرتهم وجهدهم في خدمة الأطقم الطبية، والمرضى بمستشفيات الحجر الصحي، الأمانة التي ضربت العالم، دفعت الشيفر مصطفى طنطاوي، من فندق هيلتون الأقصر، مع مجموعة من زملائه إلى التبرع بجهدهم لإعداد وجبات مغلفة وإرسالها إلى الأطباء والمرضى في الحجر الصحي بالمشافي، وذلك بمساعدة المواطنين.

ويقول طنطاوي لـ«الشرق الأوسط»، «كانت الأقصر من المحافظات التي تضررت مبكراً من الفيروس؛ ما أدى إلى إغلاق الفنادق وتعطل المراكب العائمة، وأصبحنا نقل المواد الغذائية، والملح والسكر، والخضراوات والفاكهة، والخل والزيوت الصحية ونسلمها لهم خارج المشفى؛ التزاماً بأسس الوقاية وبرتوكول الحماية».

ويضيف «قررنا الاحتفال بفرق مستشفى إسنا الطبي بعد شفاء عدد كبير من الحالات المصابة بالفيروس هناك، وقدمنا لهم كعكة مغلفة، وحملاً لهم رسائل دعم وود من الأهالي تقديراً لهم ولدورهم في مواجهة الوباء ومحاربه».

أما عن روتين حياته اليومية، فيروي الشيفر طنطاوي «أقوم على خدمتهم على مدار اليوم، حتى أنني أظهو لهم السوشي في

يبدرون بمساعدة القطاع الصحي من مطبخهم

## نخبة طهاة مصر تقدم أطباقاً خمس نجوم للأطقم الطبية

الافتراضي وتقدم جوانب نظرية عن فن الطهي، قائلة «بالطبع الأزمة غيرت من روتين حياتنا اليومية وتوقفت أعمالنا اليومية سواء في المطاعم أو الفنادق، لكن كطهاة لنا دور لا ينبغي أن يتوقف، تماماً كما إنسان لا بد أن ينتكر الحلول».

وتضيف «نتابع التواصل مع الطهاة ونقدم الدورات التدريبية عبر تطبيق (زووم)، وإن كانت لا تشمل سوى الجانب النظري فقط، حيث نفقد الروح الجماعية أثناء الطهي».

وبات الشيفر التنفيذي عبد الرحمن ماهر، مدرب وصاحب مطعم بالنبيخ زايد في مصر، يمضي وقته ما بين تقديم النصائح للأهل والأصدقاء حول وجبات الغذاء الصحي والأطعمة التي تقوي المناعة والتي سوف تعينهم على تحطى هذه المرحلة الحرجة.

ويقول لـ«الشرق الأوسط»، «وباء كورونا له آثار سلبية على عملنا كطهاة، لكنه لم يحرماننا من تقديم الأطباق والابتكار فيها لاستعداداتنا التامة للمساهمة في أي عمل تطوعي لخدمة طبعة الوباء تفرض إجراءات مشددة في الحجر الصحي ما يعوق عملنا التطوعي، وهو بالطبع أمر يحترم ويقدر».

وعن «الجيش الأبيض» يلفت «الطهاة الجديده على دروسا تحليل المخاطر ونقاط التحكم الحرجة بمعنى أنهم يدركون جيداً التحكم في مقر الجمعية حول أساسيات الطهي ومصطلحات المطبخ للمتخصصين والهواة، أن تنقل محاضراتها إلى القضاء

وكما قربت الأزمة بين الطهاة والأطقم الطبية، فقد فرضت الأجواء الجديدة على الشيفر منى صباحي، عضو جمعية الطهاة المصريين التي كانت تعقد دورات في مقر الجمعية حول أساسيات الطهي ومصطلحات المطبخ للمتخصصين والهواة، أن تنقل محاضراتها إلى القضاء

وكما قربت الأزمة بين الطهاة والأطقم الطبية، فقد فرضت الأجواء الجديدة على الشيفر منى صباحي، عضو جمعية الطهاة المصريين التي كانت تعقد دورات في مقر الجمعية حول أساسيات الطهي ومصطلحات المطبخ للمتخصصين والهواة، أن تنقل محاضراتها إلى القضاء



وجبات ومواد غذائية لدعم الأطباء



الشيفر مصطفى الرفاعي



الشيفر مصطفى طنطاوي

في قطاع المطاعم بشكل كبير، من جانبنا قلصنا ساعات العمل وفقاً لقرارات الحظر، واغلقنا قاعة تناول الطعام ونعتمد على توصيل الطلبات».

ويلفت الرفاعي إلى أنه أغلق مطعمه في نيويورك حفاظاً على السلامة المجتمعية، قائلاً «جزء كبير من سكان نيويورك من خارجها واقتصادها قائم على السياحة، وللاسف تحولت لبطورة؛ ما اضطرنا إلى الإغلاق التام».

وكما قربت الأزمة بين الطهاة والأطقم الطبية، فقد فرضت الأجواء الجديدة على الشيفر منى صباحي، عضو جمعية الطهاة المصريين التي كانت تعقد دورات في مقر الجمعية حول أساسيات الطهي ومصطلحات المطبخ للمتخصصين والهواة، أن تنقل محاضراتها إلى القضاء

وكما قربت الأزمة بين الطهاة والأطقم الطبية، فقد فرضت الأجواء الجديدة على الشيفر منى صباحي، عضو جمعية الطهاة المصريين التي كانت تعقد دورات في مقر الجمعية حول أساسيات الطهي ومصطلحات المطبخ للمتخصصين والهواة، أن تنقل محاضراتها إلى القضاء



طهاة مصريون يتحدثون «كورونا» بقوة المعاطف البيضاء

من المطاعم تأثرت بسبب (كورونا)، بالإضافة إلى الخوف من طلب الطعام (ديليفي)؛ ما أثر على العاملين

البسطاء يحاولون الحفاظ على أساسيات طرق الوقاية. وحول تداعيات الأزمة على المطاعم، يؤكد «كثير

القفازات، والمطهرات وغيرها للمشافي». ويؤكد «هناك وعي كبير من الجميع، وحتى باعة الخضراوات والفاكهة الشيفات أرسلوا صناديق من

الوصول إلى الأطباء في الحجر الصحي أمر غاية في الصعوبة، «لكن دورنا أن نساعد في هذه الفترة العصيبة التي يصلون فيها حد الإعياء جراء ضغط العمل ومتابعة المرضى، وذلك من خلال توفير المواد الغذائية الخام بأقصى سرعة لهم، بجانب توفير أغذية بمواصفات قياسية للعناية بالمرضى الذين هم في أمس الحاجة لتقوى مناخهم، لكن في هذه المرحلة الحرجة نفضل أن يتبع المرضى الأنظمة الغذائية وفقاً لنصائح الأطباء».

ويشير الرفاعي «بعض الشيفات وأصحاب المطاعم أيضاً تكانتوا معنا لتقديم وجبات مخفضة، أو مجانية للأسر المحتاجة، لكن مع الحذر الشديد خوفاً من انتقال العدوى (...). بعض الشيفات أرسلوا صناديق من

الوصول إلى الأطباء في الحجر الصحي أمر غاية في الصعوبة، «لكن دورنا أن نساعد في هذه الفترة العصيبة التي يصلون فيها حد الإعياء جراء ضغط العمل ومتابعة المرضى، وذلك من خلال توفير المواد الغذائية الخام بأقصى سرعة لهم، بجانب توفير أغذية بمواصفات قياسية للعناية بالمرضى الذين هم في أمس الحاجة لتقوى مناخهم، لكن في هذه المرحلة الحرجة نفضل أن يتبع المرضى الأنظمة الغذائية وفقاً لنصائح الأطباء».

ويشير الرفاعي «بعض الشيفات وأصحاب المطاعم أيضاً تكانتوا معنا لتقديم وجبات مخفضة، أو مجانية للأسر المحتاجة، لكن مع الحذر الشديد خوفاً من انتقال العدوى (...). بعض الشيفات أرسلوا صناديق من

القاهرة، داليا عاصم

## التشيلي لويس سيولفيديا أهدى القراء أعذب الأدب الأميركي اللاتيني في العقدين المنصرمين

## «كورونا» يخطف «روائي المهزومين في العالم»

مدرية: شوقي الرئيس

أولاً ثم العالمية، قد جاءته، على غرار العديد من كُتاب أميركا اللاتينية في العقود الماضية، في العام 1993 بعد صدور الترجمة الفرنسية لروايته «العجوز الذي كان يقرأ الروايات الغرامية» التي ترجمت إلى أكثر من أربع لغات وجعلت منه الكاتب الأوسع انتشاراً في أوروبا بين أدباء الإسبانية. وترسخت شهرته بعد أربع سنوات مع صدور روايته «حكاية النورس والهز الذي علمه الطيران» التي لاقت رواجاً واسعاً ونقلت إلى السينما في إيطاليا حيث كانت أعماله تصدّر لوائح المبيعات ومنحته عدة جامعات الدكتوراه الفخرية قبل أن تمنحه فرنسا الوسام الأعلى للفنون والآداب. أتذكر اليوم ما قاله لي في

ربيع العام 2011 خلال لقاء نظمته المكتبة الوطنية بمدرية: «الرواية الجيدة كانت دائماً هي تاريخ المهزومين، لأن المنصرمين عندهم من يكتب لهم تاريخهم. وقدرتنا نحن الكتاب أن نكون صوت المنسيين والخاسرين في هذا العالم». يومها كان سيولفيديا قد بدأ يشعر بلذة الانتصار في الحياة بعد فاصل طويل من الخسائر والهزائم



لويس سيولفيديا

بيس) البيئية.

بعد خروجه من السجن بدأت رحلة المنافي في أوروغواي ثم في البرازيل والباراغواي قبل أن ينتقل ليعيش ثلاث سنوات مع السكان الأصليين في إكوادور. وفي العام 1979 انضم إلى الثورة الساندينية التي كانت تقاوم ضد نظام سوموزا في نيكاراغوا، وبعد انتصار الثورة انتقل إلى ألمانيا حيث أصبح ناشطاً في حركة «غرين

كان يذكر دائماً أن حياته رواية طويلة وقاسية وصلت في خواتيمها إلى ما يشبه السعادة التي لا يصنعها النجاح بقدر ما تنسج الأحلام صوفها. وفي

«حكاية النورس» يقول: «وحده الحلم، والوفاء للحلم، هو السبيل لتكون أفضل. وإن تعذرت علينا أن نكون أفضل، سيكون العالم أفضل مما هو عليه». الطبيعة والبيئة كانت

دائماً حاضرة بقوة في أعماله الأدبية ومقالاته الصحافية، وفي الأفلام الوثائقية التي أخرجها وفازت بجوائز عالمية مثل «الفؤاد الأخضر» الذي نال الجائزة الأولى في مهرجان البندقية عام 2003. ورغم فصول المنفى والعذاب كان سيولفيديا فرحاً ومقبلاً بنهم وسخاء على الحياة. يقول: «ثقة أسباب عديدة تجعل سعيداً في هذه الحياة، منها واحد اسمه

مينا هامبورغ أنه ليس هراً، يساوره الاعتقاد بأن قسط المرء يحتقرونه لأنه يختلف عنهم. وعند الهز الأكبر، الذي سيعلمه بعد ذلك على الطيران، يقول له: «العكس تماماً هو الصحيح، تحب كثيراً لأنك لست مثلاً». اصداؤه الكثر يقولون إنه كان يعيش هاجس الاختلاف الذي كان يدفعه إلى الشغف الدائم بالتواصل ويغذي عنده الرغبة في الشعور بحمسة الآخرين

بعد خروج سيولفيديا من سجن بينوشيه في تشيلي بدأت رحلة المنافي في أوروغواي ثم في البرازيل والباراغواي قبل أن ينتقل ليعيش ثلاث سنوات مع السكان الأصليين في إكوادور. وفي عام 1979 انضم إلى الثورة الساندينية التي كانت تقاوم ضد نظام سوموزا في نيكاراغوا

الماء، وآخر اسمه الهواء، وآخر اسمه الشمس التي تأتي دائماً كمنكأفة بعد المطر». في روايته الجميلة «حكاية النورس والهز الذي علمه الطيران»، عندما يكتشف النورس الصغير على رصيف

تقول زوجته الشاعرة كارمن يانيس التي رافقتها وحدها طوال فترة إصابته بمرضها، ثم جاءت الديكتاتورية الجميلة يوماً كان الغرام مثل معانقة السماء في ليلة صيفية مغمرة، ثم جاءت الديكتاتورية والثقلين من أجل تشيلي بعد عشرين عاماً».

تحتفظ كارمن برماد رفاته التي كانت تسري في عروقه كلما كان يعرّف عن نفسه بالقول: «أنا إنسان من تشيلي»، وتذكر ما أجابه به في لحظات وعيه الأخيرة عندما قالت له إنه شجاع وتجاوز محناً أصعب من هذه: «الشجعان ليسوا إلا أشخاصاً قرروا معانقة الخوف في حياتهم».

الكتاب الكولومبي سانتياغو غامبوا، الذي كان من أقرب أصدقاء سيولفيديا، كتب في وداعه يقول: «كان كاتباً مقروناً بالسعد والسعادة، وصديقاً فريداً يختلف عن كل الأصدقاء، ولعل هذا هو السبب الذي لأجله كنا نحبه... إلى الأبد».

## ترجمة مصرية لرواية تركية

## «قمر»... شخصيات مقهورة في واقع مشوه

القاهرة: حمدي عابدين

وتجاور الواقع متقاطعة ومتوازية خلال تطور السرد بين اشتراك البطل في معرض للصور الجماعية، وزواج حبيبتة، واكتشافه من خلال جاره في السكن أن إصاباته التي تظهر بين أن وآخر في ظهره ورقبته ويده وساقه ما هي إلا نتيجة لحالة غضب ذاتية.

وخلال تحولات السرد يضع المؤلف وتكشف الأحداث التي تتواتر عبر مقاطع قصيرة، ذات عناوين دالة تقود حركة السرد، عن شخصيات مازومة، غير متحركة، ضاعت طموحاتها، أو سُرفت منها في خضم سعيها لتحقيقها، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل تضع تلك الشخصيات نفسها، وتدخل في أزمتها نفسية واجتماعية لا تخرج منها إلا بعد اعتصامها بذواتها وتسكها بها والثقة في إمكاناتها.

تدور أحداث الرواية حول مصور شاب، يطمح في أن يصبح فناناً مشهوراً، تقام لصوره المعارض، وتشر الأخبار ولقطاته الصحف العالمية، لكن طموحاته تسببه إلى العمل في قاعة أفراس موزعاً

للصور على السكاري والضيق، صور لم يلتقطها هو ولا يعرف عنها شيئاً، سوى أن قريباً له يدعى «تايين»، يقوم بالقطاطها، ويشكل مع شخصين آخرين أحدهما يقوم بالطباعة، دائرة يكملها بطل الرواية، ليكون «رأس الحرية» حسب ما وصفه «عثمان» الشريك الثالث في الأستديو الذي يحتل غرفة بائنة في أحد أديوار فندق يتضمن قاعاتي أفراس، ومع «تايين» يبدأ البطل رحلته مع الآلام وحلمه الذي يكاد يتسرب من بين يديه مع مرور الأيام والسنين في فحلات الرزاق، ويصحبه أشخاص يقفون عند أقدام الناس ليلتقطوا لهم صوراً بأوضاع مختلفة.

يستمر بطل الرواية في هذا العمل لعام ونصف العام تقريباً، اشترى خلالها صاحب العمل كاميرا إضافية وجعله يقوم بالمساعدة في عمليات التصوير. وفي هذه الأثناء يلتقي بشبيهه في خيبة الأمل زميله «ياسين» الذي كان حلم حياته أن يصير مخرجاً سينمائياً، لكن حظه ينتهي به ليعمل ضمن مجموعة من السقاة، ويكتشف البطل من قصته أن ما حدث معه شيء هين إذا ما قورن بقصة ياسين الذي ساقه حلمه السينمائي لحمل كيس تنسقب فيه بطله إحدى الإعلانات ما تقضه من قطع الشيكولاتة.

في الرواية التي تتكون من اثنين وأربعين مقطعاً تحمل عناوين جانبية، يظهر السرد في صورة متواليات قصصية، معتمداً فيها الكاتب تقنية الراوي العليم.

تحت وطأة الأحلام والكوابيس والغرائب في واقع مشوه، يتحرك بطل رواية «قمر» للروائي التركي خاقان بيجاجي التي صدرت حديثاً في القاهرة، عن دار الكتب خان، وقد تمت نسختها العربية المترجمة بسمة ناجي.

وتكشف الأحداث التي تتواتر عبر مقاطع قصيرة، ذات عناوين دالة تقود حركة السرد، عن شخصيات مازومة، غير متحركة، ضاعت طموحاتها، أو سُرفت منها في خضم سعيها لتحقيقها، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل تضع تلك الشخصيات نفسها، وتدخل في أزمتها نفسية واجتماعية لا تخرج منها إلا بعد اعتصامها بذواتها وتسكها بها والثقة في إمكاناتها.

تدور أحداث الرواية حول مصور شاب، يطمح في أن يصبح فناناً مشهوراً، تقام لصوره المعارض، وتشر الأخبار ولقطاته الصحف العالمية، لكن طموحاته تسببه إلى العمل في قاعة أفراس موزعاً

للصور على السكاري والضيق، صور لم يلتقطها هو ولا يعرف عنها شيئاً، سوى أن قريباً له يدعى «تايين»، يقوم بالقطاطها، ويشكل مع شخصين آخرين أحدهما يقوم بالطباعة، دائرة يكملها بطل الرواية، ليكون «رأس الحرية» حسب ما وصفه «عثمان» الشريك الثالث في الأستديو الذي يحتل غرفة بائنة في أحد أديوار فندق يتضمن قاعاتي أفراس، ومع «تايين» يبدأ البطل رحلته مع الآلام وحلمه الذي يكاد يتسرب من بين يديه مع مرور الأيام والسنين في فحلات الرزاق، ويصحبه أشخاص يقفون عند أقدام الناس ليلتقطوا لهم صوراً بأوضاع مختلفة.

يستمر بطل الرواية في هذا العمل لعام ونصف العام تقريباً، اشترى خلالها صاحب العمل كاميرا إضافية وجعله يقوم بالمساعدة في عمليات التصوير. وفي هذه الأثناء يلتقي بشبيهه في خيبة الأمل زميله «ياسين» الذي كان حلم حياته أن يصير مخرجاً سينمائياً، لكن حظه ينتهي به ليعمل ضمن مجموعة من السقاة، ويكتشف البطل من قصته أن ما حدث معه شيء هين إذا ما قورن بقصة ياسين الذي ساقه حلمه السينمائي لحمل كيس تنسقب فيه بطله إحدى الإعلانات ما تقضه من قطع الشيكولاتة.

في الرواية التي تتكون من اثنين وأربعين مقطعاً تحمل عناوين جانبية، يظهر السرد في صورة متواليات قصصية، معتمداً فيها الكاتب تقنية الراوي العليم.

## هرب من «الحجر الصحي» في مصر وقتل «سليماً» على مشارف بغداد

## المتنبي مشخفاً علاج «بنات الدهر»

الرياض: بدر الخريفي

قدم شاعر العربية الكبير أبو الطيب المتنبي وصفات علاجية لمصائب الدهر المتعددة، كتبها في «روشحات» شعرية غاية في الروعة والجمال، انطلقت من تجربة ومواقف تعرض لها الشاعر شخصياً في حياته الصاعدة الصاخبة، لكنها وصفات تعدت واقعه الشخصي إلى واقع الإنسانية كلها.

ولعل من الصعوبة الإحاطة بكل صفات المتنبي الشعرية، لكن، وفي ظل جائحة «كوفيد - 19»، التي اجتاحت العالم بأسره بعد أن خلفت موتى ومصابين بالملايين، وما سببته من زعر وخوف وإجراءات احترازية، يمكن الوقوف على نماذج من هذه الصفات التي قدمها شاعر العربية لحبي شعره لعلاج كثير من الجوائح والمواقف والمصاعب والأمال والآلام التي تواجه الإنسان، ويقف عاجزاً عن حلها ولا يجد إزاءها من خيار سوى اليأس واختيار الموت.

أولى هذه الالتقاطات ما قاله المتنبي، عقب مفارقتة سيف الدولة الحمداني، وتوجهه إلى مصر، بعد أن كاتبه كافور الإخشيدي بالمسير إليه في القسطنطينية، وأثنى عليها عام 957م، التي يعرض فيها بسيف الدولة، بعد قصة جرت أحداثها في مسألة باللغة، بحضور سيف الدولة والشاعر، بين أبي الطيب اللغوي، وابن خالويه، فتكلم أبو الطيب المتنبي، وضعف قول ابن خالويه، ولم يجد ابن خالويه من رد غير أن يخرج من كفه مفتاحاً من حديد، ويشير به إلى المتنبي، فقال المتنبي: «ويحك استك فإني أعجمي وأصلك خوزي فمالك والعربية؟»، فضرب وجه المتنبي بذلك المفتاح فأسال دمه على وجهه وتياه، وفضل المتنبي من ذلك، لا سيما إن لم ينتصر له سيف الدولة، لا قول ولا فعل، وكان ذلك أحد أسباب مفارقتة لسيف

الدولة. وأعلم أن البين يشكك بعدة فلسف قوادري إن رأيتك شاكياً.

ليعلن أن الدعوى إذا جرت على فراق الغادر، كانت غادرة بصاحبها لأنه ليس من حق الغادر أن يُكَي على فراقه:

فإن دموع العين غُذِرَ برهيا  
إذلاً كُنْ إثر الغادرين جواريا

ثم يواصل أبو الطيب طرح مزيد من الصفات حول إبطال العطايا والصدقات والوجود بالإن والأي، وكأنه ينظر إلى الآية الكريمة: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَطْلُبُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى»، معتبراً أن الجود إذا كُدر بالإن بطل الحمد ولم يبق المال، ففقدت كلالهما، مشدداً على أن أخلاق النفس تدل على صاحبها فيعرف جوده أطبع هو أم تكلف:

إذ الجود لم يُرَبَّرْ خلاصاً من الأذى  
فلا الحمد مكسباً ولا المال باقياً  
وللفنس أخلاق تدل على الفتى  
أكان سخاءً ما أتى متساحياً

ويحبر المتنبي في إعطاء «وصفات حكيمية»، ناهياً عن المبالغة في الإشتياق واليهام به لمن لا يبادل الود بمثل، مخاطباً قلبه بالا يستأق إلى من فراقه، لأنه بذلك



صورة تخيلية للمتنبي

أنت تشكو فراقه (أي سيف الدولة) لإلفك إياه، ثم هدد قلبه فقال: إن شكوت فراقه تجبرات منك:

وأعلم أن البين يشكك بعدة  
فلسف قوادري إن رأيتك شاكياً.

ليعلن أن الدعوى إذا جرت على فراق الغادر، كانت غادرة بصاحبها لأنه ليس من حق الغادر أن يُكَي على فراقه:

فإن دموع العين غُذِرَ برهيا  
إذلاً كُنْ إثر الغادرين جواريا

ثم يواصل أبو الطيب طرح مزيد من الصفات حول إبطال العطايا والصدقات والوجود بالإن والأي، وكأنه ينظر إلى الآية الكريمة: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَطْلُبُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى»، معتبراً أن الجود إذا كُدر بالإن بطل الحمد ولم يبق المال، ففقدت كلالهما، مشدداً على أن أخلاق النفس تدل على صاحبها فيعرف جوده أطبع هو أم تكلف:

إذ الجود لم يُرَبَّرْ خلاصاً من الأذى  
فلا الحمد مكسباً ولا المال باقياً  
وللفنس أخلاق تدل على الفتى  
أكان سخاءً ما أتى متساحياً

ويحبر المتنبي في إعطاء «وصفات حكيمية»، ناهياً عن المبالغة في الإشتياق واليهام به لمن لا يبادل الود بمثل، مخاطباً قلبه بالا يستأق إلى من فراقه، لأنه بذلك

وصرت أشكُ فيمن أصطفيه  
لعلمي أنه بعض الأنام  
ولم أن في عيوب الناس شيئاً  
كنقص القادرين على التمام.

ثم يعبر الشاعر عن مله من لزومه الإقامة الجبرية في أرض مصر، بعد أن أصابته الحمى ومراقبة كافور له، خشية الهروب، وكأنه يعيش أيام العالم هذا اليوم في الحجر الصحي الإجباري في زمن «الكورونا»، مبرراً مرضه الذي طال حتى مله الفراش، بعد أن كان هو يمل الفراش، معبراً عن أنه في غربته وقلة عاينيه في مرضه، وتراكم الهموم عليه، وكثرة حساده، لوفور فضله وصعوبة مراميه؛ لأنه يطلب شيئاً عظيمه وصعب المنال وهو «الملك»، مقدماً وصفاً لأعراض الحمى، من خلال صور وخيال رهب لا يجيده إلا هو، معتبراً أن وصفة الطبيب الذي عاينته وشخص حالته لم تكن دقيقة عندما أرجع سبب علته إلى الطعام والشراب الذي يتناوله، مشدداً على أن الطبيب ليس في تقاومه الطبي إن مرضه كان بسبب طول إقامته والقعود عن الأسفار، مثله في ذلك مثل الفرس الجواد:

أقمّت برض مضر فلا وراثي  
تخُذُ بي الركاب ولا أمانمي  
وملني الفراش وكان جنبي  
يميل لفاه في كل عام  
قليل عاندي سقم فؤادي  
كثير حاسدي صعبي مرامي  
وزاثرني كأنّ حيا  
فليس تزور إلا في الظلام  
أبنت الدهر عندي كل بنات  
تكيف وصلن أنت من الزحام  
يقول لي الطبيب ألك شيئاً  
ويأوك في شرابك والطعام  
وما في طيبه أني جوادُ  
أضر جسمي طول الجمام

وفي قصيدة أكثر فيها التشاؤم على نفسه بما لم يقع له في غيرها، وما لم يخاطر على قلبه في جميع أسفاره مع كثرتها، وكأنه ينعي بها نفسه، وإن لم يقصده، يشخص المتنبي في أبيات رائعة خصصها بمدح عضد الدولة بعد ارتحاله من شيراز، ومفارقته لاعمال فارس، بعد أن نال عطايا كثيرة ليلقي حثفه على يد فاتك الأسدي، بعد اجتيازه دير العاقول وهو على مشارف بغداد، وذلك في عام 964م وهي آخر شعر قاله:

أروح وقد ختمت على فؤادي  
بحبك أن يحل به سواك  
وقد حُلتني شكرًا طويلاً  
تقديلاً لا أطيق به حراكا  
إذا استشفيت من داء بداء  
فأقتل ما أعلك ما شفاك  
وأني شئت يا طرفي فكوني  
أداة أو نجاة أو مالاك

ونختتم هذه الالتقاطات من شعر شاعر العربية الكبير ببيت من الشعر ضمن قصيدة طويلة قالها في سيف الدولة، في أحد معاركه مع الروم:

فكان أثبت ما فيهم جوسمهم  
يسقطن حولك والأرواح تنهزم

وتثبت أنه بحاجة إلى الثقة فقط. وأكد الخراشي أن إلغاء دوري هذا الموسم سيحبط جهود فرق المقدمة في دوري المحترفين فضلاً عن جهود الفرق الباحثة عن الصعود إلى الأضواء في دوري الأولى، مطالباً بقرار عقلائي ومنصف بعد تلاشي فيروس «كورونا».

يمر بها معظم الأندية بسبب جائحة «كورونا» قد تجبرها على تخفيض العدد من سبعة إلى أربعة أجناب. وطالب الخراشي بمنح المدرب الوطني الفرصة لقيادة الأندية في دوري المحترفين وكذلك دوري الدرجة الأولى، مشيراً إلى أن نجاحات سعد الشهري وخالد العطوي دليل على تمتع المدرب المحلي بالمميزات المطلوبة

يرى المدرب الوطني محمد الخراشي، أن زيادة المحترفين الأجانب منح الدوري السعودية الإثارة والتشويق لكنه حجب ظهور المواهب السعودية الجديدة، الأمر الذي قد يؤثر بشكل كبير على ظهور المنتخب الأول في الاستحقاقات المقبلة، مؤكداً في حوار لـ «التشرق الأوسط» أن الظروف المالية الصعبة والتي قد

طالب بقرار منصف حيال استمرار الدوري بعد تلاشي فيروس «كورونا»

## الخراشي: قرار «الأجناب السبعة» حرماناً من المواهب السعودية

الأندية سواء في دوري المحترفين أو دوري الدرجة الأولى، وخلاف ذلك يجب على الأندية أن تركز على طواقم الأجهزة الفنية قائماً أحد أن هناك مبالغة في عدد المرافق، للجهاز الفني في الأمور التقنية، إذ لدينا سعوديون قادرين على سد هذا الفراغ وكذلك في الجوانب الفنية لدينا مدربون سعوديون على مستوى عالٍ ويمتلكون الإمكانات والخبرة، وفي معظم الأندية الجهاز ذلك خطاه ولكن المجتمع والحياة العامة فرضتها عليه، فضلاً عن تكيفه المسبق مع الطقس والتغذية والتدريب، فاللاعب السعودي لا يملك خاصية الاحتراف الخارجي إلا ما ندر، واللاعب الوحيد الذي أقدم على ذلك هو فؤاد النور.

● هل ترى أن المدرب السعودي لم يأخذ فرصته على مستوى دوري المحترفين وحتى دوري الدرجة الأولى؟  
- للأسف الشديد حتى الآن لا توجد قناعة بالمدرب السعودي، ولدينا نماذج من المدربين سواء في دوري المحترفين أو الدرجة الأولى اثبتوا وجودهم ولكن المدرب السعودي دائماً ما يواجه الضغوط سواء الشرفية أو الإعلامية أو الجماهيرية، وفي السابق كان المدرب يحتاج إلى أن يتعلم ويكتسب الخبرة ولكن الآن اختلف الوضع، ولأسفانه يوجد لدينا 20 مدرباً سعودياً قادراً على قيادة دوري المحترفين ودوري الدرجة الأولى ويحتاجون فقط إلى الفرصة والثقة من الأندية.

● هل بإمكان المدرب السعودي التحلي عن وظيفته والجزافة بالعمل كمدرّب محترف؟  
- للأسف الشديد الضمانات مفقودة لدينا فبعد ثلاث إلى خمس مباريات قد تصبح مدرباً فاشلاً رغم عدم توفير وسائل النجاح من لاعبين أجانب وأجهزة طبية وفترة إعداد ومعسكرات مميزة، فهذه الأمور تمكن أي مدرب من تحقيق النجاح.

● كيف ترى إنجاز المدرب الوطني سعد الشهري عندما قاد الأخضر إلى أولياد طوكيو؟  
- اعتقد أن المدرب سعد الشهري والمدرب خالد العطوي وبعض الأسماء التي حققت نتائج مشرفة انتجت وجودها ولا تحتاج إلا إلى الثقة واستمراريتها، وحتى المساعدين الوطنيين يملكون الخبرة والإمكانات على مستوى الجوانب الفنية والتقنية وحتى الأجهزة الطبية كان لها دور في النجاح.

● هل بإمكان المدرب السعودي التحلي عن وظيفته والجزافة بالعمل كمدرّب محترف؟  
- للأسف الشديد الضمانات مفقودة لدينا فبعد ثلاث إلى خمس مباريات قد تصبح مدرباً فاشلاً رغم عدم توفير وسائل النجاح من لاعبين أجانب وأجهزة طبية وفترة إعداد ومعسكرات مميزة، فهذه الأمور تمكن أي مدرب من تحقيق النجاح.

● هل ترى أن المدرب السعودي لم يأخذ فرصته على مستوى دوري المحترفين وحتى دوري الدرجة الأولى؟  
- للأسف الشديد حتى الآن لا توجد قناعة بالمدرب السعودي، ولدينا نماذج من المدربين سواء في دوري المحترفين أو الدرجة الأولى اثبتوا وجودهم ولكن المدرب السعودي دائماً ما يواجه الضغوط سواء الشرفية أو الإعلامية أو الجماهيرية، وفي السابق كان المدرب يحتاج إلى أن يتعلم ويكتسب الخبرة ولكن الآن اختلف الوضع، ولأسفانه يوجد لدينا 20 مدرباً سعودياً قادراً على قيادة دوري المحترفين ودوري الدرجة الأولى ويحتاجون فقط إلى الفرصة والثقة من الأندية.



الخراشي يرى أن زيادة عدد المحترفين الأجانب حجب المواهب السعودية (التشرق الأوسط)

إليه في المنتخب الأول، فما نمر به الآن هو حالة عدم وجود مهاجمين ومدافعين وحراس ولا وسط وسط مميزين خصوصاً إذا أردنا البحث عن التميز الحقيقي، فيلما شك أقر القرار كثيراً على اللاعب السعودي، وعموماً الظروف المادية التي ستمت بها الأندية في المرحلة المقبلة ستكون صعبة جداً لذلك نقتصر على عدد الأجناب إلى أربعة سيكون له مردود إيجابي من أجل تجنب المعاناة المالية والمشكلات التي تواجه

هو الذي يتصدر الترتيب، وإذا تحدثنا عن الفارق النقطي فبين الهلال وصاحب المركز الثاني النصر 6 نقاط، وعندما نقول سنلغي المسابقة فالأندية ليس لها ذنب سواء في الدوري السعودي للمحترفين إلا ترى أنه يؤثر على الكرة المحلية؟  
- بكل تأكيد هو قرار مؤثر، فنحن ندر أن وجود سبعة لاعبين أجانب منجح الدوري السعودي الإثارة والتشويق، ولكنه حجب بروز اللاعب السعودي الذي يحتاج

قراراً صعباً وأندية الدرجة الأولى التي تنافس على الصعود يجب ألا نخيئها حقها بعد أن دفعت أموالها وعملت واستعدت ونافست من أجل الحصول على مقعد في دوري المحترفين لذلك يجب أن ننظر في القرار إلى مصلحة الوطن في المقام الأول.

● براك ماك الفريق الذي يستحق لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين هذا الموسم؟  
- الفريق الذي يستحق اللقب

صعب، واستمراريته أصعب، وحتى الفرق الكبيرة أصبحت تجد صعوبة أمام فرق الوسط، وشاهدنا في العديد من المباريات كيف أن الفرق الكبيرة تسقط أمام الفرق الصغيرة، أيضاً لا ننسى أن المستفيد الأكبر هذا الموسم هو اللاعب الأجنبي بسبب زيادة الحد المسموح للتعاقد معه إلى 7، أيضاً الدعم المادي كان له دور كبير في ارتفاع مستوى الفرق وأصبح فارق المنافسة كبيراً بين جميع الفرق ولكن في الدور الأول كانت هناك اختفاء، وفي الدور الثاني تحسن أداء بعض الفرق بعد استقطابها لاعبين جدد، فضلاً عن تغيير أجهزتها الفنية وأصبحت ذات تأثير كبير، وأيضاً فترة التوقف إذا استغلست استقلالاً جيداً ستلعب هذه الأندية دوراً كبيراً فيما تبقى من مباريات.

● هل أنت مع أو ضد إلغاء الدوري هذا الموسم في ظل الظروف الحالية التي نعيشها مع استمرار تفشي فيروس «كورونا»؟  
- اعتقد أن إلغاء الدوري قرار

## بمشاركة شخصيات أبرزها هادي صوعان الأولمبية السعودية تدرج مسابقات وبرامج تثقيفية



هادي صوعان (التشرق الأوسط)

المنتخب السعودي لكرة الطاولة لدورة الألعاب الأولمبية على قارة آسيا 3 مرات، وهي: برشلونة 1992م، وأثينا 2004م، وطوكيو 2020.

وكان منتخب رفع الأثقال أكثر منتخب سعودي حقق إنجازات خارجية عام 2019، بتحقيقه 250 ميدالية متنوعة، إضافة إلى مشاركته في دورة الألعاب الأولمبية والآسيوية، في بطولة العالم، لأول مرة في تاريخ لعبة الأثقال السعودية، وفي كوريا الجنوبية، حقق لاعب المنتخب السعودي للتايكوندو إبراهيم جعفر برونزية دورة الألعاب الأولمبية عام 1988م، قبل أن تدخل التايكوندو السعودية التاريخ بتحقيق البطل العالمي محمد السويق أول ذهبية عالمية في بطولة العالم للناشئين عام 2017م، وتحقق البطل محمد العباس الميدالية الذهبية عام 2019م في بطولة العالم الشاطئية.

يذكر أن اللجنة الأولمبية سستمر بالتعاون مع الاتحادات في استذكار سلسلة الإنجازات الرياضية وتاريخ الاتحادات

## بمشاركة شخصيات أبرزها هادي صوعان الأولمبية السعودية تدرج مسابقات وبرامج تثقيفية

المنتخب السعودي لكرة الطاولة لدورة الألعاب الأولمبية على قارة آسيا 3 مرات، وهي: برشلونة 1992م، وأثينا 2004م، وطوكيو 2020.

وكان منتخب رفع الأثقال أكثر منتخب سعودي حقق إنجازات خارجية عام 2019، بتحقيقه 250 ميدالية متنوعة، إضافة إلى مشاركته في دورة الألعاب الأولمبية والآسيوية، في بطولة العالم، لأول مرة في تاريخ لعبة الأثقال السعودية، وفي كوريا الجنوبية، حقق لاعب المنتخب السعودي للتايكوندو إبراهيم جعفر برونزية دورة الألعاب الأولمبية عام 1988م، قبل أن تدخل التايكوندو السعودية التاريخ بتحقيق البطل العالمي محمد السويق أول ذهبية عالمية في بطولة العالم للناشئين عام 2017م، وتحقق البطل محمد العباس الميدالية الذهبية عام 2019م في بطولة العالم الشاطئية.

يذكر أن اللجنة الأولمبية سستمر بالتعاون مع الاتحادات في استذكار سلسلة الإنجازات الرياضية وتاريخ الاتحادات

يذكر أن اللجنة الأولمبية سستمر بالتعاون مع الاتحادات في استذكار سلسلة الإنجازات الرياضية وتاريخ الاتحادات

الرياض، «التشرق الأوسط»

دشنت اللجنة الأولمبية السعودية، عبر منصات التواصل الاجتماعي، عدداً من البرامج والمسابقات التثقيفية المختصة بحياة الرياضي الأولمبي، في الجانبين البدني والتغذية، عبر كثير من الشخصيات الأولمبية ذوي الخبرة في تلك التخصصات. وتهدف الحملة لنشر التوعية وزيادة الثقافة الرياضية لدى عامة الرياضيين، ومواصلة استغلال فترة الحجر المنزلي، بعد نجاح الحملة التي أطلقتها حساب اللجنة على «تويتر»، تحت عنوان «تاريخ الأولمبية»، في الأول من أبريل (نيسان) الحالي، التي هدفت لنشر تاريخ وإنجازات الاتحادات الرياضية.

ودشن الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة رئيس مجلس إدارة اللجنة الأولمبية، الحملة الجديدة بالمشاركة في طرح فكرة «سؤال الأولمبية»، مع مشاركة مشاهير الرياضة بطرح السؤال اليومي على المتابعين، وستكون المشاركة للجميع، بشرط متابعة حساب اللجنة في «تويتر»، وإعادة التغريدة، والرّد تحت الهاشتاق ذاته، وستكون هناك جائزة لصاحب الجواب الصحيح، فيما سيكون وسم «#مع الأولمبية» مخصصاً لتتبع المتابعين بالمعلومات والنصائح الأولمبية.

وستكون هناك فقرة تحدي مخصصة لتطبيق تمارين القوة والنحمل، كما سيكون هناك فقرة الذكريات، وتشهد مشاركة شخصيات من الخبراء في العمل الأولمبي، والكلكتور صالح بن ناصر ومصور الخضري والعداء الأولمبي هادي صوعان، حيث سيتحدثون عن ذكرياتهم في دورات الألعاب الأولمبية. وتستمر الحملة طوال شهر رمضان على حساب «تويتر» و«إنستغرام» للجنة الأولمبية، الذي سيشهد كذلك جلسات حوارية بين نجوم الألعاب المختلفة في الاتحادات الرياضية، والتعريف ببعض اللجان والتطورات

الملكمة وعدم المغادرة من أجل متابعة تدريبات لاعبي الفريق وإرسال التعليمات الفنية لهم أول بأول.

من جانب آخر كشفت مصادر مطلعة لـ «التشرق الأوسط» عن أن إثارة موضوع المطالبات المالية على نادي الاتحاد تستهدف إيجاد وسائل دعم لخزينة النادي في ظل ارتفاع حجم المبالغ المطالب بسدادها، وسط شح موارده المالية من مداخيل الرعاية وخلافها.

ووقعت إدارة الاتحاد في أزمة مالية خائفة جراء سلسلة من المطالبات المالية ينجح عليها الوفاء بها، إلى جانب إمكانية إيقاع الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» عقوبات قاسية على النادي تصل إلى حد الحرمان من التسجيل لـ 3 فترات متتالية، الأمر الذي سيصعب من موقف النادي الذي يعاني كذلك على الصعيد المالي.

وتعمل إدارة النادي الحالية على معالجتها رغبة في منح الاستقرار داخل صفوف الفريق وتهيئة كل السبل لتحقيق النتائج المرجوة في المنافسات المقبلة.

من جهة ثانية، تقوم إدارة النادي الأهلي على تسهيل إتمام إجراءات الأجهزة الفنية للألعاب المختلفة والعالمين الأجانب في النادي والعمل على مساعدتهم من لدبيهم رغبة في مغادرة جدة وقضاء الإجازة السنوية مع أسرهم خارج المملكة والاستفادة من الأمر الكريم الذي صدر مؤخراً بالموافقة على مغادرة المقيمين الذين لديهم تأشيرة خروج وعودة أو خروج نهائي بعد توقف الأنشطة الرياضية في النادي خلال هذه الفترة وترتيب أمر مغادرتهم خلال الأيام القليلة المقبلة.

## يفكر في مهاجم بديل إذا لم يثبت نفسه كاريلي يضع ويلفريد بوني تحت المجهر



ويلفريد بوني (التشرق الأوسط)

في بلاده في الفترة الأخيرة، من جهة أخرى، قرر البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد الصربي بروجوفيتش إطلاق سراح رجيله بالتراضي تجنبا من شكاي سيلجا لها في حال فشله مع الاتحاد الصربي، وكانت الشرطة الصربية،

أطلقت سراح بروجوفيتش من السجن والزمنته بالإقامة الجبرية لمدة 3 أشهر، وذلك بعد أن اخترق منع التجول

عن خيارات رجيله بالتراضي تجنبا من شكاي سيلجا لها في حال فشله مع الاتحاد الصربي، وكانت الشرطة الصربية،

## العويس يخضع لبرنامج تقوية استعداداً للعودة



محمد العويس (التشرق الأوسط)

وتولي إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة وباقي أعضاء مجلس الإدارة منذ تسلمها مهمة قيادة الأمور في النادي مطلع شهر مارس (آذار) الماضي، ملف الأمور المالية التي ورثتها عن إدارات سابقة اهتماماً كبيراً ودعم ومتابعة مباشرة من قبل الأمير منصور بن مشعل، رغبة في معالجتها وتنظيمها خلال الفترة المقبلة بعد أن شكلت عقبة أمام تنفيذ عدد من الخطط المستقبلية لسؤولي النادي.

ويطالب عدد من لاعبي الفريق الأول لكرة القدم بجانب عدد من الرواتب المتأخرة بدفعات متأخرة من مقدمات عقودهم الاحترافية التي لم تسلم لهم، وتصل إلى عدة سنوات سابقة لبعض اللاعبين

الدور الأول لمسابقة دوري المحترفين التي تعرض خلالها اللاعب لكسر في عملة الوجه بعد اشتراك مع مهاجم الفيصل، استدعت لتثبيت اليد تبعها تنفيذ إجراءه عملية جراحية برنامج علاج وتأهيل لمدة شهرين ونصف الشهر، قبل أن يتلقى الضوء الأخضر من طبيب الفريق ويعود إلى التدريبات ويصاب مجدداً في إصبع اليد.

ويحرص محمد العويس على استغلال الفترة الحالية بعد قرار إيقاف الأنشطة والمسابقات الرياضية لتنفيذ عدد من برامج التأهيل والتقوية، وحتى تكون عودته بشكل قوي مع عودة التدريبات الجماعية بصورة

جدة، إبراهيم القرشي

كشفت مصادر مطلعة عن رغبة البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد في الاستعانة بمهاجم جديد في حال عدم إثبات الإيفغوري ويلفريد بوني نفسه على خارطة الفريق.

كما تدرس إدارة الاتحاد إعادة الصربي بروجوفيتش إلى أي نادٍ أو بيعه بصورة نهائية، أو الانفاق معه على تسوية مرضية بين الطرفين يتم من خلالها فسح التعاقد بالتراضي بين الجانبين.

وكان بروجوفيتش انضم لصفوف الاتحاد في يناير (كانون الثاني) 2019 قادماً من نادي باوك اليوناني لمدة أربع سنوات ونصف بعد أن اجتاز الفحص الطبي، بينما لم يوفق اللاعب في اختباراته بالفريق من تقديم ما يتفق بتمثيل الفريق الأمر الذي دفع صناعات القرار بالبحث

جدة، محمد باسند

بدأ اللاعب محمد العويس حارس رمي الأهلي في تنفيذ برنامج تقوية خاص بعد خضوعه لبرنامج علاجي وتأهيلي للتشافي من كسر في إصبع اليد تعرض له في إحدى الحصص التدريبية لفريقه، قبل قرار وزارة الرياضة السعودية تعليق الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية حتى إشعار آخر، محاصرة ومنع انتشار فيروس كورونا والحفاظ على سلامة جميع منسوبي القطاع الرياضي. وكان العويس حارس المرمى في فريق الأهلي قد غاب عن المشاركة مع الفريق لفترة طويلة بسبب الإصابة، وتحديداً منذ مواجهة الفيصل ضمن مواجهات

## رئيس رابطة الدوري الإسباني يهدد الأندية بعقوبات في حال رفض اللعب إنجلترا تقترب من استئناف الدوري في بداية يونيو

لندن، «الشرق الأوسط»

تتطلع رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم لاستئناف الموسم المعلق منذ منتصف مارس (آذار) الماضي، بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، في الثامن من يونيو (حزيران) تقترب من استئناف الدوري الإنجليزي في بداية شهر يونيو، خلف أبواب موصدة، على أن يصل إلى نهاية في 27 يوليو (تموز)، وفق ما أفادت صحيفة «التايمز».

وأفادت الصحيفة بأن مسؤولين في كرة القدم يجرؤون محادثات مع الحكومة البريطانية بشأن موعد لاستئناف المنافسات في ملاعب تتم «الموافقة» عليها. وكانت تتبقى 92 مباراة في الدوري الممتاز قبل تعليقه في 13 مارس، حيث يبدو ليفربول قريباً أكثر من أي وقت مضى ليتوج بطلاً لإنجلترا للمرة الأولى منذ 30 عاماً، بابتعاده بفارق 25 نقطة عن مانشستر سيتي الثاني.

وذكرت «التايمز» أن مسؤولين في الرابطة عرضوا، الأسبوع الماضي، «مشروع الاستئناف» على المساهمين والشركاء. ووفق هذا المشروع، ستقام المباريات خلف أبواب موصدة بوجه الجماهير، حيث سيسمح بوجود 400 شخص كحد أقصى في الملعب، بمن فيهم اللاعبون والمدربون والإداريون والصحافيون، شرط أن تكون نتيجة فحوصاتهم بـ«كوفيد - 19» سلبية، وفي ملاعب معينة للحد من استنزاف الموارد المحدودة والمخصصة للخدمات الطبية.

كما ستتخذ تدابير جديدة في الملاعب من أجل ضمان الالتزام بالتباعد الاجتماعي، والمسافة الآمنة، في الوقت الذي سيطلب من اللاعبين أن يأتوا بمفردهم إلى التمارين، مرتدين ثيابهم الرياضية في المنزل. كما اقترح المسؤولون أن يكون 22 أغسطس (آب) موعد انطلاق موسم 2021 - 2022.

إلى التمارين، مرتدين ثيابهم الرياضية في المنزل. كما اقترح المسؤولون أن يكون 22 أغسطس (آب) موعد انطلاق موسم 2021 - 2022.

تعباس رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، أن الأندية التي سترفض خوض مباريات الدوري حال استئناف المسابقة بعد فترة التوقف، بسبب وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، سيجري معاقبتها. وكانت هيئات، من بينها الرابطة الإسبانية للاعبين المحترفين، إلى اتفاق مع لاعبيها بشأن مساعدتها في تحلّل العيب المالي. إذ وافق لاعبو ساوثهامبتون، ووستهم، وشيفيلد يونايتد، وواتفورد، على التأخير في تقاضي رواتبهم، فيما وافق لاعبو آرسنال على قسم 12,5 في المائة من راتبهم السنوي. وفي إسبانيا، أكد خافيير

تعباس رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، أن الأندية التي سترفض خوض مباريات الدوري حال استئناف المسابقة بعد فترة التوقف، بسبب وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، سيجري معاقبتها. وكانت هيئات، من بينها الرابطة الإسبانية للاعبين المحترفين، إلى اتفاق مع لاعبيها بشأن مساعدتها في تحلّل العيب المالي. إذ وافق لاعبو ساوثهامبتون، ووستهم، وشيفيلد يونايتد، وواتفورد، على التأخير في تقاضي رواتبهم، فيما وافق لاعبو آرسنال على قسم 12,5 في المائة من راتبهم السنوي. وفي إسبانيا، أكد خافيير

بوابات الأندية الرياضية في إنجلترا ستظل موصدة أمام الجماهير حتى في حال استئناف مسابقة الدوري (آ.ف.ب)



بالفيروس، وأصبحت هي الأخرى لن أسامح نفسي»، وأضاف: «إذا كانت هناك مخاطرة، ولو بنسبة واحد في المائة، فأعتقد أنه من الأفضل ألا نستكمل الموسم». ويريد تيباس إزالة هذا الخطر، من خلال وضع اللاعبين في الحجر الصحي في فنادق الفريق، أو في مقر التدريب، بينما يتدربون ويلعبون ما تبقى من الموسم. كما يريد تيباس إجراء اختبارات

بالفيروس، وأصبحت هي الأخرى لن أسامح نفسي»، وأضاف: «إذا كانت هناك مخاطرة، ولو بنسبة واحد في المائة، فأعتقد أنه من الأفضل ألا نستكمل الموسم». ويريد تيباس إزالة هذا الخطر، من خلال وضع اللاعبين في الحجر الصحي في فنادق الفريق، أو في مقر التدريب، بينما يتدربون ويلعبون ما تبقى من الموسم. كما يريد تيباس إجراء اختبارات



إنيياكي وليامز مهاجم أتلتيك بلباو يرفض استئناف الدوري الإسباني

من الصعب للغاية إقناع البلاد بأهمية الدور الذي تلعبه كرة القدم في إسبانيا أنها لن تسمح بالعودة إلا بناء على تعليمات السلطات الصحية. ولخص إنياكي وليامز مهاجم أتلتيك بلباو، ما يشعر به العديد من اللاعبين المحترفين في البلاد بقوله: «لا أخطط للعب مرة أخرى في الوقت الذي ما زال فيه أناس يموتون». وقال ديفيد إسبينار مدير نادي بلد الوليد، «ما لأجبه هو أننا نرطننا العودة المحتملة بالمخاوف الاقتصادية فقط». وقال سوسو، جناح فريق أشبيلية، لإذاعة «ماركا»: «زوجتي الحامل بصدد وضع مولودها خلال ستة أسابيع. إذا حضرت للتدريبات، وأصبحت

من الصعب للغاية إقناع البلاد بأهمية الدور الذي تلعبه كرة القدم في إسبانيا أنها لن تسمح بالعودة إلا بناء على تعليمات السلطات الصحية. ولخص إنياكي وليامز مهاجم أتلتيك بلباو، ما يشعر به العديد من اللاعبين المحترفين في البلاد بقوله: «لا أخطط للعب مرة أخرى في الوقت الذي ما زال فيه أناس يموتون». وقال ديفيد إسبينار مدير نادي بلد الوليد، «ما لأجبه هو أننا نرطننا العودة المحتملة بالمخاوف الاقتصادية فقط». وقال سوسو، جناح فريق أشبيلية، لإذاعة «ماركا»: «زوجتي الحامل بصدد وضع مولودها خلال ستة أسابيع. إذا حضرت للتدريبات، وأصبحت

من الصعب للغاية إقناع البلاد بأهمية الدور الذي تلعبه كرة القدم في إسبانيا أنها لن تسمح بالعودة إلا بناء على تعليمات السلطات الصحية. ولخص إنياكي وليامز مهاجم أتلتيك بلباو، ما يشعر به العديد من اللاعبين المحترفين في البلاد بقوله: «لا أخطط للعب مرة أخرى في الوقت الذي ما زال فيه أناس يموتون». وقال ديفيد إسبينار مدير نادي بلد الوليد، «ما لأجبه هو أننا نرطننا العودة المحتملة بالمخاوف الاقتصادية فقط». وقال سوسو، جناح فريق أشبيلية، لإذاعة «ماركا»: «زوجتي الحامل بصدد وضع مولودها خلال ستة أسابيع. إذا حضرت للتدريبات، وأصبحت

من الصعب للغاية إقناع البلاد بأهمية الدور الذي تلعبه كرة القدم في إسبانيا أنها لن تسمح بالعودة إلا بناء على تعليمات السلطات الصحية. ولخص إنياكي وليامز مهاجم أتلتيك بلباو، ما يشعر به العديد من اللاعبين المحترفين في البلاد بقوله: «لا أخطط للعب مرة أخرى في الوقت الذي ما زال فيه أناس يموتون». وقال ديفيد إسبينار مدير نادي بلد الوليد، «ما لأجبه هو أننا نرطننا العودة المحتملة بالمخاوف الاقتصادية فقط». وقال سوسو، جناح فريق أشبيلية، لإذاعة «ماركا»: «زوجتي الحامل بصدد وضع مولودها خلال ستة أسابيع. إذا حضرت للتدريبات، وأصبحت

## بعد إنهاء الموسم الكروي من دون تنويع بسبب فيروس «كورونا» أوترخت يقاضي اتحاد الكرة الهولندي

أمستردام، «الشرق الأوسط»

يعتزم نادي أوترخت الهولندي إقامة دعوى قضائية ضد سلطات كرة القدم الهولندية، وذلك بعد أن تم حرمانه من فرصة المشاركة في البطولات الأوروبية الموسم المقبل. وقرر الاتحاد الهولندي لكرة القدم الجمعة أن ينهي الموسم ولن يكون هناك بطل له، أو هبوط أو صعود. وجاء هذا القرار بعد أن أعلنت الحكومة أن كرة القدم الاحترافية لن تقام قبل الأول من سبتمبر (أيلول) بسبب وباء فيروس كورونا.

ويتصدر أياكس الدوري الهولندي بفارق الأهداف أمام الكمار وسيتاهل لدوري أبطال أوروبا مباشرة، رغم أنه ليس البطل الرسمي. ووصف النادي القرار بأنه «معتقول ويمكن

تفهمه». وبإمكان الكمار أن يتاهل لدوري الأبطال من خلال الدور الفاصل، بينما ستشارك أندية فينورد وايندهوفن وفيلم تيلبورغ في الدوري الأوروبي. ولكن هناك حالة من الغضب في نادي أوترخت، الذي يحتل المركز السادس في جدول الترتيب بفارق ثلاث نقاط خلف تيلبورغ وكان من المقرر أن يواجه فينورد في نهائي كأس هولندا. وكانت هناك تسع جولات باقية من الدوري الهولندي قبل إلغاءه. وتحدث رئيس النادي تيس فان إس عن «يوم مظلم لكرة القدم» وقال إن قرار الاتحاد الهولندي «يفتقد للشفافية والموضوعية». ويخطط حاليا للتقدم بشكوى لدى المحكمة ولكن خبيراً قانونياً هولندياً قال إن ذلك سيكون بلا فائدة.

وقال مارغان أولفرز لإذاعة «إن. أو إس»: «بالكاد سياتخذ أي قاض في هولندا الجوانب الرياضية في الحسبان، ولكنه سيخذ حكمة بناء على الإجراءات المتبعة». في المقابل، قال هنك دي يونغ مدرب أوترخت صاحب المركز السادس بفارق ثلاث نقاط ومباراة أقل عن فيلم تيلبورغ «هذه أكبر فضيحة في تاريخ كرة القدم الهولندية».

وقال مارغان أولفرز لإذاعة «إن. أو إس»: «بالكاد سياتخذ أي قاض في هولندا الجوانب الرياضية في الحسبان، ولكنه سيخذ حكمة بناء على الإجراءات المتبعة». في المقابل، قال هنك دي يونغ مدرب أوترخت صاحب المركز السادس بفارق ثلاث نقاط ومباراة أقل عن فيلم تيلبورغ «هذه أكبر فضيحة في تاريخ كرة القدم الهولندية».

وقال مارغان أولفرز لإذاعة «إن. أو إس»: «بالكاد سياتخذ أي قاض في هولندا الجوانب الرياضية في الحسبان، ولكنه سيخذ حكمة بناء على الإجراءات المتبعة». في المقابل، قال هنك دي يونغ مدرب أوترخت صاحب المركز السادس بفارق ثلاث نقاط ومباراة أقل عن فيلم تيلبورغ «هذه أكبر فضيحة في تاريخ كرة القدم الهولندية».

وقال مارغان أولفرز لإذاعة «إن. أو إس»: «بالكاد سياتخذ أي قاض في هولندا الجوانب الرياضية في الحسبان، ولكنه سيخذ حكمة بناء على الإجراءات المتبعة». في المقابل، قال هنك دي يونغ مدرب أوترخت صاحب المركز السادس بفارق ثلاث نقاط ومباراة أقل عن فيلم تيلبورغ «هذه أكبر فضيحة في تاريخ كرة القدم الهولندية».

وقال مارغان أولفرز لإذاعة «إن. أو إس»: «بالكاد سياتخذ أي قاض في هولندا الجوانب الرياضية في الحسبان، ولكنه سيخذ حكمة بناء على الإجراءات المتبعة». في المقابل، قال هنك دي يونغ مدرب أوترخت صاحب المركز السادس بفارق ثلاث نقاط ومباراة أقل عن فيلم تيلبورغ «هذه أكبر فضيحة في تاريخ كرة القدم الهولندية».



اياكس أمستردام يتفهم قرار عدم منح لقب الدوري الهولندي لاي فريق (رويترز)

لجنته التنفيذية الخميس، أن التاهل إلى نسخة الموسم المقبل من دوري الأبطال يجب أن يكون على «أساس العدالة الرياضية». في حال لم يكن ممكناً إنهاء موسم 2019 - 2020 محلياً.

## الدوري الألماني سيكون «حقل تجارب» في حال استئنافه

## الشعور بالأمل يختلط بالقلق مع اقتراب عودة كرة القدم إلى الحياة

لندن، «الشرق الأوسط»

يبدو أن كرة القدم تحيا من جديد في خضم وباء فيروس كورونا، لكن الشعور بالأمل في الفرق التي بدأت تدريباتها بالفعل أصبح مشوباً بالقلق حول العودة المبكرة، وعدم الحقن بكيفية الحفاظ على سلامة اللاعبين.

ويعد توقفها في منتصف مارس (آذار)، تأمل بطولات الدوري الأوروبية في استئناف نشاطها مرة أخرى خلال الشهرين أو الثلاثة المقبلة بدون جماهير، وعادت الفرق للتدريب في ألمانيا والنمسا. لكن الصعوبات ما زالت تحيط بالعودة. وقال يونايس بير-هوفمان الأمين العام لرابطة اللاعبين المحترفين العالمية: «هناك أسئلة لوجيستية وطبية وعلمية بشأن الكشف والبروتوكولات وأيضاً هناك أسئلة اجتماعية. نحن بحاجة إلى إرشادات وبروتوكولات بشأن كيفية العودة بطريقة آمنة وصحية. كرة القدم لعبة اختلاط ونشر بأن معايير حماية عالية للغاية مطلوبة. وهناك سؤال أخلاقي أيضاً». وأضاف: «هل نحن نرسل الرسالة المناسبة للمجتمع وهل نحث على عودة صحية



بايرن ميونيخ يستعد لعودة الدوري الألماني (رويترز)

إلى حياتنا الطبيعية أم أننا نرسل رسالة سيئة مفادها أن قوانين كرة القدم مختلفة عن بقية العالم». وعلى الجانب الآخر، قالت رابطة الدوري السويسري إن الاستئناف الناجح وفقاً لرقابة علمية ومفاهيم التعامل مع المخاطر سيسمح لكرة القدم «بإرسال رسالة تقول إن العودة ممكنة إلى شيء أقرب إلى الحياة الطبيعية». وأصدرت العديد من بطولات الدوري حول العالم بروتوكولات طبية للتدريب وأغلبها يسير على النهج ذاته. ويتضمن ذلك إخضاع اللاعبين للفحص الدقيق للتأكد من عدم إصابتهم بـ«كوفيد» وتقسيم تشكيلته كل فريق إلى مجموعات مكونة من ستة لاعبين والحفاظ على إرشادات التباعد الاجتماعي.

لكن العديد من التفاصيل بشأن استئناف البطولات مثل هل يمكن عزل الفرق حتى نهاية الدوري، وماذا لو تم اكتشاف إصابة أحد اللاعبين بالفيروس ما زالت غير واضحة. وكما قال كريستوف فرويند، المدير الرياضي لسالزبورغ بطل الدوري النمساوي، يوم الثلاثاء: «لا يمكن إيقاف الجولة كلها إذا أصيب لاعب واحد أو شخص مرافق أو مدرب

إلى حياتنا الطبيعية أم أننا نرسل رسالة سيئة مفادها أن قوانين كرة القدم مختلفة عن بقية العالم». وعلى الجانب الآخر، قالت رابطة الدوري السويسري إن الاستئناف الناجح وفقاً لرقابة علمية ومفاهيم التعامل مع المخاطر سيسمح لكرة القدم «بإرسال رسالة تقول إن العودة ممكنة إلى شيء أقرب إلى الحياة الطبيعية». وأصدرت العديد من بطولات الدوري حول العالم بروتوكولات طبية للتدريب وأغلبها يسير على النهج ذاته. ويتضمن ذلك إخضاع اللاعبين للفحص الدقيق للتأكد من عدم إصابتهم بـ«كوفيد» وتقسيم تشكيلته كل فريق إلى مجموعات مكونة من ستة لاعبين والحفاظ على إرشادات التباعد الاجتماعي.

## تتانتات

استطاعت الإنتاج في وقت مبكر... وحضور كبير للأسماء المخضرة

## المسلسلات الخليجية في رمضان بين الدراما والكوميديا

دبي، الشرق الأوسط

تمتل المسلسلات الخليجية لموسم رمضان الحالي عموداً رئيسياً لعدد من القنوات العربية، وذلك بسبب أن الإنتاج الخليجي نجح في إنهاء تصوير المسلسلات في وقت مبكر قبل بدء قيود الحركة بين دول المنطقة، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية لمنع تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19). وسيطرت الدراما على المسلسلات الخليجية مع وجود الكوميديا في نطاق أقل، مع توزع عدد الممثلين بين تلك المسلسلات، في الوقت الذي شهدت حضوراً كبيراً للممثلين المخضرمين، الذين توزعوا على تلك المسلسلات.

وتتضمن الدورة البرمجية مجموعة «إم بي سي» عدداً من الإنتاج الخليجي ما بين الكوميديا والدراما، حيث أعلنت المجموعة عن مسلسل «مخرج 7» الكوميدي السعودي من نمط «السيت كوم»، الذي شارك فيه عدد من نخبة نجوم الكوميديا السعودية، والذي يسلط الضوء على التغيرات الكبيرة والمتلاحقة التي طرأت على المجتمع السعودي خلال السنوات الأخيرة وانعكاساتها على أسرة سعودية من الطبقة الوسطى.

المسلسل من بطولة ناصر القصبي وحبيب الحبيب ورشد الشمرائي وعبد المجيد الرهيدى، وريم عبد الله، وريماس منصور، وعلى الحمدي وآخرين، وهو للكاتب خلف الحربي والمخرج أوس الشريقي.

وتدور الأحداث حول شخصية دوخي (ناصر القصبي) وهو أب وموظف حكومي من الطبقة الوسطى، يعضى وقته بين عمله في تسلم شكاوى العملاء بمؤسسة حكومية، وبين بيته وعائلته. يضيء العمل على التحولات التي شهدتها المجتمع السعودي في السنوات الأخيرة، وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية



جانب من مسلسل «مخرج 7» للفنان السعودي ناصر القصبي (الشرق الأوسط)



من المسلسل السعودي «مليار ريال»

والعائلية بشكل عام، وما يحمله ذلك من تحديات تواجه عائلة دوخي بشكل خاص، بموازاة المشكلات التي تواجهه في عمله من شكاوى العملاء وأوامر مديريته الصارمة، ومدى قدرته على مواكبة التكنولوجيا.

وقال ناصر القصبي حول مسلسل «مخرج 7»: «العمل الجديد هو عبارة عن حلقات متصلة منفصلة، تناقش كل منها موضوعاً مختلفاً». وأضاف: «رغم الظروف الصعبة التي يعيشها العالم بسبب أزمة كورونا التي انعكست على الجميع، فإننا تحدينا هذا الظرف مع فريق عمل جميل تجمعهم الألفة والمحبة، وذلك من أجل رسم الضحكة على وجوه المشاهدين الذين نعددهم بعمل متميز كما في كل عام، ونأمل أن نكون عند حسن ظنهم».

فيما تواصل «إم بي سي» عرض مسلسل «المسرات»، وتستمر الأحداث المشوقة التي تدور حول واقع الحياة في السعودية بإبعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمخترجات الحاصلة، حيث قالت القناة إن عملية التصوير

والإنتاج مستمرة خلال العام الحالي، وهو من كتابة عدد من الكتاب على رأسها العالي توني جوردن، إلى نور الشيشكلي، وجيسكار لحود، ومazan طه، ونائل العقل، وإخراج المخرجين العالميين كريستين ميليك وإندرا كندي وإخراج أسد فولكادر.

مسلسل «الكون في كفه» من بطولة إلهام الفضالة يدور حول امرأة متسلطة تتحكم بإخوتها الأربعة وزوجاتهم وتفرض جبروتها على كل من حولها، كونها مصدر دخلهم المالي. ويجمع إلهام الفضالة بكل من مرام البلوشي، ومحمود بوشهري، وعبد الله الطليحي، وناصر عباس، وإيمان الحسيني، وليالي دهراب، وفهد باسم، وعبد الله بهمن، وفي مواجهة المصاعب، واختلاف الأجيال والتناقض بين الانفتاح والتقليد.

وتدور أحداث المسلسل حول عائلة عمران، ذلك الرجل المنفتح المثقف الذي تلقى تعليمه في أميركا، ويمتلك آراء قد تبدو مختلفة عن محيطه الاجتماعي.

## خالد عبد الرحمن لـ التنريف الأوسط: تجربتي في المسلسل قريبة من شخصيتي

## «ضرب الرمل» يرصد «التغيرات» التي طرأت على المجتمع السعودي

جدة، محمد العايض  
الرياض، الشرق الأوسط

ربما يكون شهر رمضان مختلفاً لدى الجماهير عامة والخليجية على وجه الخصوص، مع مفاجأة المغني الجماهيري خالد عبد الرحمن الوسط الفني بتقديم مسلسل فني في رمضان قام ببطولته، وهو الجانب الذي لم يشتهر فيه المطربون السعوديون، بخلاف بعض التجارب القليلة، مقارنة بمطربي مصر مثلاً، إذ إن دخولهم عالم التمثيل جزء مماثل لدورهم كمطربين. الفنان السعودي خالد عبد الرحمن أو «مخاوي الليل» كما يليقه بعض محبيه، يعد فناناً يملك جماهيرية كبيرة ومن نوعية خاصة. إذ إن معظم جماهير خالد لا يشركون معه فناناً آخر، وقد يعود السبب في ذلك نحو أحداثه على مدى 3 عقود،

معيماً، ولكن ذلك جعل من جماهيرية خالد عبد الرحمن ظاهرة داخل السعودية ودول الخليج، بل إن عدداً من الفنانين العملاقة في الخليج أمثال الراحل طلال مداح ومحمد عبده أقروا بالجماهيرية العريضة للفنان خالد عبد الرحمن. كل تلك الجماهيرية كان لها وقعها الكبير في أن يتوجه خالد عبد الرحمن إلى تجربة التمثيل، بل ربما أن أي منتج لا يعد نفسه مغموراً إذا ما فكر في إنتاج مسلسل فني يكون بظله الفنان خالد عبد الرحمن. والسبب بسيط في ذلك، فإن لم ينجح المسلسل فنياً، فهو ناجح جماهيرياً بكل تأكيد. المسلسل الذي يشارك فيه الفنان خالد عبد الرحمن بعنوان «ضرب الرمل»، من تأليف محمد المريني، وإخراج ماجد الربيعان، وتدور أحداثه على مدى 3 عقود،

بدأت بعرض أجزاء من حداث قتل ضابط الصاعقة المصري بزعيم من المشاهد الواقعية والدرامية، مهدت أولى حلقات مسلسل «الاختيار» للصراع بين «الخبر» و«النش» الذي تركز عليه الأحداث المأخوذة عن قصة حياة الضابط المصري أحمد المنسي الذي يجسد شخصية الفنان أحمد كرامة، و«الإرهابي» هشام عثمناوي، الذي يجسده الفنان أحمد العوضي.

والحلقة الأولى التي تصدرت «الترند» في مصر، عقب عرضها بدقائق قليلة، وفتحت شهية المصريين على دراما رمضان، بدأت بعرض أجزاء من حداث قتل ضابط الصاعقة المصري بزعيم من المشاهد الواقعية والدرامية، مهدت أولى حلقات مسلسل «الاختيار» للصراع بين «الخبر» و«النش» الذي تركز عليه الأحداث المأخوذة عن قصة حياة الضابط المصري أحمد المنسي الذي يجسد شخصية الفنان أحمد كرامة، و«الإرهابي» هشام عثمناوي، الذي يجسده الفنان أحمد العوضي.

وعلى عكس حالة الحب التي اكتسبها «المنسي» من الحلقة الأولى، نجح صناع «الاختيار» في غرس مشاعر الكراهية تجاه الإرهابي هشام عثمناوي، الذي بدأ ظهوره في الأحداث بالمشهد الحقيقي لوصوله القاهرة نهاية مايو (أيار) 2019، بعد فترة من إعلان القبض عليه في ليبيا. كما رصدت أحداث الحلقة ميول «عثمناوي» المتطرفة، وسعيه المستمر للخروج من الخدمة في الجيش للانضمام إلى الجماعات الإرهابية، مع التركيز على ما كان يحدث عام 2012 الذي حكم فيه الإخوان مصر، لتنتهي الحلقة الأولى بمشهد المذبحة رفح الأولى، التي استشهد خلالها نحو 16 ضابطاً وجندياً مصرية، في 5 أغسطس (آب) 2012.

ويرى نقاد فن، من بينهم خالد محمود، أن مسلسل

هي لظروف استثنائية غيرت مسيرة حياتها، وهو من بطولة باسمة حمادة، هند البلوشي، إيمان فيصل، وآخرون، وتأليف محمد الربيعان، إخراج خالد الفضلي.

كما تعرض مسلسل «أوريم» وهو كوميديا سعودية اجتماعية «سيت كوم»، ويدير العمل حول شخصية ناصر سائق مركبة «أوريم» للناكسي الذي يفرض عليه والده العيش بمفرده ومواجهة الحياة باستقلالية، ومع كل توصلة هناك حكاية جديدة لركاب من مختلف فئات المجتمع السعودي. وهو من بطولة سعد عبد العزيز، وهند محمد، وخالد عبد العزيز، وآخرين.

وتعرض قناة «إس بي سي» السعودية مسلسل «مليار ريال» السعودي الذي تدور أحداثه في إطار كوميدي، حيث يعرض مجموعة من المشاكل الاجتماعية التي يعاينها المجتمع الخليجي بشكل عام، وفي كل حلقة يقدم الحل، وهو من بطولة هيا الشعيبي، وعبد المجيد الرهيدى، وعلي الحمدي، وخالد فراج، ومن تأليف محمد الكندي وإخراج أسد فولكادر.

دراما خليجية على تلفزيون «الوطني» فيما تعرض شبكة قنوات تلفزيون «الوطني» الدراما الخليجية الكويتية «جنة هلي» ضمن باقة الأعمال الدرامية لشهر رمضان المبارك لتوفير محتوى متنوع يلبي أذواق جميع فئات الجمهور. ويسلط المسلسل الضوء على تراث بلوط وتلاحم أفراد العائلة الخليجية والكويتية على وجه التحديد، في مواجهة المصاعب، واختلاف الأجيال والتناقض بين الانفتاح والتقليد.

وتدور أحداث المسلسل حول عائلة عمران، ذلك الرجل المنفتح المثقف الذي تلقى تعليمه في أميركا، ويمتلك آراء قد تبدو مختلفة عن محيطه الاجتماعي.

## خالد عبد الرحمن لـ التنريف الأوسط: تجربتي في المسلسل قريبة من شخصيتي

## «ضرب الرمل» يرصد «التغيرات» التي طرأت على المجتمع السعودي

جدة، محمد العايض  
الرياض، الشرق الأوسط

ربما يكون شهر رمضان مختلفاً لدى الجماهير عامة والخليجية على وجه الخصوص، مع مفاجأة المغني الجماهيري خالد عبد الرحمن الوسط الفني بتقديم مسلسل فني في رمضان قام ببطولته، وهو الجانب الذي لم يشتهر فيه المطربون السعوديون، بخلاف بعض التجارب القليلة، مقارنة بمطربي مصر مثلاً، إذ إن دخولهم عالم التمثيل جزء مماثل لدورهم كمطربين. الفنان السعودي خالد عبد الرحمن أو «مخاوي الليل» كما يليقه بعض محبيه، يعد فناناً يملك جماهيرية كبيرة ومن نوعية خاصة. إذ إن معظم جماهير خالد لا يشركون معه فناناً آخر، وقد يعود السبب في ذلك نحو أحداثه على مدى 3 عقود،

معيماً، ولكن ذلك جعل من جماهيرية خالد عبد الرحمن ظاهرة داخل السعودية ودول الخليج، بل إن عدداً من الفنانين العملاقة في الخليج أمثال الراحل طلال مداح ومحمد عبده أقروا بالجماهيرية العريضة للفنان خالد عبد الرحمن. كل تلك الجماهيرية كان لها وقعها الكبير في أن يتوجه خالد عبد الرحمن إلى تجربة التمثيل، بل ربما أن أي منتج لا يعد نفسه مغموراً إذا ما فكر في إنتاج مسلسل فني يكون بظله الفنان خالد عبد الرحمن. والسبب بسيط في ذلك، فإن لم ينجح المسلسل فنياً، فهو ناجح جماهيرياً بكل تأكيد. المسلسل الذي يشارك فيه الفنان خالد عبد الرحمن بعنوان «ضرب الرمل»، من تأليف محمد المريني، وإخراج ماجد الربيعان، وتدور أحداثه على مدى 3 عقود،

بدأت بعرض أجزاء من حداث قتل ضابط الصاعقة المصري بزعيم من المشاهد الواقعية والدرامية، مهدت أولى حلقات مسلسل «الاختيار» للصراع بين «الخبر» و«النش» الذي تركز عليه الأحداث المأخوذة عن قصة حياة الضابط المصري أحمد المنسي الذي يجسد شخصية الفنان أحمد كرامة، و«الإرهابي» هشام عثمناوي، الذي يجسده الفنان أحمد العوضي.

والحلقة الأولى التي تصدرت «الترند» في مصر، عقب عرضها بدقائق قليلة، وفتحت شهية المصريين على دراما رمضان، بدأت بعرض أجزاء من حداث قتل ضابط الصاعقة المصري بزعيم من المشاهد الواقعية والدرامية، مهدت أولى حلقات مسلسل «الاختيار» للصراع بين «الخبر» و«النش» الذي تركز عليه الأحداث المأخوذة عن قصة حياة الضابط المصري أحمد المنسي الذي يجسد شخصية الفنان أحمد كرامة، و«الإرهابي» هشام عثمناوي، الذي يجسده الفنان أحمد العوضي.

وعلى عكس حالة الحب التي اكتسبها «المنسي» من الحلقة الأولى، نجح صناع «الاختيار» في غرس مشاعر الكراهية تجاه الإرهابي هشام عثمناوي، الذي بدأ ظهوره في الأحداث بالمشهد الحقيقي لوصوله القاهرة نهاية مايو (أيار) 2019، بعد فترة من إعلان القبض عليه في ليبيا. كما رصدت أحداث الحلقة ميول «عثمناوي» المتطرفة، وسعيه المستمر للخروج من الخدمة في الجيش للانضمام إلى الجماعات الإرهابية، مع التركيز على ما كان يحدث عام 2012 الذي حكم فيه الإخوان مصر، لتنتهي الحلقة الأولى بمشهد المذبحة رفح الأولى، التي استشهد خلالها نحو 16 ضابطاً وجندياً مصرية، في 5 أغسطس (آب) 2012.

ويرى نقاد فن، من بينهم خالد محمود، أن مسلسل

## حضور مميز لأولى حلقات «الساحر»

## المسلسلات العربية تحافظ على نمطيتها في اليوم الأول من دراما رمضان



عادل إمام ودلال عبد العزيز في «فالتينو»



من مسلسل «طريق محمد علي»

شاشات رمضان ا محمد رضا ليس من الصعب التغلب على التقليد المتوارث والطبيعة تغلب التطبع، هذا هو حال العدد الأوفر من المسلسلات التي شوهدت في اليوم الأول من رمضان والتي نختار منها ثلاثة هذا اليوم، كل منها ينتمي إلى فصيل مختلف من الدراما التلفزيونية.

كل شيء يُمارس عبر سنين طويلة ويلقى إقبالاً جماهيرياً مرشح لأن يستمر منواله القصصي ومنواله الفني والإنتاجي أيضاً. ليست هناك جراحة، في العديد من الحالات، لتجاوز المهود.

على هذا الأساس، تبقى أغلب مسلسلاتنا - ولو أن الحكم في مجمله مبكر - حريصة على ما تعودت عليه خوفاً من التجديد غير المضمون.

فالتينو»

يتجسد ذلك في «فالتينو» (إم بي سي وقنوات أخرى) الذي يقود بطولته عادل إمام ويخرجه رامي إمام.

بدأ من الحلقات الأولى (بعد المقدمة التي تستمر لأكثر من 4 دقائق) تجدد نفسك أمام التركيبة ذاتها: بيت وثير، شاسع المساحة، ثري المقتنيات والديكورات ومرتفع بمن فيه عن غالبية المحيط الاجتماعي. إنه منزل «فالتينو» وأسرته. والمشهد الأول له وهو يستيقظ على صوت زوجته (دلال عبد العزيز) وهي تأمره وتنهزه. صوتها بدلاً المنزل الشاسع وصولاً للشهيد الذي يجمعها مع زوجها واثنتين من أولادهما الثلاثة. قريباً بعد ذلك نعرف أن الزوجين شريكان في تأسيس سلسلة من المدارس باسم «فالتينو» ولو أن الأمر النهائي هي الزوجة. والحلقة الأولى، برمتها، هي تعريفية بالعائلة ومن يجاورها.

في الأساس، لا مبرر للعنوان إلا من باب التندر. لا نعرف إذا كان اسم فالتينو هو الأول أو الثاني من اسم صاحبه. ربما الحلقات المقبلة ستكشف سبباً للعنوان، لكن هذه الحلقة الأولى مبنية على بيت عائلي يتعرض للاهتزاز بسبب فقدان الحب، وهو على عكس ما تعنيه شخصية القديس والشاعر الروماني الروماني فالتينو.

لكن المسألة التي تواجها بعد ذلك هي الأيلة للحضور والاستمرار. بعد حين سنتجاهل عدم وجود علاقة بين هذا «فالتينو» وذاك، لكن ما توحي به الحلقة الأولى هو ذلك الاعتماد على تعجب أي محاولة فنية لتخمين العمل عن أعمال سابقة للفنانين عادل ورامي إمام: البدايات ذاتها، الحوارات وطريقة القائها نفسها والكاميرا التي تجول في كل اتجاه لتظهر شكلاً إنتاجياً يفتخر البرنامج به، هو منوال موحد في كل مناسبة ولا منزع فني له، بل هو حركة دائمة عامة وبدلاً غاية أخرى. لا ألوان تلقني والمناخات التي نشاهدها، ولا الإضاءة تنتوع لتكسر حدة المناظر المسطحة.

وحيث يأتي الأمر للتمثيل فإن المتوقع من كل ممثل هو ما نحصل عليه وتحت شخصيته أكثر من سطر (أو مشهد) ليؤكد ما سبق قوله.

وبالتالي استحسن الفكرة، الأمر الذي شجعه على إيقان الدور بكل سهولة.

وأضاف: «تجربة التمثيل في المسلسل كانت رائعة» بالنسبة إليه، على الرغم من أنه أعاد عدداً ليس بقليل من المشاهد كما هو الحال مع مسلسل «كسرة» الذي يعكس مع الممثلين والممثلات، وقال إن التعامل مع الكاميرا بالنسبة إليه جانب اعتاد عليه منذ تصويره عدداً كبيراً من الأغاني الغنائية بصيغة الفيديو كليب.

وأكد الفنان خالد عبد الرحمن، أن تقييم رد فعل الجمهور ليس مقياسه في الوقت الحالي، حيث إن المسلسل لم تُعرض منه إلا حلقتان، فالجمهور يحتاج إلى وقت يندمج مع المسلسل ويتعرف على أحداثه، حتى يعطي رأيه ويتقبل تجربة الفنان خالد عبد الرحمن، على أجاد القيام بالردور بشكل ممتاز أو دون ذلك.

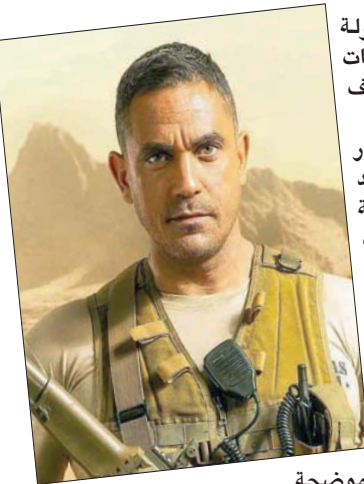
وتراهن قناة «ON» على مسلسل «الاختيار» الذي تعرضه بشكل حصري حالياً، خصوصاً بعد النجاح الكبير الذي حققه كرامة في دراما الكاشن الثلاثة مواسم متتالية بسلسلة «كليبش». كما تعرض أيضاً بشكل حصري مسلسل «النهاية» الذي ينتمي لفئة الخيال العلمي والأكشن، والذي يعود به الفنان يوسف الشريف إلى الدراما التلفزيونية بعد غياب عامين تقريباً.

ووفق خالد، فإنه «يمكن وضع المسلسل في خانة مغموره، بعيداً عن منافسات الدراما التقليدية كوميدي، اجتماعي، حركة»، كونه يتناول سيرة

أسطورة الصاعقة المصري أحمد المنسي الذي اشتهر بالمشاعر لبطولاته، مؤكداً أن الجمهور المصري يشغل عام عادة ما يلعب حول الأعمال الدرامية الوطنية، خصوصاً التي تقدم نماذج إيجابية تؤمن بقضية ضرورة الدفاع عن الوطن في مواجهة العدو»، متوقفاً أن يصنع هذا الضاد بين شخصيتي كرامة والعوضي مباراة في التمثيل، ستجعلها في مصاف نجوم دراما رمضان هذا العام.

وحظي الضابط أحمد المنسي بتقدير واهتمام كبير من وسائل الإعلام المصرية، وجمهور «السوشيال ميديا»، عقب تناول قصة استشهاده التي أبدى فيها بطولة استثنائية، وفق الروايات التي تناقلتها الصحف والقنوات المصرية.

وبدورها، علفت منار محمد سليم، زوجة أحمد المنسي، على الحلقة الأولى للمسلسل، وقالت في تصريحات صحافية أمس إنها «شاهدت الحلقة الأولى 3 مرات، وأن أكثر مشهد تأثرت به كان المشهد الذي يجمع أسرة المنسي حول مائدة الإفطار في رمضان عام 2012»، موضحة أنها حضرت تصوير المسلسل مع أبنائها.



أمير كرامة في لقطة من المسلسل

إقبال على شراء القطع الثمينة في زمن «كورونا» بدلاً من الذهب والأسهم

## مزادات حقائب في «سودبيز» و«كريستيز» ومبيعات بالملايين

لندن، جوسلين إيليا

مصائب قوم عند قوم فوائد. ففي ظل الأزمة الاقتصادية الأكبر التي تجتاح العالم حالياً بسبب انتشار فيروس كورونا الذي أجبر المحلات التجارية والمطاعم ودور السينما وكل مرفق حيوي آخر على الإقفال وجعل العالم مشلولاً عديم الحركة، وبدء تلاشي قوى الشركات، فانهار بعضها بعد أن عجز أصحابها عن الوقوف في وجه هذه الجائحة الحقيقية، وبدأنا بسماع أسماء كبرى المتاجر تهوي ولن تفتح أبوابها من جديد بعد رفع قانون الحجر المنزلي الذي تعينته حالياً.

كل أنواع الحروب يكون فيها رابحون وخاسرون، واليوم البقاء للراقي، فرغم الأرقام العالية لانهدامات المتوقعة للأسواق التجارية، إنما في الوقت عينه هناك من يسجل أرقاماً خيالية في مجال البيع في زمن «كورونا».



إقبال غير مسبوق على حقائب اليد الثمينة مثل «هيرميس» الكلاسيكية

هؤلاء الذين يقومون بشراء القطع الثمينة في المزادات العالمية، لديهم دافع آخر، لا يقتصر على الشراء للتحلي واستثمار القطع إنما للاستثمار وإعادة البيع، بعدما رأوا أن هذه القطع استثمار أفضل من شراء الأسهم التجارية أو الذهب، في ظل تدهور البورصات العالمية



هذا الأمر في ظل الحالة وهناك إقبال غير مسبوق على حقائب اليد الثمينة مثل «هيرميس» الكلاسيكية التي تعيشتها، والتي تفرض علينا طريقة عيش بسيطة لا حاجة فيها للاهتمام بالمظهر واقتناء الإكسسوارات الغالية، إنما هؤلاء الذين يقومون

### الجمهور يحضر الأفلام من النوافذ والشرفات

## باحات المباني في مدن عالمية تتحول إلى «شاشات سينما»

لندن «الشرق الأوسط»

إذ كان هناك شيء إيجابي يسجل لفكرة الحجر المنزلي في دول العالم فهو الابتكار في طرق التواصل مع الآخرين ومحاولة تخفيف شعور العزلة والانقطاع عن ممارسة الحياة الطبيعية، من تلك المحاولات ما فعله عدد من الناس في مدن عالمية مثل باريس وبرلين ودرسدن في ألمانيا وبوغوتا في كولومبيا حيث أقيمت عروض سينمائية لسكان العمارة المختلفة في كل حي مع عرض الفيلم بالبروجيكتور على جدران باحات المباني، في برلين نقلت صور للسكان وهم يطلون على الشاشة من نوافذهم وآخرين من شرفاتهم منازلهم، البعض حضر الجلسة بإضاءة الماكولات الخفيفة والمشروبات، كما قام عدد من الشباب بتوزيع «الفشار» المثلث على الشقق المختلفة الذي قدمته شركة محلية.

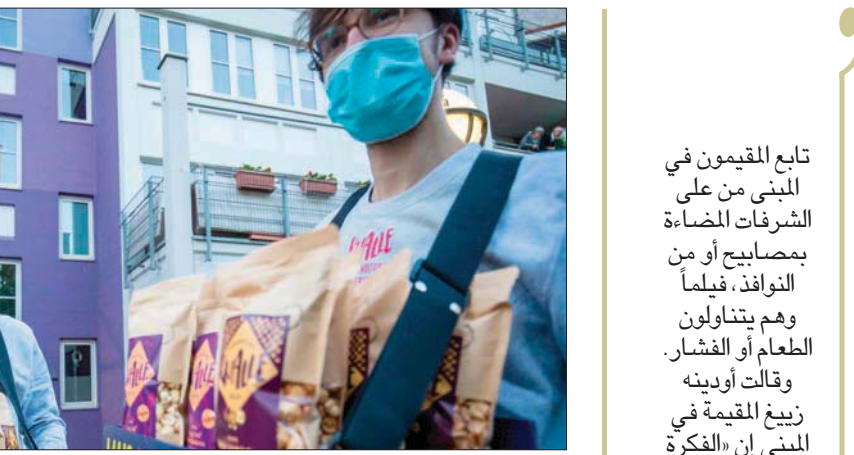


زوجان ألمانيان يتابعان فيلماً سينمائياً معروضاً على حائط مقابل بنايتهم في برلين (أ.ب.)

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن كارولا لوتر التي قامت بتنظيم إحدى الفعاليات السينمائية قولها: «لدينا هذا الجدار الأبيض هنا ولطالما فكرنا بأن علينا أن نعرض أفلاماً عليه». وقد تواصلت مع مبادرة «ويندوفليكس» التي تنظم هذه العروض. وقد وافق المشروع المدعوم من قاعات السينما المحلية «يورك» على طلبها لعرض فيلم «لوفينغ فينست» للرسوم المتحركة حول سيرة الرسام الهولندي الشهير فينست فان غوخ.

وأوضحت كارولا لوتر: «تشر بعض الخمول والخوف وعدم اليقين بعد كل هذه الأسابيع، ففكرت أنه من المفيد توفير شيء إيجابي».

وقد تابع المقيمون في المبنى من على الشرفات المضاءة بمصابيح أو من النوافذ، الفيلم وهم يتناولون الطعام أو الفشار. وأوضحت أودين زيبغ القيمة في المبنى: «الفكرة ممتازة، بما أنه لا يمكننا الذهاب إلى السينما منذ



أسابيع، أتت السينما إلينا». وأضاف زوجها أوفه: «نأمل أن يقوم الكثير من الناس بتبرعات أيضاً لأن ذلك سيفيد هذا القطاع».

وقد توقف قاعات السينما في برلين عن بيع البطاقات، ووجهت هذه الأخيرة نداء للتبرع تحت عنوان «يتبع»، بهدف جمع أكثر من 700 ألف يورو. وقد بلغت وعود التبرعات حتى الجمعة مائة ألف يورو.

وأوضح أولاف كارخوف الذي يقف وراء مبادرة ويندوفليكس: «اعتبرنا أن الناس بحاجة إلى أن يختبروا شيئاً فلم لن نجعلهم يتابعون أفلاماً من على شرفاتهم

التي يقبل عليها الأثرياء كهواية أو استثمار أو التحاكي بلبسها وعرضها. ومن سخرية القدر هو أن الأسواق التجارية تعاني من أسوأ ضربة اقتصادية في العالم ولكن وينفس الوقت ترى أن الربح يطال الأسواق الراقية والفاخرة على عكس ما قد يظنه البعض بأن فيروس كورونا سيجعل الناس تغير من طريقة عيشها بعد الأزمة، والدليل هو الطابور الذي شاهدها أمام محلات «لوي فيتون» في الصين في أول يوم من رفع الحظر المنزلي والتجول، ويقول المتخصصون بمجال الاقتصاد إن الصينيين من أكثر الشعوب التي تتنقذ على المنتجات الراقية وباهظة الثمن، ونسبة الشراء بلغت أعلاها بعدما سمح للمحلات التجارية بأن تفتح أبوابها من جديد.

ومن بين أغنياء الحرب الحالية مواقع إلكترونية عالمية أخرى مثل «امازون» الذي حقق نسبة مبيعات هائلة زادت عن 20 في المائة منذ بدء الوباء، و«نتفليكس» التي زادت نسبة المشاركين فيها إلى ما يزيد عن 18 مليون مشترك، ومنصات بيع إلكترونية للإكسسوارات الغالية والفريدة مثل «فيستيبير كوليكتيو» التي حققت مبيعات خيالية لم تشهد لها في أي وقت مضى. كما أن موقع «ستوك إكس» المتخصص ببيع الأحذية الرياضية الفريدة والنادرة فلم يتأثر بالأزمة لا بل زادت مبيعاته عن أي وقت مضى.

نحن الآن في حالة حرب حقيقية وفي وضع ترقبي، ولا نعرف الأضرار الحقيقية الناجمة عن الجائحة، فالأيام المقبلة ورفع الحجر المنزلي سيكون الجواب لنسبة الأضرار، لأن الأسواق كانت في الماضي، وستكون بحاجة للكثير من الدعم لكي تعود الحياة إليها.

الأسواق التجارية عانت كثيراً أخيراً بسبب الإقبال على الشراء عبر المواقع الإلكترونية مما جعلها أشبه بمدن الأشباح، وجاء «كورونا» ليقضي على آخر نفس فيها ويعيش هواء الأثرياء على منصاتهم التي لا تتأثر بالوباء.

## مواقعها الإلكترونية تسعى لجذب الزوار في زمن الحجر الواقع الافتراضي يعيد الروح إلى المتاحف



جانب من معرض عن الفروسية من موقع متحف اللوفر

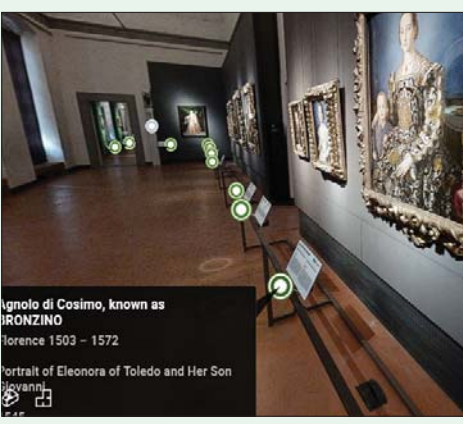


نيويورك، جيسون فارجو \*

كثيراً ما نتطلع في أوقات الشدائد إلى الفن لإعطاء الفوضى شكلاً وهيئة. لكن أين تذهب عندما تمنعك الفوضى من الفن تماماً؟ الجواب هو الإنترنت.

مع تمدد جائحة فيروس «كورونا» شهراً آخر، وفي ظل الإبقاء على مؤسسات الفنون في جميع أنحاء العالم مغلقة، أعلنت مواقع المتاحف مؤخرًا عن أعداد الزوار لمواقعها الإلكترونية بعد أن ارتفعت بوتيرة لم يكن من الممكن تصورها في أي وقت سابق.

فقد أقام متحف «اللوفر» في



من موقع المتحف البريطاني

باريس عن زيادة بمقدار 10 أضعاف في تصفح موقعه الإلكتروني، من 40 ألف زائر إلى 400 ألف زائر يومياً، كما تضاعفت أعداد الزيارات إلى مواقع مثل «تاشونال غاليري أوف آرت» في واشنطن ومعهد «كورتولد للفنون» في لندن بمعدلات هائلة. وفيما يبحث الجمهور عن مواد فنية للأطفال، يشير متحف «متروبوليتان للفنون» إلى زيادة بواقع 11 ضعفاً في مبادرة تعليم الشباب التي تحمل عنوان «MetKids».

هل يجب أن يهدف المتحف إلى تكرار تجربة الزيارة الشخصية للمعارض الصور والقصص الرائعة في العالم؟ بدأت هذه المحاولات منذ عقدين، وبالتأكيد باتت الصور أكثر وضوحاً. لكن في كثير من الحالات لا تزال جولات المتحف عبر الإنترنت غير عملية، نظراً للتقليل غير المرغوب فيه من الكثير من الأحيان، وقدم الصور.

### الجيولات الافتراضية

قامت بعض المتاحف التاريخية بإعداد جولات افتراضية قوية خاصة بها، أهمها متحف «بالاس ميوزيوم» في بكين الذي يسمح لك موقعه الإلكتروني وتطبيقه باكتشاف صالات العرض والمسكن في «المدينة المحرمة» بدقة عالية. (بحتوي الموقع على واجهة باللغة الإنجليزية، ولكن المعلومات المتعلقة بالمعرض الفريدة متاحة باللغة الصينية فقط). متحف موقع «متاحف الفاتيكان» بإطالات غامرة، إن لم تكن مذهلة، لكن سيستين وغرف رافائيل، في حين أن معرض «زانتشا الوطني للفنون» في وارسو يعرض بعضاً من أفضل العروض عالية الدقة التي رأيته في معارض المتاحف المعاصرة.

ويقدم موقع «ميوزسفير» جولات برزوية 360 درجة للعرض في 13 متحفاً من متاحف البلدية في باريس، بما في ذلك متحف «ميوز دي لا في رومانتيك» و«ميوز كرفالييه». كذلك شرع متحف «يوفيقي» في فلورنسا للتو في عمل جولة افتراضية خاصة (ذات جودة أعلى من تلك التي تستضيفها «غوغل»). فيما يوفر متحف «اللوفر» جولة 360 درجة في متحف «بيي غالاري» الذي يعد جزءاً من «اللوفر»، وهو مكان للمتاحف والمعارض.

نظراً لأن غالبيتها صغيرة وغير ربحي، كان من الصعب على المتاحف مواكبة التكنولوجيا الرقمية. وراي استخدام عدد لا يحصى من الشاشات المبرحة وبروتوكولات الإنترنت فقط كإداة تسويقية للمتحف «الحقيقي». النتيجة أن التكاليف انخفضت وباتت التطبيقات مفتوحة، والعديد من المتاحف، مثل «متحف والتر للفنون» في بالتيمور، والمعارض الوطنية في اسكتلندا في إدنبرة، خصوصاً متحف «ريجنس» في أمستردام؛ جميعها خضت خطوات كبيرة في عرض مجموعاتها.

### عودة القطع النسيئة

توفر هذه المتاحف الآن صوراً عالية الدقة ليس لروائعها الثمينة فحسب، بل أيضاً للقطع الغريبة التي كانت قابعة في المخازن في السابق. فهم جميعاً يقدمون طرقاً متعددة في مجموعة تتجاوز تصنيفات المنسقين، لتتيح لك تنظيم الأعمال الفنية بنفسك. كذلك يقدم متحفاً «رايكس ميوزيوم» و«الترن»، شأن الدقة وميزة الدخول من دون قيود على حقوق النشر.

### «غوغل» للفنون والثقافة

عندما أغلقت المؤسسات الثقافية أبوابها في الصين، ثم إيطاليا، ثم بقية دول العالم، عمل القائمون على المتاحف على إزاحة الغبار عن مشروع رقمي نسيته البعض منا، وهو مبادرة «Google's Arts Culture» الثقافية التي تعد بتجارب افتراضية لمعارض العالم الكبرى، بماشاهدات نفسها برزوية 360 درجة المألوفة في تطبيق الخرائط الخاص بها.

دخلت «غوغل» منذ ذلك الحين في شراكة مع مئات المؤسسات الجديدة، خصوصاً في آسيا، ويمكن الآن التنقل من المتحف البريطاني إلى دار أوبرا سيدني بنقرة على المتصفح. لقد مرت فترة من الوقت منذ أن قدمت باستكشاف جولات متحف «غوغل»، وبدأت الزيارة أقل وهجا من الزيارات الميدانية الحقيقية. وعلى المنوال نفسه، يبدو متحف «هيرميтаж» في سانت بطرسبرغ في العرض الافتراضي مشوشاً بكل ما يضمه من قطع ومعروضات لفنان مثل رامبرانت، ليبدو وكأنه قد عفا عليه الزمن.

تسجيل «غوغل» مجموعة اللوحات الإطباعية مع مئات المؤسسات الجديدة، خصوصاً في آسيا، ويمكن الآن التنقل من المتحف البريطاني إلى دار أوبرا سيدني بنقرة على المتصفح. لقد مرت فترة من الوقت منذ أن قدمت باستكشاف جولات متحف «غوغل»، وبدأت الزيارة أقل وهجا من الزيارات الميدانية الحقيقية. وعلى المنوال نفسه، يبدو متحف «هيرميтаж» في سانت بطرسبرغ في العرض الافتراضي مشوشاً بكل ما يضمه من قطع ومعروضات لفنان مثل رامبرانت، ليبدو وكأنه قد عفا عليه الزمن.

لـ«روبرتز» أمس الجمعة قائلاً:

«قلنا لأنفسنا: إذا لم نعد قادرين على عرض الأفلام للجمهور داخل دار عرض لنحتل الجدران ونعرض الأفلام في الخارج».

ويعود قيود العزل العام، لا يمكن لسكان باريس الخروج إلا لفترات وجيزة لشراء طعام أو لأداء التمارين الرياضية. لكن لا يزال بإمكانهم مشاهدة الأفلام بالنظر من النوافذ أو الخروج إلى شرفات البيوت.

وقال ولغندن: «استعمرنا أن الحي بحاجة لشكل من أشكال الفعاليات لأنه لم يتبق شيء فالشوارع خاوية والوضع يبعث على الحزن». ويسعى فريق سينما

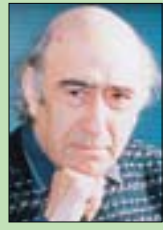


قام عدد من الشباب بتوزيع «الفشار» المثلث الذي قدمته شركة محلية على الشقق المختلفة (أ.ب.)

أو نوافذهم». وإلى جانب عرض الأفلام لديه مشاريع أخرى مثل تنظيم حفلة موسيقية أو عدة حفلات متزامنة في مئات باحات المباني». وفي باريس أجبرت قيود احتواء فيروس كورونا القائمين على دار عرض سينمائي على إغلاق الأبواب، لذا فكر الفريق في جدار بديل وهو عرض الأفلام على جدار مبنى سكني مجاور حسب ما أوردت وكالة «رويترز».

وقبل عرض فيلم «مان ويذاوت إيه ستار» من بطولة كيرك دوجلاس «اعتبرنا أن الناس بحاجة إلى أن يختبروا شيئاً فلم لن نجعلهم يتابعون أفلاماً من على شرفاتهم

\* خدمة «نيويورك تايمز»



خالد القسطيني

الوجود بالصوت

أنواع الكرم كثيرة. والحكايات عنها أيضاً كثيرة. المألوف في الكرم العربي أن يأتي بصورة الولائم السخية والهدايا الثمينة من طعام أو كساء أو أي مادة ملموسة: ساعات، أو كاميرات، أو حلى ذهبية أو فضية، أو كتب... ونحو ذلك. ولكن في الثلاثينات والأربعينات ظهرت أشكال جديدة من الكرم. أشياء مجردة لا تلمس باليد. لا تستطيع أن تأكلها ولا أن تشربها أو تلبسها أو تبيعها... إنها مجرد أصوات. نعم؛ هدايا صوتية. لم يكن في البلاد العربية أي محطات إذاعية في أوائل الثلاثينات. وبالتالي لم تكن هناك أي حاجة لاستيراد الراديوها. بيد أن السيد هاشم العلوي الذي كان مديراً عاماً للشرطة في بغداد حصل على جهاز راديو سنة 1932. لم تكن هناك إذاعة عربية ليستمع إليها. كان يستمع به إلى إذاعة أذربيجان التي كانت تذيع باللغة التركية التي كان هاشم العلوي مُلمّاً بها. وهنا تجلّى كرمه. فقد دأب على دعوة أصدقائه ممن عرفوا اللغة التركية ليُقدِّموا إلى بيته فيديو لهم الراديو. وإذا بهم يستمعون إلى ما يجري في العالم حسبما لإتمام السهرة بالاستماع إلى ما تذيعه من الأغاني التركية والأذربيجانية. وهكذا وُلدت في بغداد الضيافة الصوتية، أي أن تستضيف الناس لمجرد السماع.

سمع بذلك السيد رؤوف عبد المجيد، محرر اللوائح القانونية في «سوق السراي»، فبدل جهده للحصول على جهاز راديو آخر. فكان ثاني راديوه للعاصمة العراقية. وكان السيد رؤوف من أكثر الناس كرمًا. كان هو الآخر يدعو أصحابه إلى بيته ليستمعوا إلى الراديو ويفرّجهم عليه وعلى الأقران الثلاثة الموجودة على وجهه؛ تدير الأول ميمناً فيرتفع الصوت، وتديره يساراً فينخفض. وتدير الراديو الآخر فتنتقل من رجل يتكلم بالتركية إلى محطة أخرى تسمع منها امرأة تعزّي غناء بلغة لا تعرفها. ثم تدير الراديو الثالث فيقطع كل شيء ويستك الراديو... تعود فتديره ثانية؛ فإذا بك تسمع ثانية المرأة نفسها تواصل غناءها. فيمسك الضيوف أنفاسهم فيستجرون ما شاء الله؛ ما شاء الله. سبحان القادر على كل شيء».

بيد أن السيد رؤوف لاحظ أن النساء قد حُرِّمن من هذه المتعة نظراً لعدم جواز دعوتهن للجلوس مع الرجال. صعب عليه ذلك. فعمد إلى حمل الراديو إلى سطح البيت. ولما كان العراقيون قد اعتادوا النوم فوق سطوح بيوتهم صيفاً، فقد دأب على تشغيل الراديو باعلى صوته بحيث تستمع إليه سائر العوائل المجاورة وهم على فرشهم يأكلون الطبخ ويتعشون بالخيار والجبين. وكان الرجال يتبادلون التعليقات في الأغاني والأخبار... ونحو ذلك. ثم ينتهي كل شيء قبيل منتصف الليل، فينادي كل منهم بالشكر والتقدير للسيد رؤوف على ضيافته الصوتية: «جزاك الله خيراً (أبو منيف). هذا فضلك لا يُنسى». يغلق الرجل عدنذ الراديو ويلبقت لامرأته. ومع ذلك، فلا بد من أن تقول: الله يساعده من كان متعباً ويريد النوم على هذا الضجيج. ولكن في تلك الأيام؛ أيام الخير، كان المواطن العراقي يحترمه وينسجم مع رغبات جيرانه وأصحابه. كان السيد رؤوف عضواً في «نادي الأمل»؛ حيث سمع الأعضاء بحكاية هذا الراديو، فتوشلوا إليه أن يعطيهم فرصة للاستماع إليه. ولكنه أبى كرمه الواسع باعطائهم فرصة للاستماع لصلاة يوم الجمعة من إذاعة أذربيجان. يحمل الراديو إلى النادي ثم يعود به مساءً بما أسفر عن نزاع بين أهله وجيرانه من جهة؛ و«نادي الأمل» من جهة ثانية.

والبواقع أن دعوة الأهل والأصدقاء للاستماع للراديو ظلت لسنوات عدة من سنن الكرم والوجود والضيافة العراقية.

من دون توفر متلقٍ تبهت ألوانها وبريقها الحجر الصحي يسكت لغة الموضة



عازفة الكمان الكساندرا كونونوفا تعزف لجيرانها من شرفة بيتها



العزل الصحي فرض أسلوب حياة جديداً

وأخيراً، حاجتنا الشخصية للراحة. ولا يختلف الأمر في المساء عن النهار، حسب قولها «ففي المساء نجلس أمام شاشة التلفزيون بالبيجاما، نحضن صحن فشار (بويكوزن)، نخليين أنفسنا أمام شاشة سينما». بيد أنه وبالرغم من أن الحاجة لشراء قطعة جديدة تتباهى بها أمام الأخر، أو ننتمي بها إلى «شار» معين، ليست ملححة في الوقت الراهن، فإن ما نرثه من هذه الأيام، يحكي فضلاً مهماً من حياتنا، نستجده كتب الموضة واستقرها الأجيال المقبلة، لتحلله وتتعرف على تفاصيل فترة مهمة من التاريخ الإنساني. فكما ارتبطت الثورة الصغيرة بالستينات كرمز لتحرر المرأة، والتأوير بالكتافيات، الصارمة بنهاية السبعينات، وبداية الثمانينات، مؤرخاً لدخولها ميادين عمل كانت حكرًا على الرجل، سيتم تسجيل قطع مثل الكيمونو والبيجاما والبذلة الرياضية وكسوسات مثل الكمامات والقفازات، كقطع لصيقة ل2020.

ما يزيد من أهميتها، أنها قطع لم تفرضها عروض الأزياء أو المجلات البراقة بقدر ما فرضها الواقع الجديد لا تهتم بالتقاليد قيودها وهذا. لكننا الآن نجلس منعزلين لساعات أمام جهاز كومبيوتر، لم يكن له مكان في البيت، لكننا استحدثنا له مكاناً، إما في المطبخ، أو في ركن ما من البيت، ونحن في ملابس تلي أو لا



الإعلامية سارة هاينز تقدم فقرة تلفزيونية من بيتها بأزياء «كاجوال»

والتهطيرات والكشاكش المتراقصة وغيرها، ننثني. وتوافق خبيرة الأزياء ورئيسة تحرير مجلة «باشن»، سوزان ثابت، هذا الرأي بقولها: «عندما كنا نختار (تايورا) كعونا من جاكيت وتنورة بلون رمادي أو أسود، فإننا كنا نريد أن نرسم، ولو لا شعورياً، صورة فستاتنا أو تنورة طويلة، فننا نريد أن نعكس صورة بوهيمية منغلقة لا تهتم بالتقاليد قيودها وهذا. لكننا الآن نجلس منعزلين لساعات أمام جهاز كومبيوتر، لم يكن له مكان في البيت، لكننا استحدثنا له مكاناً، إما في المطبخ، أو في ركن ما من البيت، ونحن في ملابس تلي أو لا

لندن، جميلة حلضتي في روايتها «أورلندو»، تقول فيرجينا وولف، إن «الأزياء تؤثر على نظرتنا إلى العالم ونظرة العالم إلينا»، مقولة تترجم الواقع الحالي الذي قفرت فيه قطع معينة إلى الصدارة، وتوارت أهمية أخرى. السبب معروف، فشوارع العالم شبه خالية من الناس، والمحلات مغلقة، واللقاءات مع الأهل والأصدقاء انعدمت. لهذا كان من الطبيعي أن تصمت لغة الأزياء، وتتغير نظرتنا إليها. فمن بين أهم الأدوار التي تلعبها الموضة أنها تُعبر عنا وتعكس ذوقنا الخاص ومكانتنا الاجتماعية والثقافية والسياسية، لكن على شرط أن يكون لهذه الرسائل المبطنة مُتلقٍ. فعندما يغيب هذا المتلقي، تنتفي الحاجة إلى هذا الدور، كما عرفناه، قبل أن يجتاح فيروس كورونا المستجد العالم. ففي ظل الحجر المنزلي، أصبحنا نعيش في مملكة صغيرة ومغلقة، من دون أي تفاعل مع الأوقات العادية، كان الناس يفرعون عند وجود سفاوح في المدينة، قتل خمسة ولم تفلح الشرطة في القبض عليه. بنحور قائد البوليس على رجاله ويطلبهم بالإسراع في اعتقال القاتل. إن الصحافة تتقدم والجهات العليا تضغط عليهم. هكذا كان الحال في الأفلام، كيف بهم والسفاوح يقتل خمسين ألفاً؟

سفاوح معروف موصوف وعلى رأسه تاج. يضرب لنا المثل في الديمقراطية الحقّة. لا تميز بين عرق أو مذهب أو جنس أو جنسية. له سطوة على الدول الغنية أقوى من شركات السلاح. على الناحية الدولية، مارس التنويم المغناطيسي على الطائرات والمسارح والمقاهي، على دور العبادة. ترسل الدولة الفرنسية طائرات مسيرة لكي تصور باريس وهي صفصف. تتكدس عشرات الآلاف من السيارات الجديدة في الموانئ ولا تجد من يشتريها. ينبع الذهب الأسود من أرض القارة الجديدة ويتبدد هدرًا. هات عبد الوهاب ليغني: «يا نطف من يتشربك...»

تقول إن شئ البلية ما يُضحك. إن الفيروس يبعث على الهلوسة. إن الرواية صارت بانخة وحتى مستحيلة. ربما بات على المؤلف أن يغسل خيالاته ويكويها ويطويها ويضعها في الخفالتين. أرى غارسيا ماركيز ينهض من رفقته، في مشهد خُتِل، وهو يهقه ذاهباً ليعيد «نوبل» لأصحابها. يتنازل عنها للمبدع «كورونا» مائل الدنيا وشاغل الناس.



إنهام كجه جي

من خلف الكمامة

هل رأيت تلك المشاهد المؤلمة لسكان هضبة الجولان وهم يحملون مكبرات الصوت للسلام على أهاليهم، من هم في الجانب السوري ومن هم في الأرض المحتلة؟ أمس أحسست ما يحسون. كنت امرأة من الجولان. أقف على الرصيف المقابل للعمارة التي تقيم فيها ابنتي. أراها من بعيد وأجاهد أن أسمعني. لا أمك مكبر للصوت. أصرخ وأنا أسأله عن أحوالها وأسرتها. أتوسل إليها ألا تنزل لكي نتفادى العدوى. وهي تخاف علي من نفسها لأن التلفزيون يقول إن الكبار معرضون للفيروس أكثر من الشباب. أتحرق لكي أخذها إلى صديري، وهي في نافذتها تلوح لي بمنديل، كما يفعل سجناء الرزانات.

منذ أسابيع فرض علينا «كورونا» الحرمان من أنفاننا وأحافاننا. وكانت حروب ونزاعات قد فرضت على ملايين العرب والنزوح والحرمان من الأبناء والأمهات. نطيع الأوامر ولنزيم البيوت. لدينا ساعة واحدة للخروج في محيط كيلومتر واحد حول البنى. استغلها وأنزل لشراء اللوازم وأمر على الصيدلية القريبة: «هل لديكم كمامات؟». كل يوم يهز الصيدي رأسه أسفاً. لكنه سألني أمس عن عمري ثم أعطاني كيساً شفافاً فيه ثلاث كمامات. فرحت فرحاً شديداً وأخرجت المحفظة لتسديد الثمن. قال إنها مجانية لكبار السن. يا فرحة ما دامت.

أتفرج على المسلسل الرضائي وأرى نادبة الجندي ونجيلة عبيد وهالة فاخر وسميحة أيوب تتباهين على الشاشة مثل أغصان البان. وجوه صقيلة وخدود ناهدة وشفاها أصابها الورم وانقلب على ما حولها وتسريحات نضرة يهفّف فيها الضمير. أتفرج ساكدة ولا أحاول تخمين أعمارهن. ربنا أمر بالستر. ليت الصيدي الملعون يأتي ويفترج معي. سيحتاج صندوقاً كاملاً من الكمامات.

ينتهي المسلسل وأعود إلى نشرة الأخبار. اكتشف صفة جديدة لدى الرئيس الأميركي هي خفة الدم. حكيت معه النكتة فاقترح شرب الدبوتل للقضاء على الفيروس. يجرد دونالد ترمب الواقعة السحرية، لا في الأدب، إنما في السياسة. لا بد أنه قلق من ذلك القاتل الذي يتجول في الشوارع ويخطف الآلاف الأرواح كل ليلة. يخاف ويذعي الشجاعة ويحاول الترفيه عن مواطنيه. ففي الأوقات العادية، كان الناس يفرعون عند وجود سفاوح في المدينة، قتل خمسة ولم تفلح الشرطة في القبض عليه. بنحور قائد البوليس على رجاله ويطلبهم بالإسراع في اعتقال القاتل. إن الصحافة تتقدم والجهات العليا تضغط عليهم. هكذا كان الحال في الأفلام، كيف بهم والسفاوح يقتل خمسين ألفاً؟

سفاوح معروف موصوف وعلى رأسه تاج. يضرب لنا المثل في الديمقراطية الحقّة. لا تميز بين عرق أو مذهب أو جنس أو جنسية. له سطوة على الدول الغنية أقوى من شركات السلاح. على الناحية الدولية، مارس التنويم المغناطيسي على الطائرات والمسارح والمقاهي، على دور العبادة. ترسل الدولة الفرنسية طائرات مسيرة لكي تصور باريس وهي صفصف. تتكدس عشرات الآلاف من السيارات الجديدة في الموانئ ولا تجد من يشتريها. ينبع الذهب الأسود من أرض القارة الجديدة ويتبدد هدرًا. هات عبد الوهاب ليغني: «يا نطف من يتشربك...»

تقول إن شئ البلية ما يُضحك. إن الفيروس يبعث على الهلوسة. إن الرواية صارت بانخة وحتى مستحيلة. ربما بات على المؤلف أن يغسل خيالاته ويكويها ويطويها ويضعها في الخفالتين. أرى غارسيا ماركيز ينهض من رفقته، في مشهد خُتِل، وهو يهقه ذاهباً ليعيد «نوبل» لأصحابها. يتنازل عنها للمبدع «كورونا» مائل الدنيا وشاغل الناس.

سودوكو

8	2						
6			9				3
8			2				
			3	6			4
			7				
		9	3				
2	1		4	6			8
			1				7

الحل السابق

9	4	5	2	3	6	1	8	7
1	6	3	8	5	7	9	2	4
8	7	2	9	4	1	3	6	5
5	8	6	1	9	4	7	3	2
2	9	4	7	6	3	8	5	1
3	1	7	5	8	2	4	9	6
4	2	8	3	7	5	6	1	9
7	5	9	6	1	8	2	4	3
6	3	1	4	2	9	5	7	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تتألف هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- رئيس وزراء كندا.
- 2- مدينة أمريكية - مرتفع «معكوسة».
- 3- طابقيّة وإمان - مشي - له.
- 4- حمال باجرة «معكوسة» - في الفم «معكوسة».
- 5- جيج سبة - من الأوان.
- 6- مخترع المصباح الكهربائي.
- 7- ضد الفلير «معكوسة» - ضد عطشان.
- 8- قاعل من روى - جمع سوية «معكوسة».
- 9- متشابهاً - هبة - بنو «مبعثرة».
- 10- صاف وخال من الشوائب - جواهر - كائن من نار.

الرجل التاريخي

- 1- مثل سوري.
- 2- تقوى ورورق - قام بالفلانة «معكوسة».
- 3- عامسة تنبلي.
- 4- الكتل - طائر مغرد.

أشرف ديور، سفير دولة فلسطين لدى لبنان، استقبل أول من أمس المفوض العام الجديد لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، فيليب لازاريني، لبحث الأوضاع الإنسانية والمعيشية الصعبة في المخيمات. وأكد السفير أهمية استمرار «الأونروا» في القيام بعملها لتخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين، في ظل هذه الظروف الصعبة، عبر تكثيف الجهد لإيجاد التمويل اللازم للاغاثة السريعة، خاصة في هذه المرحلة الدقيقة الصعبة، مشدداً على ضرورة التزام المجتمع الدولي والدول المانحة بتوفير الدعم والمساندة للوكالة.

الدكتور عمر أجمال، ممثلة منظمة الصحة العالمية لدى استشارة عمان، أشادت أول من أمس بالاستجابة الوطنية في السلطنة لمكافحة جائحة كورونا بإنشاء اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار الفيروس، وبالإجراءات الحاسمة التي اتخذت لوقف تفشيه، وكذلك دعم الاستجابة العالمية بموجب اللوائح الصحية الدولية. وقالت إن السلطنة وضعت تدابير احتواء صارمة لإبطاء انتشار (كوفيد-19)، ومنع تفاقمه، وحماية القوى العاملة الصحية في الخطوط الأمامية.

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، هنأت أول من أمس المصريين حول العالم بمناسبة الذكرى 38 لتحرير سيناء. كما وجهت التحية والتقدير لأرواح الشهداء الأبطال من القوات المسلحة والشرطة الذين ضحوا بالغالي والنفس في سبيل أن يحيا الوطن في عزّة وكرامة وسلام. قائلّة: «كل عام ومصر أقوى، والمصريون بأمن وأمان».

الجزائر، نقل أول من أمس تهنئة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أبناء الجالية المصرية بالجزائر بمناسبة شهر رمضان المبارك. وأضاف السفير أن الرئيس بعث برقية تهنئة إلى أبناء مصر في الخارج، قال فيها: «بكل سرور وسعادة، أتوجه إليكم بأخلص التهاني وأصدق الدعوات القلبية بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم، داعياً الله عز وجل - أن يشمكم بحفظه ورعايته، وأن يعيد إليكم هذه المناسبة المباركة وأنتم تنعمون بموفور الصحة والسعادة».

عمرو الجويلي، سفير مصر ببلغراد، عبر عن عميق الشكر وبالغ التقدير للسلطات الصربية على التسهيلات الاستثنائية التي شملت تصاريح تسير رحلة الطيران الخاصة، رغم الإغلاق الرسمي لطيران بلغراد الدولي، وإجازة عبور منافذ الحدود البرية المغلقة، والإعفاء من الحجر الصحي الإجباري، لجميع المواطنين المصريين العالقين القادمين من دول الجوار. وكانت طائرة قد وصلت أول من أمس إلى مدينة مرسى علم المصرية قادمة من بلغراد، في عملية إقليمية للمواطنين المصريين العالقين من صربيا، وكرواتيا، واليابان، والبرونكس، والهرسك، والمجر وبلغاريا.



## عالم الرياضة

إنجلترا تقرب  
من استئناف الدوري  
في بداية يونيو



## مستقل السديري

### عندما ترتعد فرائصي

في جريدة «صوت الحجاز» الصادرة في شهر رمضان عام 1933 وجدت هذا الخبر:

صدر الأمر السامي بأن يكون الدوام في جميع الدوائر الحكومية، من الساعة الثالثة ليلاً، إلى الثامنة قبيل السحور، وذلك طوال شهر رمضان المبارك كما جرت العادة - انتهى الخبر.

وللتوضيح، لا بد من الإشارة إلى أن ذلك التوقيت كان يتم حسب التوقيت الغربي لا الشمسي، وللتوضيح أكثر، فالثالثة ليلاً تعني التاسعة مساءً، والثامنة تعني الثالثة فجراً.

وقد استبدل ذلك التوقيت العجيب عام 1964 في عهد الملك فيصل، والمضحك أن بعض المزمّنين ضجوا وعارضوا، وكان ذلك التغيير قد خالف العرف الإسلامي.

وقبل «كورونا» بأكثر من ألف سنة، كان لنا أيضاً تاريخ مشرف برفض حظر التجول، وأول من فرضه هو: الحجاج الثقفي، ولا شك أنه سابق لعصره بالفعل، وجاء في الأخبار أنه لما تولى شؤون العراق أمر مسؤوله أن يطوف بالليل، فمن وجدته بعد العشاء ضرب عنقه، فطاف ليلة فوجد ثلاثة صبيان فأحاط بهم وسألهم: من أنتم حتى خالفتم أوامر الحجاج؟ فقال الأول:

أنا ابن الذي دانت الرقاب له بين مخزومها وهاشمها  
تأتي إليه الرقاب صاغرة يأخذ من مالها ومن دمه  
فأمسك عن قتله، وقال: لعله من أقارب الحجاج.

وقال الثاني:

أنا ابن الذي لا ينزل الدهر قدره وإن نزلت يوماً فسوف تعود  
ترى الناس أفواجاً إلى ضوء ناره فممنهم قتيام حولها وقعود  
فتأخر عن قتله، وقال: لعله ابن أجود العرب.

وقال الثالث:

أنا ابن الذي خاض الصفوف بعزمه وقومها بالسيف حتى استقامت  
ركابها لا تنفك رجلاه عنهما إذا الخيل في يوم الكريهة ولّت  
فترك قتله وقال: لعله بن أشجع العرب.

فلما أصبح رفع أمرهم إلى الحجاج، فأحضرهم وكشف عن حالهم، فإذا الأول: ابن حجاج، والثاني: ابن قوّال، والثالث: ابن حائك، ففتعجب الحجاج من فصاحتهم وقال جلسائهم: علموا أولادكم الأدب، فلولوا فصاحتهم لضربت أعناقهم، ثم أنشد الحجاج قائلاً:

كن ابن من شئت واكتسب ألباً يغنيك محموده عن النسب  
إن الفتى من يقول هانداً ليس الفتى من يقول كان أبي

هذا كان قبل ذلك التسجيل المصرقع الذي يكاد يخرق طلة الأذن، كلما اتصلت على رقم بتلفوني المحمول ياتيني الصوت قائلاً: خلك بالبيت، خلك بخير، وما إن أسمع ذلك الأمر التحذيري، حتى ترتعد فرائصي خوفاً وأسارع إلى إغلاق الخط قبل أن تبدأ مكالمتي.



المثلة الألمانية إيريز برين شاركت في حفل توزيع جوائز السينما الألمانية الذي أقيم من دون جمهور في برلين (أ.ب.)



## سمير عطالله

### مغيرون في التاريخ؛

### الرجل الذي صنع غاندي

«الرجل الذي غايته سعادته، رجل رديء. الرجل الذي غايته رأي الآخريين به، رجل ضعيف. الرجل الذي غايته الله هو الرجل العظيم». كان ليو تولستوي في الخامسة والعشرين عندما كتب هذا الكلام. إنها الكلمات التي استطاع شخصيته الغنية، المتضاربة، المعقدة، حتى وفاته في عام 1910، عن 82 عاماً، فقد كان رديئاً في انغماسه في القمار وفي سوء الطبع. وكان ضعيفاً في أنه من أجل الشهرة فعل دائماً ما كان يجب ألا يفعله. وكان فاضلاً في تواضعه وحبه للآخرين. وكان عظيماً في أعماله الأدبية التي سعى من خلالها إلى معرفة الله.

كان هذا الكاتب الروسي العظيم، مثل بلاده التي عرفناها في الكتب، ومثل روسيا التي نشاهدها الآن: كان الشيء وعكسه، كان كل شيء ونقيض كل شيء؛ وحين أصيب مؤلف «الحرب والسلام» بالمرض في العام 1899، كتب العملاق الروسي الآخر أنطون تشيخوف يقول: «ما دام تولستوي حياً، فإن كل أدب رديء سيظل بعيداً، وحين يكون هناك تولستوي يكون من السهل والممتع أن تصبح كاتباً، وحتى لو شعر المرء أنه لن يحقق شيئاً، ولن يستطيع أن يفعل شيئاً، لا يهم. إن تولستوي سيحقق كل شيء عن الجميع».

كان ليو تولستوي من عائلة عريقة من النبلاء، وكان والده من الضباط الذين هزموا نابليون بونابرت. غير أن والدته توفيت وهو في الثانية من العمر، وتوفي والده بعدها بسبع سنوات. وحين بلغ سن الشباب، بدأ شديد الحساسية لأنه كان أميل إلى الدمامة، مثل والده، إلى وسامة أبيه. ولذا، نشأ حوجلاً وحيداً، وبعدما ترك الجامعة مبكراً، لفتاعته بأنه يعرف أكثر بكثير مما يتعلم، انضم إلى الجيش في الفقان، حيث أنهى بالمس، ونام ذات يوم من موعد تقليده وسام الاستحقاق؛ وفي المعسكر، بدأ في كتابة المفكرة التي ستجعل منه أحد عمالقة الأدب في هذا القرن. والواقع أن معظم ما كتبه كان أقرب إلى السيرة الذاتية منه إلى الخيال. وكان مولعاً باللغات، يقرأها ويكتبها، خصوصاً الفرنسية واليونانية. ثم أروع بفتاة تدعى صوفيا بيرن، فزوجها ورزق منها 13 ولداً. وبعد الزواج، أمضى سبع سنوات في وضع تحفته «الحرب والسلام». وخلال ذلك أيضاً، وضع كثيراً من القصص القصيرة. كما أخذ، مثل «قوة الغلام» و«النور يشع في العتم» و«موت إيفان إلييتش». طارت شهرة تولستوي حول العالم، وكانت الرسائل تنهال عليه من المعجبين، ولعل أشهر هؤلاء هندي كان يقطن في جنوب أفريقيا، ويدعى موهانداس غاندي.

إلى اللقاء...

## عميدة الشعب الإيطالي تحتفل بعيد ميلادها الـ112

أول طلبة لحماية أو مساعدة، وأنهم لم يسألوا قط عن هوية أحد أو الجهة التي ينتمي إليها. وتمضي أرمينيا وقتها حالياً في الراحة والصلاة والجلوس إلى ابنتها نينفا فتذكر معها «الحياة الجميلة في الحقول»، ولا تفارقها العصا التي كانت رفيقة زوجها حتى مماتها.

ولما توفيت أبداً بيضة طازجة مع قليل من الملح، كل صباح، وتفضل الأعشاب المغلية على غيرها، ولارمينيا أربعة أولاد وثمانية أحفاد، لهم سبعة أولاد، تقول إنهم يغمرونها «بالعطف الذي هو سر الحياة الأبدية». وما زالت أرمينيا تذكر ما عاشته إبناً جانحة «الإنفلونزا الإسبانية»، التي أصابت أكثر

من جميع أبناء البلدة، الذين قالت إنها تنطلع إلى معانقتهم جميعاً عندما تنتهي هذه المحنة. عن سز العمر الطويل، وتناولت أرمينيا قطعة من قالب الحلوى والبيترزا من إعداد ابنتها، وتلفت التهاني من أفراد أسرتها والأصدقاء عبر الفيديو، وباقة كبيرة من الزهور أرسلها العمدة بالنجانية

بحفل كبير، وبالثار من الفيروس في العام المقبل. وتعيش أرمينيا، المولودة عام 1908، في بلدة ديانو دالبا، أعمال مقاطعة لانغي في الشمال الإيطالي، الذي يشكل البؤرة الرئيسية لانتشار وباء «كوفيد 19» في أوروبا. وتقول إنها شهدت الحربين العالميتين الأولى والثانية و«الإنفلونزا الإسبانية»، وتعاقب عليها 10

## روبوتات تتولى إيصال المستلزمات في ظل الحجر بمدينة إنجليزية

ميلتون كينز (إنجلترا) «الشرق الأوسط» يحظى فريق من الروبوتات التي تتحرك على عجلات وتقوم بتوصيل مستلزمات التسوق في مدينة ميلتون كينز الإنجليزية بشعبية متزايدة بين السكان الذين يلزمون بيوتهم امتثالاً لقيود العزل العام بهدف مكافحة فيروس كورونا، بحسب تقرير لوكالة «رويترز». ولا يتجاوز طول الروبوت الواحد ارتفاع ركبة شخص بالغ ويبدو مثل صندوق بلاستيكي أبيض يسير على سذ عجلات سوداء. ومن الشائع رؤية هذه الروبوتات في المدينة، حيث تقوم بتوصيل مستلزمات البقالة منذ أكثر من عامين. لكن منذ أن طبقت الحكومة إجراءات التباعد الاجتماعي المشددة في 23 مارس (آذار) أصبحت الروبوتات مشغولة أكثر من أي وقت مضى، حيث تقوم بالتوصيل مجاناً للعاملين في هيئة الصحة الوطنية وتواجه زيادة في الطلب من السكان. وقال هنري هاريس - بيرلاند من شركة ستارشيب التي تصنع هذه الروبوتات: «نقدم الآن خدمة التوصيل المجاني للعاملين في هيئة الصحة الوطنية داخل المدينة. نريد أن نسهل الأمور قليلاً على هؤلاء الناس في هذا الوقت العصيب». وأضاف: «الكثير منهم يعملون... ثمانين ساعة أسبوعياً ولا يملكون وقتاً كافياً للذهاب إلى متجر البقالة المحلي، لذلك نستخدم الروبوت للتسوق من أجلهم. يشرفنا أن نكون جزءاً من الحل». وأوضح وكالة «رويترز» أن الروبوتات مزودة بما يشبه الهوائي وفي آخره راية حمراء صغيرة لتسهيل رصدها أثناء التحرك. وحجمها كبير بما يكفي لحمل عدة حقائب تسوق وكذلك عبوة زجاجات. وضاعت ستارشيب أسطولها من روبوتات التوصيل في ميلتون كينز إلى 70 في الأسابيع الثلاثة الماضية. وقال هاريس - بيرلاند إنها نفذت 100 ألف عملية توصيل في المدينة. وتابع: «يتصل بنا الكثير من السكان عبر الإنترنت لطلب خدمة توصيل إلى أحيائهم». وأضاف: «تفعل كل ما بوسعنا وبأسرع ما يمكن لتوسيع نطاق الخدمة إلى المزيد من الناس: لا سيما في هذا التوقيت المهم».



روبوت شركة «ستارشيب» خلال توصيل الطلبات في مدينة ميلتون كينز الإنجليزية (رويترز)



امرأة وفتاة أمام لوحة ضخمة في أحد شوارع هونغ كونغ (أ.ب.)

## قيود «كورونا» تعرقل جهود البحث عن وحيد القرن الأبيض في كينيا

سيب لـ «وكالة الأنباء الألمانية»: «لقد توقفت جميعها (الجهود)». وكان علماء في لجنة علمية دولية يعتزمون السفر إلى كينيا هذا الشهر لإجراء مزيد من الأعمال، لكن رحلتهم تأجلت بسبب القيود على السفر في ألمانيا وكينيا الواقعة شرق أفريقيا، بعد أن كانوا يبنون السفر في أغسطس (آب)، أو أكتوبر (تشرين الأول).

تسببت القيود على حركة السفر لاحتواء أزمة فيروس «كورونا»، في توقف جهود باحثين مؤقتاً لإتقاذ وحيد القرن الأبيض، الذي يوشك على الانقراض في كينيا. وقال المتحدث باسم معهد «لايدنغس» لأبحاث حادق الحيوان والحياة البرية في ألمانيا، ستيفن



وحيد القرن الأبيض المهدد بالانقراض